الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان

كلية الآداب و العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم اللغة العربية و آدابها

موسومة بعنوان:

دلالة الكلمة في الاستعمال القرآني

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة

إعداد الطالب: عبد الرحمن عبد اللاوي

إشراف: د. محمد عباس

السنة الدراسية: 2001 - 2002

MAG

سجل تحت رقم 1162
بتاريخ 27 ماي 2008
الرقم

الإهـــــــداء

إلى والدتي...

إلى والدي...

أهدي هذا الإنجاز العلمي المتواضع، عرفانا بما أجزلا من عطاء معنوي و مادي مكّن للرسالة و أورثها الاستواء.

الطالب

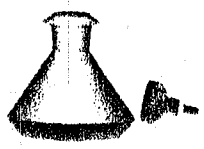

TAG 225 of 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد

تلمسان

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

والعلوم الاجتماعية

قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة

موسومة بعنوان:

دلالة الكلمة في الاستعمال القرآني

إعداد الطالب:

عبد الرحمن عبد اللاوي.

إشراف:

أ.د/ محمد عباس.

السنة الدراسية: 2002/2001

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

تنتظم الأنساق المعرفية في مفهوم التراتب ضمن بنية منظومة هرمية مفتوحة، تكيفها سياقات السيرورة الزمنية التي تقدح شرارة الحراك العقلي في محاولة استكشاف بنية النسق المعرفي النوعي الذي تتخلق مفرداته استنادا إلى منطق التحول الفاعل في مسيرته.

و تتجلى قيمة هذا المنطق في تفعيل ثنائية الذات و الموضوع من خلال استثارة دافعية الاستطلاع المعرفي و مراجعة أولويات الدرس و الكشف الموضوعي للأدوات المنهجية.

فتمييز العلم من تاريخه أولوية مبدئية بارزة من أولويات المنطق المنهجي الذي يرود تأسيس منظور شامل، يستقرئ الجزئيات و يستشرف الهويات الذاتية و يتحسس أوجه التعالق بينها في نسق كلي، و يستثمر أبجدية الخطابات العلمية الأخرى لإخصاب آليات التحليل و مراجعة الأدوات المنهجية.

و تيك منعطفات رئيسة في تاريخ النظرية العلمية، وجهت المقاربة اللسانية للظاهرة اللغوية تصورا و إنجازا بما هي ظاهرة تنطوي على أبعاد تختص بها أنساق معرفية كثر.

و موضوع هذه الدراسة استجابة محضة لتواتر منبهات مختلفة في المسار الدراسي.

فأما المنبه الأول، فتمتد جذوره إلى سنوات التدرج، إبان ثمانينيات القرن الفارط، آن سنحت لي فرصة استشكاف تفاعل العقل و النص القرآني الذي تعكسه بينات التفكير اللغوي في مستوياته المختلفة من خلال الأفعال الإحالية التي كان الأساتذة يخصون بها مريديهم على هامش المحاضرات في الدروس النظرية.

و أما المنبه الثاني، فمبعثه الحراك الفكري الذي كانت تشهده عرصة نادي إقبال الأدبي في مهد نشأته في سياق المداخلات عن أبجدية منظومة اللغة العربية و آدابها منهجا و موضوعا.

و أما المنبه الثالث، فهو نفحة من نفحات درس ما بعد التدرج، و فعاليات الملتقى الدولي حول مناهج البحث في اللغة و الأدب.

فمن بينات التفكير اللغوي و أبجدية منظومة اللغة العربية و آدابها إلى نفحات الحوار الفكري مسار ثرّ، تخلّقت عبر مفاصله حميرة بلورتها قراءات استطلاعية عن نصوص الارتكاز، مضمون المنبهات الراهنة الذي يتنزل في مجال المقدس.

فالخطاب القرآني تنفرد بنيته التبليغية بأفعال خطابية تواصلية، تند عن مصادرة كينونة المتلقي و استدراجه و أسر قناعته في التأثيل العقدي و التوجيه السلوكي من غير مخاتلة أو مماراة.

و من تجليات ذلك قوله تعالى:

1. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[1].

2. ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[2].

فـ"عن ابن عباس قال: **راعنا**: بلسان اليهود السب القبيح، فلما سمعوا أصحابه يقولونه أعلنوا بها له فكانوا يقولون ذلك و يضحكون فيما بينهم فنزلت"[3].

و "عن قتادة: إنما أنزلت في حيٍّ من أحياء الأعراب امتنوا بإسلامهم على نبي الله صلى الله عليه و سلم، فقالوا: أسلمنا و لم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان و بنو فلان. فقال الله

---

[1] سورة البقرة: 104.

[2] الحجرات: 14.

[3] السيوطي (جلال الدين) (-911ه): لباب النقول في أسباب النزول-تونس-الدار التونسية للنشر-ط1-1404ه/1984-ص19

لا تقولوا آمنا و لكن قولوا أسلمنا حتى بلغ في قلوبكم."[1]

فحيثيات الآلية التعبيرية في مظاهر تشكلها، تحيل على خلفية منطقية تنتظم في ثنائية سلب/إيجاب :

سلب	إيجاب
[لاَ تَقُولُوا رَاعِنَا]	[قُولُوا انْظُرْنَا]
[قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا]	[قُولُوا أَسْلَمْنَا]

و التشكل البياني المكين الجاري على السنن العربي في أعلى مواصفاته الإنجازية، يتماهى في الدلالة على نمطية التقريرية الاستعمالية التي تبررها إيجابية الحال و خصوصية الهوية الذاتية بين الوحدات المعجمية: **راعنا/انظرنا، آمنا/أسلمنا.**

ففلسفة العدول الاستعمالي تقوم على ماهية السمات الدلالية الذاتية التي تطبع الوحدة المعجمية في حالة إفرادها و قابليتها للدخول في أوضاع سياقية مختلفة، استجابة لهوية المقام المعين.

و هذه الحقيقة الجوهرية تدفعنا إلى التساؤل:

أفلا يشكل هذا العدول الاستعمالي مهمازا يدفع إلى مراجعة أبجدية الدرس المعجمي؟

أفلا تثير هذه المراجعة أسئلة وجيهة تؤول إلى بناء موقف، يشكل مشروعا قد يسهم في فض إشكالية التعدد في الدرس المعجمي؟

في الواقع، إن التفكير اللساني العربي، عرف ثلاثة اتجاهات رئيسة، طفقت تقارب إشكالية التعدد:

أ. اتجاه يرصدها في اللغة العربية بشكل عام.

ب. اتجاه يرصدها في الحديث النبوي الشريف.

---

[1] الطبري: (أبو جعفر محمد بن جرير) (--310ه):جامع البيان في تفسير القرآن-مصر-المطبعة الأميرية-بولاق-ط1-1398ه/ 1978م. ج26-ص90.

ج.اتجاه يرصدها في القرآن الكريم.

و في سياق الاتجاه الأخير، تندرج هذه الدراسة موسومة بعنوان:

«دلالة الكلمة في الاستعمال القرآني»

و إن اصطفاء الكلمة موضوعا بحثيا في القرآن الكريم، له ما يبرره:

أ.قناعة ذاتية بضرورة قراءة التراث من جديد، و الاستفادة من النظرية اللسانية الغربية الحديثة لتأصيل النظرية اللسانية العربية.

ب.إن الكلمة تتخذ أساسا للوصف باعتبارها وحدة حاملة لمعان تسمح ببناء معان أخرى للجملة أو الخطاب.

ج.أثارت الكلمة اهتمام اللسانيين قديما و حديثا من زوايا مختلفة؛ مما شكل مرجعية هامة، يمكن الاعتماد عليها لاستكشاف دلالتها في الاستعمال القرآني.

تحتل مقولة الفعل حيزا واسعا في أبجدية الدرس اللغوي العربي، و قد وفرت الاتجاهات اللغوية تكثيفا تفريعيا، لم يحظ به قسم آخر من أقسام الكلِم؛ اعتمد معيارية تصنيفية نوعية، تتوخى رصد الضوابط التركيبية الفارقة بين فئات الكلم.

و قد استصحب هذا التكثيف التفريعي دراساتٌ امتزجت فيها استقراءات التشقيقات الدلالية منحصرة بقيود المقولات اللغوية في التراث:

أ.الدلالة الزمنية:

د.عبد القادر حامد: معاني المضارع و الماضي في القرآن لكريم-مجلة المجمع المصري-القاهرة- ع10-1958.

معاني المضارع في القرآن الكريم-مجلة المجمع المصري-القاهرة- ع 13-1961

ب.الدلالة الصرفية:

د.نجاة عبد العظيم الكوفي: أبنية الأفعال (دراسة لغوية قرآنية)- القاهرة-دار الثقافة للنشر و التوزيع-ط1-1409ه/1989م.

ج.**الدلالة النحوية:**

د.أبو أوس إبراهيم الشمسان: الفعل في القرآن الكريم تعديته و لزومه-الكويت-ذات السلاسل للطباعة و النشر-ط1-1406ه/ 1986م.

د.**الدلالة المعجمية:**

د.توفيق محمد شاهين: المشترك اللغوي نظرية وتطبيقا-القاهرة-مطبعة الدعوة الإسلامية-ط1-1400ه/1980م.

على أن ما له مساس مباشر بحقل الدراسة النموذج النوعي الذي يسمح بالنفاذ إلى صميم الإشكال. و إذا كان ذلك كذلك، فلا ضير من استقصاء منظورين يتحسسان مفردات الظاهرة موضوع الدراسة:

أ.**منظور الزركشي**: يندرج مسعى الزركشي في توجه متميز، يستهدف وضع وصف لساني للنص القرآني عبر مستويات، تحاصربنيته اللسانية باعتباره الأنموذج/المثال في التعبيرية العربية.

و قضية الحال تتنزل ضمن هذا التصرف العام الذي تؤسسه معطيات المفرد/المركب، و ما يحف بهما من خصائص الموقف، فيقول تحت عنوان: **[قاعدة في ألفاظ يُظنّ بها الترادف و ليست منه]**. فهذا مورد حكم في مساق إخباري، يؤسس موقفا من راهن تتلخص حيثياته في النص الآتي: "و لهذا وُزّعت بحسب المقامات فلا يقوم مرادفها في ما استعمل فيه مقام آخر فإن للتركيب معنى غير معنى الإفراد."[1]

و منطوق النص يحيل إلى العناصر الآتية:

أ.الإقرار بمبدإ مفرد/مركب.

ب.تباين القيم الدّلالية لطرفي مبدإ مفرد/مركب.

---

[1] الزركشي(الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله): البرهان في علوم القرآن-تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم-بيروت-دار الجيل-ط1-1408ه/1988م-ج4-ص78

ج.المفرد لا يأخذ في التركيب إلا قيمة دلالية حضورية.

د.القيمة الدّلالية الحضورية للمفرد في التركيب يضبطها الاستعمال.

ه.الإقرار بفكرة تعدد المقامات و تنوعها[1].

و.اعتياص مبدإ الاستبدال بين الألفاظ في التركيب.

و بعد ذلك، يتراح به الحراك الاستدلالي إلى اختبار هذا الحكم؛ فيورد نسقا من الأزواج، تنداح له دلالة الدوال (ألفاظ) الواردة في القاعدة السابقة، إذ تستغرق الأسماء و الأفعال معا:

أ.فمن الأسماء: الخوف و الخشية[2]، الشح و البخل[3]، السبيل و الطريق[4]، القعود و الجلوس[5]، التمام و الكمال[6].

ب.و من الأفعال:

ب.1.مجرد/مجرد: جاء و أتى[7]، عمل و فعل[8].

ب.2.مجرد/مزيد:سقى و أسقى[9]، مد و أمد[10].

و تحليله الزوج الفعلي (**جاء و أتى**) يقوم على مراعاة مجموعة من القواعد هي:

أ.الدلالة الزمانية:

أ.1.الاستواء بين (**جاء و أتى**) في الماضي.

أ.2.الخفة:(**يأتي**) أخف من (**يجيء**) في المضارع.

---

(1) المصدر نفسه: ج2-ص118، 119، 120.

(2) المصدر نفسه:ج4-ص 78

(3) المصدر نفسه-ج4-ص 79.

(4) المصدر نفسه-ج4-ص80.

(5) المصدر نفسه-ج4-ص83.

(6) المصدر نفسه-ج4-ص84.

(7) المصدر نفسه-ج4-ص80.

(8) المصدر نفسه-ج4-ص82.

(9)،(10) المصدر نفسه-ج4- ص 82.

أ.3.الثقل: (**جيئوا بمثله**) أثقل من (**فأتوا بمثله**)

ب.المجال الدلالي:

ب.1.(**جاء**) يقال في الجواهر و الأعيان.

ب.2.(**أتى**) يقال في المعاني و الأزمان.

ب.**منظور د. عائشة عبد الرحمن**: من لمح الإعجاز البياني في القرآن الكريم أنه:"يستعمل اللفظ بدلالة محددة، لا يمكن أن يؤديها لفظ سواه في المعنى الذي تقدم له المعاجم و كتب التفسير عددا من الألفاظ قل أو كثر."[1]

و هي مدينة-على حد قولها- في فهمها لبيان القرآن و دلالة ألفاظه بالمنهج الدقيق الذي تلقته عن أستاذها **أمين الخولي**[2]، و هي تلخص بينات منهجها فتقول:"..في الدراسة القرآنية، نحن لا نفسر لفظا أبدا إلا بعد أن نجمع كل ما ورد منه في القرآن الكريم، و لا نستطيع أن نفسر اللفظ في القرآن إلا إذا جمعنا كل الصيغة ليس نص الصيغة فقط و لكن كل مادته في القرآن."[3] و تقول في موطن آخر، بأن منهجها يقوم على:"استقراء الاستعمال القرآني لكل لفظ أو عبارة و تدبر سياقها الخاص في الآية و السورة و السياق العام في الكتاب كله."[4]

و مجال التمثيل في مفاصل منهجها، يؤلف معجما يتشكل من سبعة أزواج و هي

---

[1] د.عائشة عبد الرحمن: من أسرار العربية في البيان القرآني-مجلة اللسان العربي-الرباط-مطبعة فضالة-ذو القعدة 1395ه/ يناير 1971م-مج8-ع1-ص23.

[2] المرجع نفسه – ص11.

[3] د.عائشة عبد الرحمن: الدلالة اللفظية في القرآن-مجلة المعرفة-الجزائر-ع4-السنة الأولى-ربيع الثاني/أوت –1963-ص17

[4] مجلة اللسان العربي-مرجع سابق-مج8-ع-ص11.

على التوالي: الرؤيا و الحلم[1]، آنس و أبصر[2]، النأي و البعد[3]، الحلف و القسم[4]، التصدع و التحطم[5]، الخشوع و الخشية[6]، الخضوع و الخوف[7].

و من نماذجها التطبيقية قولها في تحليل دلالة الزوج الثالث:"النأي و البعد: يأتي بهما أكثر اللغويين و المفسرين تأويلا لأحدهما بالآخر دون إشارة فرق بينهما... و نستقرئ مواضع الاستعمال القرآني للنأي و البعد فلا يترادفان."[8]

الدلالات المقترحة:

أ.**النأي:الإعراض و الصد و الإشاحة:** تطّرد هذه الدلالات في السياقات القرآنية الآتية:

-﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾[9].

-﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾[10].

-﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾[11].

---

[1]د.عائشة عبد الرحمن: الإعجاز البياني للقرآن و مسائل ابن الأزرق-مصر-دار المعارف-ط1-1971-ص198، 199، 200.

[2]المرجع نفسه-ص200، 201. و مجلة اللسان العربي-مرجع سابق-مج8-ع1-ص24.

[3] د.عائشة عبد الرحمن: الإعجاز البياني للقرآن-مرجع سابق-ص202، 203. و مجلة اللسان العربي-مرجع سابق-مج8-ع1-ص24.

[4] المرجع نفسه- ص204، 205، 206.

[5]المرجع نفسه- ص 207، 208.

[6]المرجع نفسه-ص209، 210.

[7]المرجع نفسه-ص209.

[8]المرجع نفسه-ص202.

[9]الإسراء: 83.

[10]فصلت:51.

[11]الأنعام:26.

ب.**البعد:** يأتي بمختلف صيغه، على الحقيقة و المجاز، في البعد المكاني أو الزماني، المادي و المعنوي[1] في السياقات الآتية:

-﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَ سَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَ لَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾[2].

-﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾[3].

-﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَ زَفِيرًا﴾[4].

-﴿وَ قَالُوا آمَنَّا بِهِ وَ أَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾[5].

-﴿وَ لَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَ عَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَ شِفَاءٌ وَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَ هُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾[6]

-﴿مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَ مَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾[7].

---

[1] د.عائشة عبد الرحمن: الإعجاز البياني-مرجع سابق-ص 202.

[2] التوبة: 42.

[3] الزخرف:38.

[4] الفرقان:12.

[5] سبأ:52.

[6] فصلت:44.

[7] هود:83.

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾[1].

- ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾[2].

- ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ﴾[3].

- ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾[4].

- ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾[5].

- ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾[6].

- ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾[7].

---

[1] الأنبياء: 101.

[2] ق: 31.

[3] الأنبياء: 109.

[4] المعارج: 6، 7.

[5] آل عمران: 30.

[6] سبأ: 19.

[7] النمل: 22.

ج.**البعد:نقيض القرب في لعنة الطرد**، ورد في الآيات الآتية:

-﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾[1].

و لهذه الآية نظائر[2].

د.جاء **البعد** في **المعنويات** صفة لكلمة (**شقاق**)[3] مرة و لكلمة (**ضلال**)[4].

و بعد، فإن معيارية المكاشفة الخاصة، تتأسس في قراءة هوية النموذجين على مبدأ تراتبي يستجمع استقراء مفردات التمثيل الفردي الذاتي، و يسترفد آلية الاختزال التي تقوم على درء التكرار؛ سعيا إلى تشكيل معجم تطبيقي نموذجي مفتوح، تزعم الدراسة أن يكون عينة افتراضية تمثيلية لحيثيات الظاهرة في النص القرآني:

الخوف/الخشية، الشح/البخل، السبيل/الطريق، القعود/الجلوس، التمام/الكمال، جاء/أتى، عمل/فعل، سقى/أسقى، مد/أمد، الرؤيا/الحلم، آنس/أبصر، النأي/البعد، الحلف/القسم، التصدع/التحطم، الخشوع/الخشية، الخضوع/الخوف... .

و هذه البنية المعجمية المنبثقة عن مفردات المنظورين هي التي دفعت الدراسة إلى اشتقاق أسئلة إشكاليتها التي تروم الإجابة عنها:

أ.ما الكلمات التي يتواتر ورودها في النص القرآني؟

ب.كيف تتوزع هذه الكلمات؟

ج.هل كل تواتر لكلمة ما يعني تواترا دلاليا؟

و تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

أ.استشراف خصوصية اللسانيات العربية من خلال الوقوف على سمات الدرس

---

[1] هود:60.

[2] هود:68، 95، المؤمنون: 41، 44.

[3] البقرة:176. الحج: 53. فصلت:52.

[4] النساء:116، 136، 167. الحج:12، إبراهيم: 3، 18. الشورى: 18. سبأ: 8. ق: 27.

المعجمي.

ب.إمكانية تطبيق بعض التقنيات و المناهج اللسانية الحديثة على اللغة العربية.

ج.بيان أثر القرآن الكريم في اللغة العربية.

و تتبنى الدراسة مقاربة منهجية، تعتمد الاستقراء، الإحصاء، يشملها المنهج الوصفي التحليلي؛ و تنتظم في مدخل و فصول ~~ثلاثة~~ أربعة.

فأما المدخل، فهو بيان وصفي يتحسس معطيات الدرس اللغوي من خلال استقراء حيثيات الفعل القرائي الاستثماري التخريجي المفتوح للنص القرآني، من حيث هو موجود لساني إباني، تنظمه مقولة التعدد القرائي آنيا و زمانيا و تتحدد كيفياته اقتضاءا و وجوبا.

و أما الفصل الأول، فيختص بإشكالية المفهوم، يتعلق مسار النظر فيه بكشف تنظيري يفحص أوجه منظومة الدلالة في شكلها الموضوعي.

إن مرامه ضبط هوية البنية المعجمية؛ متوسلا إليها منطوق النصوص في أدبيات الموروث لاستكشاف مقترحات استجلاء دلالة البنية التركيبية الاستفهامية: ***ماذا تعني س؟***.

فاستقراء هوية التعدد و ضبط دلالة المصطلح و تحسس نماذج التصنيف من منظور الأعلام هي جميعا مقومات بنية المفرد في جانبها التنظيري.

و أما الفصل الثاني، فيرصد قضايا التفسير من حيث هو مظهر من مظاهر الحراك العقلي الذي يعكس حيثيات تمثل معطيات البناء العضوي في موضوعة المفهوم، و يحاول أن يتحسس تجلياتها في مفردات الأفعال القرائية من خلال ثلاثة نماذج أدائية، تظهر في:

أ.منظور الشراح.

ب.منظور المفسرين.

ج.منظور المحدثين.

و أما الفصل الثالث، فعنوانه التأسيس، يسهم في الإجابة على سؤال مشروع: ***كيف تستعمل س؟***، و هو سؤال مركزي تتدرج فيه المطارحة في رؤية تنظيرية فاحصة تستجمع لبنات الإجابة من استقراء معطى الذات و معطى الآخر.

و أما الفصل الرابع فعنوانه التطبيق، تستصحب الدراسة فيه أنجدية الفصل السابق في استكشاف خصائص هوية السياق القرآني من خلال ضبط كيفيات استعمال ثنائية ***أتى/جاء***؛ توخيا لبناء تصوّر راجح يستكنه هوية النسق الذاتي النوعي لطرفي الثنائية.

ثم خلصت الدراسة إلى خاتمة استقصت النتائج التي قاد إليها الحراك العقلي و هو يباشر مفاصل الإشكالية في مسار اختباري مفتوح، يتقرى خصوصية الذات و يستشرف معطى الآخر، دونما إغفال للسمات المعرفية الراهنة التي تنحلّ إلى أدوات منهجية و آليات إجرائية، تفرزها معطيات المرحلة لحظة الإنجاز.

و قد استثمر الفعل القرائي قواعد فكرية سعيا لاستجلاء جوهر إشكالية هذه الدراسة، يمتح بعضها أساسا من نتاج الذات، و يرتد بعضها إلى متصورات الآخر:

أ.اعتبار النص القرآني كلا واحدا لا يتجزأ، يهدف إلى غاية واحدة و إن تنوعت مظاهر الآلية التعبيرية، فالآيات التي تدور على قضية واحدة و إن وُجدت في مواقع متفرقة من المصحف، لها ثابت بِنَوي تنطلق منه لتفصله أو تكمله أو تبينه في الآيات المكية أو لتخصصه أو لتقيده في الآيات المدنية، فـ"المدني من السور ينبغي أن يكون مترلا في الفهم على المكي، و كذلك المكي بعضه مع بعض، و المدني بعضه مع بعض على حسب ترتيبه في التترِيل و إلا لم يصح. و الدليل على ذلك أن معنى الخطاب المدني في الغالب مبني على المكي، كما أن المتأخر من كل واحد منهما مبني على متقدم دل على ذلك الإستقراء و ذلك إنما يكون ببيان مجمل أو تخصيص عموم أو تقييد مطلق أو تفصيل ما لم يفصل أو تكميل ما لم يظهر تكميله"[1].

---

[1] الشاطبي (أبو إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي) (-790ه): الموافقات في أصول الفقه-بيروت-لبنان-د.ط-د.ت-ج4-ص406.

ب.الاسترشاد بفهم السلف للدليل الشرعي و عملهم به"يجب على كل ناظرٍ في الدليل الشرعي مراعاة ما فهم منه الأولون، و ما كانوا عليه في العمل به فهو أحرى بالصواب"[1].

ج.الأخذ بخصيصة النظرة الآنية في التعامل مع الموروث الحضاري، و اعتباره موجودا موضوعيا لا يتجزأ لحظة القراءة؛ سعيا إلى تشكيل رؤية تكشف هوية الروابط و العلاقات بين الجزئيات في نسيج الكليات و تتجاوز سطحية الإشكاليات.

و بدهي أن سبيل إنجاز هذه الدراسة حُفّت بضروب من التنغيص و أعراض من الإعاقة المادية و المعنوية؛ فاستثيرت دافعية السعي حثيثا إلى استقراء معطيات الموجود. فدلالة الموجود —من حيث هو معطى مبدئي موضوعي– تحيل على بنية مرجعية، شكلت مفرداتها خلفية نظرية؛ قادت فعالية تحسس حيثياتها إلى تشقيق نسق من الحقول المعرفية النوعية التي اشتقت من مظانّها مادة الدراسة، و هي:

أ.حقل اللغة.

ب.حقل الأدب.

ج.حقل الدين.

د.حقل الفلسفة.

ه.حقل علم الكلام.

و تقوم إشكالية استقراء مفردات المرجعية على فلسفة انتقائية تتحسس المدونات النموذجية اعتمادا على مبدأين اثنين هما:

أ.الحقل المعرفي.

ب.التمثيل المذهبي.

و يطّرد المبدأ الأول مثلا في معرض المكاشفة الاستقرائية لمنطوق النص في التراث اللغوي من منظور نوعي، لأن صرامة منهجية الاستقراء الأفقي التي تعتد بها الدراسة؛

---

[1] المصدر نفسه–ج1–ص77.

تستوجب تحسس أبجدية الحقل برمتها من خلال الوقوف على الاستطرادات التنظيرية في النحو عند سيبويه في الكتاب و في أصوله في خصائص ابن جني و إيضاح الزجاجي و الصاحبي لابن فارس.

و في حيثيات الموروث البلاغي خلال جوانبه المختلفة: في جانبه الفني في مفتاح السكاكي، و في جانبه النقدي في نقد الشعر لقدامة و عمدة ابن رشيق و منهاج حازم القرطاجني و في مباحث الإعجازية عند الجرجاني و الخطابي و ابن سنان الخفاجي و الرماني.

و يطرد المبدأ الثاني في تقصي معطيات الدرس اللغوي في التراث الديني بما في ذلك نسق الأصوليين خلال استطراداتهم بين يدي ضبط أجرومية قواعد الاستنباط، فيرد على الطريقة الأشعرية مستصفى أبي حامد. و نسق المفسرين المنفتح على التقديرات اللغوية الرصينة في حركة أدبياتهم الجدلية المتواصلة، فكان تعويل الدراسة على جامع البيان في تفسير القرآن للطبري نموذج التفسير بالمأثور و كشاف الزمخشري نموذج التفسير الاعتزالي و مفاتيح الرازي نموذج التفسير بالرأي. و نسق الكلاميين من خلال مغني القاضي عبد الجبار في جزأيه 5 و 16.

و قد حاولت الدراسة الاستفادة من معطيات الدرس اللساني بما هي نتاج الفعل التثاقفي بين الذات و الآخر كما تعكسها مستويات الدرس في التنظير و التطبيق، و من المدونات التي تشكل نسق الذات:

أ.الأصول، اللغة العربية معناها و مبناها و مناهج البحث في اللغة للدكتور تمام حسان.

ب.السمات التفريعية في البنية التركيبية، مباحث في اللسانيات و المكون الدلالي للفعل في اللسان العربي للدكتور أحمد حساني.

ج.الفعل في القرآن الكريم، تعديته و لزومه للدكتور إبراهيم الشمسان.

د.أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية للدكتورة نجاة عبد العظيم الكوفي.

ه.التفكير البلاغي عند العرب للدكتور حمادي صمود.

و من المدونات التي تشكل نسق الآخر:

أ.دروس في الألسنية العامة لفردينان دي سوسير –تعريب: صالح القرمادي و محمود الشاوس و محمد عجينة.

ب.مبادئ في قضايا اللسانيات المعاصرة لكاترين فوك و بيار لي قرفيك–تعريب الدكتور المنصف عاشور.

ج.دور الكلمة في اللغة لـ: استيفن أولمان –ترجمة الدكتور كمال بشر.

د.علم الدلالة لبالمر –ترجمة الدكتور صبري إبراهيم السيد.

و فضلا عن ذلك، عولت الدراسة على دلالة المقال العلمي فعمدت الى استقصاد الموجود من منظومة المجلات المتخصصة مثل:

أ.تجليات الحداثة.

ب.اللسان العربي.

ج.مجلة المجمع العلمي العراقي.

د.راية مؤتة.

ه.المعرفة.

و من البرِّ الإقرار بالفضل لأهله، فمسار الدراسة كرس تجربة متميزة في منظومة الإشراف العلمية.

فقد تلقى د. محمد عباس ماهية البحث تصورا، و تقصى حيثيات بنيته إبان تخلق كيانه؛ فوطد أبجدية التفاعل معه في استيفاء أعراض ضعفه و تثمين جوانب قوته و إقالة عثرته.

و قد تواترت أبجدية هذا الفعل النقدي في مناخ علمي نوعي، تعضده السماحة و توجهه سعة الأفق، فالدراية في المعرفة و التواضع في المسلك و الوضوح في التوجه هي جميعا بينات فلسفته في العملية الإشرافية، ترجمتها مكنته التربوية و اقتداره الترشيدي؛

الأمر الذي بوّأه مكانة المشرف النموذج الذي يتوسم الموهبة فيتعهدها و يرعاها: يسدد، يرشّد و يقوّم؛ فاتحا آفاقا رحبة في الاستكشاف العلمي و النتاج المعرفي.

فله مني الشكر الجزيل و من الله عز و جل الجزاء الأوفى.

و أجأر إلى الله داعيا أن يجزل في العطاء إلى كل من ساعد على التمكين لهذه الرسالة من الأساتذة و الأصدقاء و الطلبة، يتصدر هؤلاء جميعا د.أحمد حساني من جامعة وهران و د.محمد العيد رتيمة من جامعة الجزائر و د.عبد القادر قروش و الأستاذين عبد الحفيظ طالبي و عبد الحفيظ بوردیم من جامعة تلمسان.

و أشكر سادتي العلماء أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم تواضعا منهم بقراءة هذه الرسالة، استقراءا لاعوجاجها و تقويمه و تقصيا لسقطها و إصلاحه بما يثري مضمونهـــا و يوفر لها الكمال.

فعسى أن يثيبهم الله أحسن الثواب.

فاللّهم منك السّداد و الرّشاد.

يوم الاثنين 12 ربيع الثاني 1422ه/02 جويلية 2001م

تمهيد

تمهيد:

الكليات العقلية في بيئة المناطقة تتحدد - وفق مبدإ كليّ عام- ينتظم الأشياء و الوقائع و الظواهر -بمراتب ثلاث: مرتبة الظّاهرة العامة و مرتبة الظاهرة النوعية و مرتبة الظاهرة الفردية.[1]

فعالم اللسان يتناول الظاهرة اللغوية، فيرصد تجلّياتها الصورية عبر سلّم تصنيفيّ يجسّم فيه الكلام مرتبة الظاهرة الفردية، و يمثل فيه اللسان مرتبة الظاهرة النوعية، و تشخّص فيه اللغة مرتبة الظاهرة العامة.[2]

و استقراء معطيات الدرس اللغوي في مظان الموروث العربي، يعكس وعيا علميا متميّزا تكشف قيمته مطارحات الأعلام الذين أفرزت مناقشاتهم في البيئات العلمية المختلفة نتاجا معرفيا؛ يمكن التعويل عليه في استنباط صورة واضحة لنظرية لسانية عربية،

---

[1] د. عبد السلام المسدي: اللسانيات و أسسها المعرفية - تونس - الدار التونسية للنشر و التوزيع - الجزائر - المؤسسة الوطنية للكتاب - ط1 - 1986 - ص 82، 83.

[2] فردينان دي سوسير: دروس في الألسنية العامة - تعريب صالح القرمادي و محمود الشاوش و محمد عجينة - طرابلس - الدار العربية للكتاب - ط1 - 1985 - ص 28، 36.

كاترين فوكـ و بيارلي قرفيكـ : مبادئ في قضايا اللسانيات المعاصرة - تعريب د. المنصف عاشور - الجزائر - ديوان المطبوعات الجامعية- ط1 - 1984 - ص 18، 19.

د. تمام حسان : مناهج البحث في اللغة - الدار البيضاء - دار الثقافة للنشر و التوزيع - ط1 - 407 هـ / 1986 م - ص 38، 39، 40، 41، 42، 43.

اللغة العربية معناها و مبناها - الدار البيضاء - مطبعة النجاح الجديدة - د.ط - د.ت-ص 32، 33، 34.

د. أحمد حساني: مباحث في اللسانيات - الجزائر - ديوان المطبوعات الجامعية - ط1 - 1994 م - ص 37، 38، 39.

إذ الحضارة الإسلامية هي حضارة النصّ [1] تأسست بنيتها الفكرية و حيك نسيجها الثقافي بما اكتنف هوية النص القرآني - باعتباره عقلا من الخارج[2] - من خصائص نوعية " لا تمتنع عن مجانسة أدبية العرب و إن امتازت عنها فنيا، فآلية التعبير و مكوّنات النص و هندسته، و أعرافه البلاغية الخارجة عن المعهود و خفّة نقلاته عبر فضاء موضوعي متنوع، هي جميعا عوامل تأصيل متقن للتعبيرية القرآنية التي تتقاطع من حيث مظاهر التشكّل و التمظهر مع التعبيرية التي صدرت عنها أدبيات العرب في عصر ما قبل الإسلام."[3]

تجاوبت معها فطرة المتلقي - بوصفها عقلا من الداخل[4] - أنزلها الخطاب القرآني منزلة حضورية فاعلة، تندّ عن روح الاستدراج و أسر القناعة و تتناغم و روح المتلقي و ضميره من غير مخاتلة أو مماراة.

---

(1) د. نصر حامد أبو زيد: مفهوم النص (دراسة في علوم القرآن) - بيروت - المركز الثقافي العربي - ط2 -1984م-ص9. يلمس الدارس توظيفا ملحوظا لدى د. سليمان الطراونة لمصطلح (النص)، فهو يدل بالاشتراك على مفاهيم أخرى، فهناك النص اللغوي و الأدبي و الديني و السياسي و الفكري... و هذه النصوص -في نظره- هي أساس بنية المخيال الحضاري للحضارة العربية الاسلامية.

ينظر : حضارة النص -الأردن-مجلة راية مؤتة -رجب 1415هـ/كانون الأول 1994م.-ع2،1-مج3-ص55،45

(2) الغزالي(أبو حامد محمد بن محمد)(-505ه): معارج القدس في مدارج معرفة النفس-الجزائر-شركة الشهاب للنشر و التوزيع-ط1-1989-ص57، 58، 59.

(3) د. سليمان عشراتي: أدبية الخطاب القرآني (مقاربة تحليلية توصيفية لفاعليات التبليغ الإعجازي) - دكتوراه دولة مخطوط بجامعة وهران- 1992/91 م - ص أ

(4) الغزالي: معارج القدس في مدارج معرفة النفس-مصدر سابق-ص 57، 58، 59.

فالنص موجود لساني إبانيّ[1] دالّ على رسالة حضارية، استوعبت إحداثيات الزمان و إحداثيات المكان و أثلت للإنسان المرجعية التي تؤهله للخلافة؛ تأسست مشروعية قراءته بما تواتر في السنّة من إقرار يرخص إمكانية تعدد كيفيات قراءة بعض الآي[2]؛ مما كرّس الفعل الاستثماري التخريجي المفتوح؛ فاطّردت مدونات التفسير آنيا و زمانيا[3]، طفقت خلالها التخريجات – على اختلاف مناهجها – [4] تصدر عن منطق خصب تؤسسه مقامات القراءة [3]؛ فتحركت القريحة المسلمة في محاورة خصبة، نسلت نصوصا تترى؛ أخذت بنياتها في سيرورتها التاريخية تتخلق أنساقا علمية.[4]

---

(1) د. سليمان عشراتي: الخطاب القرآني و أدبية القراءة و التلقي–مجلة تجليات الحداثة–جامعة وهران–ع 4–جوان–1996م–ص168.

(2) أبو داود (الإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي)(–275هـ): مسند أبي داود–بيروت– دار الجيل–ط1–1412هـ/1992م–ج4–ص30 و ما بعدها.

الزرقاني (محمد عبد العظيم): مناهل العرفان في علوم القرآن–مصر–دار إحياء الكتب العربية–د.ط–د.ت–ج1–ص133 و ما بعدها.

ينظر: إعجاز القرآن و البلاغة النبوية – مصطفى صادق الرافعي – الجزائر – مكتبة رحاب – د.ط – د.ت– ص 48، 49.

(3) د. علي شوّاخ إسحاق: معجم مصنّفات القرآن الكريم – الرّياض – منشورات دار الرفاعي للنشر و الطباعة و التوزيع – ط1 – 1403هـ / 1989م – ج 2 – ص101، 242 و ج 3 – ص9، 169.

(4) الزرقاني (محمد عبد العظيم): مناهل العرفان في علوم القرآن – مصدر سابق– ج1 – ص 470، 480، 574، 517، 527، 546.

د. مصطفى الصاوي الجويني: مناهج في التفسير– مصر – منشأة المعارف – د.ط – 1971م – ص 45، 107، 301.

محمد علي الصابوني: التبيان في علوم القرآن – الجزائر – مكتبة رحاب – ط 3 – 1407 هـ / 1986م – ص 63، 153، 169.

(3) ينظر: الخطاب القرآني و أدبية القراءة و التلقي–د. سليمان عشراتي–مجلة تجليات الحداثة – مرجع سابق–ص178.

(4) د. محيي هلال السرحان: التفاسير اللغوية و النحوية للقرآن الكريم – مجلة المجمع العلمي العراقي – بغداد – 1981م – مج 32 – ج3،4 – ص 551، 563.

و قد ظهرت فعاليتها في كونها مست اللغة نوعيا من حيث إنها جهاز يتشكل من أنظمة صوتية، صرفية و نحوية[1] و مبدئيا من حيث إنها طرقت مقولة الكلام و بسطت مقوماتها وحصرت سماتها.[2]

و لئن توزعت معطيات الدرس اللغوي حقول معرفية كُثْرٌ [3]، فإنه يجب إيفاء لمتطلبات منهجية أن ننظر إليها بوصفها مكوّنات نحوٍ واحد، يروم ضبط خصائص النص القرآني أو باعتبارها نظرية خطاب ترود وضع وصف لساني للنص مقالا و مقاما.[4]

و يمثل فخر الدين الرازي (-606 ه) بحقٍّ أنموذجا فذّا لبنية الفكر العلمي الذي تخلّقت أنساقه المختلفة عبر سياقات متباينة - نوعا و أثرا - ممّا هو متواتر في مظـــــان

---

(1) د. تمام حسان: مناهج البحث في اللغة - مرجع سابق - ص 65، 66.

(2) الأشعري (الإمام أبو الحسن علي بن اسماعيل) (- 330هـ) : مقالات الإسلاميين و اختلاف المصلين -مصر - مكتبة النهضة المصرية- تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد -ط2- 1389هـ /1969م -ج1-ص 267 و ج2-ص 108- 115، 153، 288.

ابن سنان (أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الخفاجي) (-466 هـ): سرّ الفصاحة - مصر - شرح و تصحيح عبد المتعال الصعيدي- مطبعة محمد علي صبيح و أولاده - ط1 - 1969م - ص 13، 14،15،38،39.

ابن رشد (أبو الوليد محمد) (-595هـ): الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة (فلسفة ابن رشد) - مصر - المكتبة المحمودية التجارية- د.ط - د.ت - ص 55.

الرازي (فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين) (-606هـ): المحصول في علم أصول الفقه -بيروت-دار الكتب العلمية- ط 1- 408هـ/1988م-ج1-ص55،56،57.

(3) محاولة بناء الفرضية الصوتية بأبعادها التحليلية المختلفة في الموروث (البعد النطقي، البعد الفيزيولوجي، البعد السمعي و البعد الفيزيائي)، تقتضي استقراء مفرداتها في البيئات المختلفة عند النحاة، الأطباء، الفلاسفة، القرّاء و الرياضيين.

(4) د. مازن الوعر: قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث (مدخل) - دمشق - دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر - ط 1 -1988م - ص 530.

الموروث.[1]

و قد نقلت إلينا مؤلفاته تداعيات الحوار الفكري الذي تعاطته الذهنية المسلمة ذاتيا و غيريا[2]؛ مستهدفة وصف المدرك من إعجازية النص القرآني[3]، مؤسسة لديه بنية التصور التي غدت سندا نظريا اتكأ عليه في سعيه نحو الكشف عن مضامين الرسالة و أبعادها الحضارية بمعايير فاعلة، انداحت دائرة أبجديتها التصديقية في موسوعته "مفاتيح الغيب".

و حسب الدارس أن يفحص عدّته؛ ليتحسس جملة المبادئ النظرية العامة التي انتظمت لديه مقولة التحليل، تنمّ عنها مفردات معجم المفاهيم الإجرائية الواصفة التـــي

---

(1) د. منيع عبد الحليم محمود: مناهج المفسرين-القاهرة - دار الكتاب المصري - ط1- 1978م -ص 145، 152.

(2) الشهرستاني (أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد) (-548 هـــ): الملل و النحل-بيروت - دار المعرفة – تحقيق أمير علي مهنا و علي حسن فاعور-ط6-1417ه/1997م-ج1-ص53، 228. و ج2 - ص 369، 414.

(3) الزركشي: مصدر سابق -مج1 - ص 101 و ما بعدها

السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن) (- 911 هـــ): الإتقان في علوم القرآن - بيروت - دار المعرفة - د.ط - د.ت – ج2 - ص 148، 160.

الزرقاني (محمد عبد العظيم): مناهل العرفان في علوم القرآن - مصدر سابق - ج1 - ص 228، 277.

عبد الكريم الخطيب: الإعجاز في دراسات السابقين (دراسة كاشفة لخصائص البلاغة العربية و معاييرها) - دمشق - دار الفكر العربي- ط1 - 1974 - ص 157، 354.

د. علي شوّاخ إسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم - مرجع سابق - ج1 - ص 143، 167.

عدّت متداولة في الفكر اللغوي العربي القديم [1] و مست المعنى في تشقيقاته المختلفة[2].

و في مقدمة موسوعته "مفاتيح الغيب"، تتلاحق طائفة من المباحث الرئيسة التي تكشف هويتها حقول الدرس اللغوي في مستوياته المختلفة[3].

و من تجليات استطراداته العلمية في استكناه دلالة الخطاب القرآني، جهوده اللغوية التنظيرية التي استرفد فيها التراكمات المعرفية في الموروث.

و يلمس الدارس فعالية هذه الاستطرادات في طرافة الأسئلة الجوهرية التي تفتح أفقا رحبا في تأصيل طرح واع، يؤسس مقاربة فاعلة لظاهرة الكلام.

فالفعل التوصيفي الذي يصدر عن خلفية نظرية، تضبط الكينونة الجوهرية للإنسان من خلال نظرة تتحسس الهويات الذاتية لعناصر الوجود[4] التي يحتل الكلام مركزها جميعا[5].

---

(1) د. عبد الرحمن أيوب: المفهومات الأساسية للتحليل اللغوي عند العرب - مجلة اللسان العربي - الدار البيضاء - مطابع دار الكتاب - مج 16 - ج 1- 1398 هـ / 1978م - ص 13، 20.

(2) د.ابراهيم أنيس: دلالة الألفاظ - مصر - مطبعة لجنة البيان العربي - ط2-1963م-ص51،44.
د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها - مرجع سابق-ص29،28 و 342،341،339،337.
الأصول -مرجع سابق-ص327،326،325،324،323.

(3) الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج1-ص11، 18، 22، 24، 28، 33، 34، 36، 40.

(4) المصدر نفسه:ج26-ص 187.

(5) المصدر نفسه:ج1-ص 26.

و التكييف الفلسفي للإشكال في بنية صورته الموضوعية، إنجازا و إدراكا[1]، مظهران أساسيان يترجمان أهمية المرتكزات الفكرية التي توجه نمطية منظور الرازي في أبجدية السياق الحضاري النوعي، يعضدها فعالية التشقيق الاصطلاحي[2] بمقتضى سمة الخطية التي تفرز مؤشرات سياقية، تكرس مبدأ التفاعل بين الأجزاء و تقترن بتشكل الكلام و تحقق وظيفته الإبلاغية في المجتمع اللغوي[3]، استنادا إلى مبدأ تماهي هوية الكلام بين المتكلم و السامع وفق بدهيات السَّنن اللغوي، يقول الرازي: "إنا إذا تكلمنا بكلام نقصد منه تفهيم الغير، عقلنا معاني تلك الكلمات ثم لما عقلناها أردنا تعريف غيرنا تلك المعاني، و لما حصلت هذه الإرادة في قلوبنا حاولنا إدخال تلك الحروف و الأصوات في الوجود لنتوسل بها إلى تعريف غيرنا تلك المعاني"[4]

---

[1] الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج21-ص48.

[2] المصدر نفسه: ج1-ص30.

[3] المصدر نفسه: ج14-ص228.

[4] المصدر نفسه: ج21-ص48.

و التكييف الفلسفي للإشكال في بنية صورته الموضوعية، إنجازا و إدراكا[1]، مظهران أساسيان يترجمان أهمية المرتكزات الفكرية التي توجه نمطية منظور الرازي في أبجدية السياق الحضاري النوعي، يعضدها فعالية التشقيق الاصطلاحي[2] بمقتضى سمة الخطية التي تفرز مؤشرات سياقية، تكرس مبدأ التفاعل بين الأجزاء و تقترن بتشكل الكلام و تحقق وظيفته الإبلاغية في المجتمع اللغوي[3]، استنادا إلى مبدأ تماهي هوية الكلام بين المتكلم و السامع وفق بدهيات السَّنن اللغوي، يقول الرازي: "إنا إذا تكلمنا بكلام نقصد منه تفهيم الغير، عقلنا معاني تلك الكلمات ثم لما عقلناها أردنا تعريف غيرنا تلك المعاني، و لما حصلت هذه الإرادة في قلوبنا حاولنا إدخال تلك الحروف و الأصوات في الوجود لنتوسل بها إلى تعريف غيرنا تلك المعاني"[4]

---

[1] الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج21-ص48.

[2] المصدر نفسه: ج1-ص30.

[3] المصدر نفسه: ج14-ص228.

[4] المصدر نفسه: ج21-ص48.

الفصل الأول

المفهـــــــــوم

1. مقولة التعـــــدد.

2. دلالـــة المصطلح.

3. نماذج التصنيف.

1.مقولة التعدد في الدرس المعجمي:

مصطلح "المشترك اللغوي"[1] مبحث بارز من مباحث المعنى المعجمي، حظِيَ بتدارس أوفر في الموروث[2]، خاصة عند الفقهاء[3]، إذ يثير إشكالات تتعلق باستنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلّتها التفصيلية[4].

---

(1)، (2) السيوطي (عبد الرحمن جلال الدين)(-911هـ): المزهر في علوم اللغة و أنواعها -بيروت- المكتبة العصرية-شرح و تعليق محمد جاد المولى بك و محمد أبو الفضل ابراهيم و علي محمد البجاوي-د.ط-1988م-ج1- ص 369 و ما بعدها .
د. توفيق محمد شاهين: المشترك اللغوي نظرية و تطبيقا - القاهرة - مطبعة الدعوة الإسلامية - ط1 - 1400هـ / 1980م - ص15، 131، 216.

(3) تقوم فلسفة التشريع على الاعتداد بالنصوص و استثمار طاقاتها في الدلالة على معانيها و أحكامها العامة و الجزئية و إدراك مقاصدها و غايتها بناء على قواعد استنباطية مؤسسة. فورود لفظ مشترك من غير نص على إرادة معنييه أو معانيه، يشي بأن هناك غموضا طارئا يستدعي اجتهادا يعين المعنى المراد من ذلك اللفظ تماشيا و آليات القراءة. و قد قاد الفقهاء هذا الاختلاف في تقدير القضية إلى الاختلاف في التطبيق.

و من شواهد ذلك، لفظة قروء الواردة في النص القرآني: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ...﴾ البقرة: الآية 228.

فالإشكال واقع حول الفترة الزمنية التي يجب أن تعتدها المطلقة انطلاقا من الاختلاف في توجيه دلالة لفظة (**قروء**)، و الفقهاء في ذلك فريقان: فأهل الحجاز —و هو مذهب مالك و الشافعي و أحمد و من الصحابة أمّ المؤمنين عائشة و زيد بن ثابت و عبد الله بن عمر و غيرهم يرون أن القرء هو **الطهر**.

و أهل العراق —و هو مذهب أبو حنيفة و الخلفاء الراشدين و عبد الله بن مسعود و الحسن البصري و الأوزاعي و غيرهم- يقولون إن القرء هو **الحيض**.

و أساس الترجيح عند الفريق الأول الاعتداد بصيغة المقال و ما يكتنفه من قرائن موجهة، و مفزع توجيه النص عند الفريق الثاني اعتبار عرف الشريعة و ما يتضمنه من ضوابط و هو ما يعبر عنه في الدرس اللساني الحديث بالسياق الثقافي.

و الرسم التخطيطي الآتي يلخص فحوى المسألة:

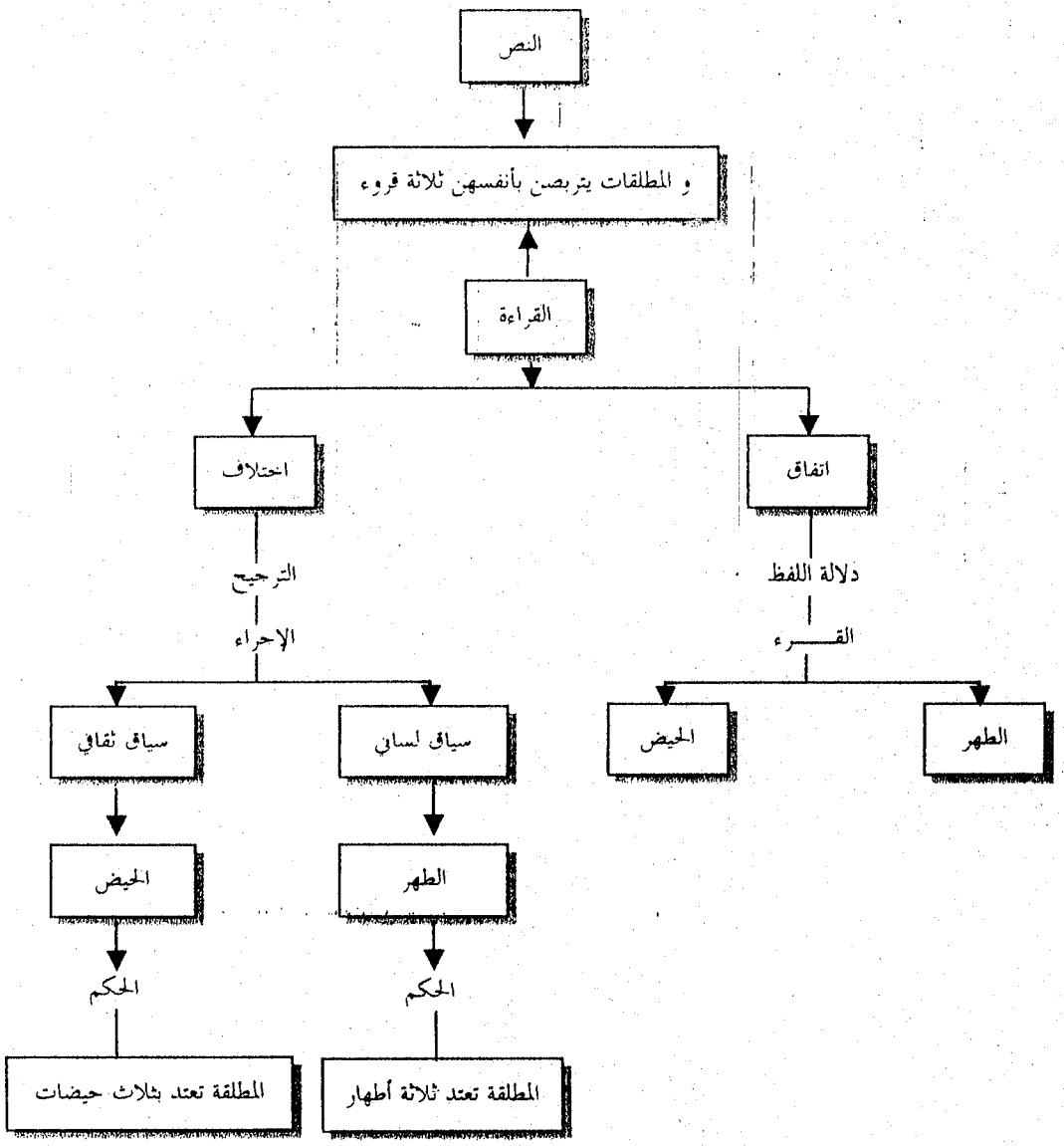

الجصاص(أبو بكر أحمد بن علي الرازي)(-370ه):أحكام القرآن-بيروت-دار الكتاب العربي-د.ط-د.ت-ج1-ص 364،371.

ابن العربي (أبو بكر محمد بن عبد الله)(-543هـ) : أحكام القرآن-بيروت- دار الكتب العلمية - تحقيق محمد عبد القادر عطا-ط1-1408هـ/1988-ج1-ص 250،253.

ابن قيم الجوزية(شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي الدمشقي)(-751هـ): زاد المعاد في هدي خير العباد- بيروت- مؤسسة الرسالة -تحقيق شعيب الأرنؤوط، عبد القادر الأرنؤوط-ط27-1415هـ/1994م-ج5-ص 229،245.

ينظر: تفسير النصوص في الفقه الإسلامي -د. محمد أديب صالح - بيروت - المكتب الإسلامي - ط3-1404 هـ/1984 م-ج2-ص 138، 156.

دلالة الألفاظ عند الأصوليين (دراسة بيانية ناقدة): د. محمود توفيق محمد سعد-مصر-مطبعة الأمانة-ط1-1407ه/1987 م- ص351، 356.

(4) المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي - د.محمد فتحي الدريني -بيروت- مؤسسة الرسالة -ط3- 1418هـ/1997م -ص11.

و لا يزال يستقطب اهتمام الدارسين المحدثين[1] لارتباطه الوثيق بصلب العملية التواصلية في المجتمع اللغوي[2].

---

[1] د. إبراهيم أنيس: دلالة الألفاظ –مرجع سابق– ص 211، 223.

د. عبد الرحمن الشلقاني: رواية اللغة –مصر–دار المعارف–ط1–1970–ص340،325.

مجلة اللسان العربي–المغرب– مطبعة فضالة– ذو القعدة 1395ه / يناير 1971م–ع1–مج8–ص93، 120.

د. تمام حسان: الأصول مرجع سابق–ص 336،331.

د. أحمد عبد الرحمن حماد: عوامل التطور اللغوي (دراسة في نمو و تطور الثروة اللغوية) –بيروت–دار الأندلس للطباعة و النشر و التوزيع–ط1–1403هـ/1983م–ص84،59.

د. عاطف مذكور: علم اللغة بين التراث و المعاصرة –القاهرة – دار الثقافة للنشر و التوزيع – د.ط – 1987م –ص 247، 255.

[2] د. محمد أحمد أبو الفرج: مقدمة لدراسة فقه اللغة – بيروت – دار النهضة العربية – ط 1 – 1966م – ص 88 و ما بعدها.

إذا كانت علاقة الإنسان بالظاهرة اللغوية قد تحددت بالطبع و الاقتضاء[1] لا بالعرض و الاتفاق، فإن تجليات بنية إنجازيتها تتشخص في ثنائية (دال/مدلول)[2] التي ما انفكّ العقل يقاربها مستندا إلى تراكمات معرفية، شكّلت المرجعية في الرؤية و المنهج.

---

[1] **الطبع و الاقتضاء** مبحثان بارزان من المباحث الأساسية في مناقشة الظاهرة اللغوية. فأما مبحث **الطبع**، فهو يتنزل لدى الجاحظ مستندا فيه إلى خلفية عقدية، تتعلق بإشكالية الرسالة الدينية فهمها و إفهامها. و مبتدأ فحصه لها، يتأسس على نظرة تجريدية، تعد العالم بما فيه حكمة هي في نظره صنفان يتكافآن من جهة الدلالة و يفترقان من جهة الإدراك و التصور والتأويل. يمثل الصنف الأول الجمادُ و الحيوانُ، و الثاني الإنسانُ الدليل المستدل بواسطة هي البيان. و إذا كان البيان هو العلاقة بين الدليل و المتكلم، فإن مجلى هذه العلاقة هو ما يعبر عنه **بأصناف الدلالات**.

و يرتقي الرازي بالقضية في مدرج ترتيبي تفاضلي في معرض تفسيره الآية القرآنية:﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ﴾ ص:20 حيث يقول:"إن أجسام هذا العالم على ثلاثة أقسام:أحدها ما تكون خالية عن الإدراك و الشعور و هي الجمادات و النباتات، و ثانيها التي يحصل لها إدراك و شعور و لكنها لا تقدر على تعريف غيرها الأحوال التي عرفوها في الأكثر ، و هذا القسم هو جملة الحيوانات سوى الإنسان. و ثالثها الذي يحصل له إدراك و شعور و يحصل عنده قدرة على تعريف غيره الأحوال المعلومة عنده بالنطق و الخطاب."

فالكلام الدال على المعاني مخصوص به عالم الإنسان و هو النطق التام إذ هو متهيء له بالخلقة و التركيب و مقتدر على إنفاذه بما أودع من آلاته.

و أما مبحث **الاقتضاء**، فنستوضح جوهره في استقراء جوانبه لدى الفارابي بدءا من مفهوم الحاجة الداعية للوضع إلى اقتضاء التحاور و التواصل بين أفراد المجتمع، فيقول:"كلما حدث في ضمير إنسان منهم شيئ احتاج أن يفهمه غيره ممن يجاوره، اخترع تصويتا فدل صاحبه عليه و سمعه منه، فيحفظ كل واحد منهما ذلك، و جعلاه تصويتا دالا على ذلك الشيء."

البيان و التبيين-مصدر سابق-ج1-ص76، 77، 78، 81، 82. الحيوان-مصدر سابق-ج1-ص24، 33، 213، 214.

التفسير الكبير-مصدر سابق-ج26-ص186، 187. سيبويه: الكتاب-مصدر سابق-ج4-ص433.

ابن جني:الخصائص-مصدر سابق-ج1-ص239.

سر صناعة الإعراب-تحقيق حسن هنداوي-دمشق-دار القلم-ط1-1985-ج1-ص9، 10.

كتاب الحروف - مصدر سابق - ص 75، 77، 138.

[2] غدت ثنائية **(دال/مدلول)**منبعها، يحيل منطق الاستجابة فيه إلى مرجعية حضارية، تتفرد في منبعها و مصبها؛ بما تحدث من قطيعة في تسلسل التاريخ الإنساني. و هي إحالة اعتباطية، تبررها هوية الصراع الحضاري بين طرفي الثنائية الضدية **(مقدس/مدنس)**. فجهود الدلاليين العرب القدامى، متفرقة في دراسات كثيرة؛ بلغت حد الإحكام و الرجاحة العلمية في-

و هذه مسألة عرض لها الأعلام في الحضارة الإسلامية[1] و نبهوا إلى طبيعتها التركيبية و الوظيفية بين مختلف العمليات العقلية بوصفها آليات فاعلة في إدراك عالم الأشياء عبر مراحل أربع بدءا بالحسّ و انتهاءا بالعقل، مرورا بالخيال و الوهم في سلسلة تجريدات متتابعة متنامية، تنتهي إلى صورة ذهنية خالصة، و هي العملية التي لخصها ابن سينا في قوله:"إنّ الإنسان قد أوتيَ قوّة حسية ترتسم فيها صور الأمور الخارجية، و تتأدّى عنها إلى النفس فترتسم فيها ارتساما ثانيا و إن غاب عن الحس، ثم ربّما ارتسم بعد ذلك في النفس أمور على نحو ما أدّاه الحس، فإمّا أن تكون هي المرتسمات في الحس و لكنها انقلبت عن هيئاتها المحسوسة إلى التجريد أو تكون ارتسمت من جنبة أخرى..."[2] تكون سندا داخليا يفرز باقتضاء حضاري وجودا صوريا[1] ثم خطّيـــا للظاهرة اللغوية[2].

=تراث الأصوليين و هم يؤسسون قواعدهم في الاستنباط و يضعون آليات القراءة التي تمكن الفقيه من استثمار النصوص الشرعية. انظر: د.طاهر سليمان حمودة: دراسة المعنى عند الأصوليين-الاسكندرية-الدار الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع-د.ط-د.ت-ص09، 21، 99، 120، 147، 167...

د.محمود توفيق محمد سعد: دلالة الألفاظ عند الأصوليين(دراسة بيانية ناقدة)-مرجع سابق-ص10-70.

[1] الفارابي (أبو نصر محمد) (-339 هـ): آراء أهل المدينة الفاضلة - بيروت - المطبعة الكاثوليكية - د.ط - 1954م - ص70،82.

ابن سينا (أبو علي الحسين بن عبد الله) (-428 هـ): النجاة في الحكمة المنطقية و الطبيعية و الإلهية - بيروت - دار الآفاق الجديدة - نقحه و قدّم له د. ماجد فخري - ط1 - 1985م - ص 196، 231.

الغزالي: معارج القدس في مدارج معرفة النفس- مصدر سابق-ص 62، 63،64.

[2] ابن سينا : العبارة من (الشفاء) - القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب - د.ط - 1390 هـ/ 1970م- ص 1،2.

و هي القضية التي بلورها أبو حامد، حيث يقول:" الشيء له في الوجود أربع مراتب: (الأولى) حقيقته في نفسه (الثانية) ثبوت مثال حقيقته في الذهن و هو الذي يعبَّر

---

(1) أرسى أبو حامد قاعدة تمييز الكلام المنجز من حديث النفس، متوسلا في ذلك بمبدإ القصد، فالعبارة في نظره تضارع صيغتها صيغة ما هو قائم بالنفس؛ مقررا أن "هذا ليس خبرا لذاته، بل يصير خبرا لقصد القاصد إلى التعبير عما في النفس" المستصفى-مصدر سابق-ج-ص85.

(2) من مباحث الدرس اللساني في التراث مقولة **الخطية** التي نوقشت في إطار معرفي، حاول فيه الأعلام تحسس المحيط الفيزيائي الذي يندرج فيه الكلام في صيرورة التشكل الفعلي الذي يميزه من سائر الأنظمة اللسانية الأخرى.و قد أثمر النظر فيه الوقوف عند جملة من المبادئ النظرية التي تعد من مفردات تلك المقولة.

أ.**فكرة الترتب في الحدوث**: يقول عبد الجبار (-415 ه) :"إن قول القائل (قام زيد) متى لم تحدث حروفه على هذا الوجه، لم يكن بأن يكون (زيدا) بأولى من أن يكون (ديزا) أو (يزدا). و لا بأن يكون (قام) بأولى من أن يكون (ماق) و لذلك قلنا: إن من حق الكلام أن يكون حروفا منظومة ضربا من النظام و ما وقع في حال واحدة لا يصح فيه".

القاضي أبو الحسن: المغني في أبواب التوحيد و العدل-تحقيق إبراهيم الأبياري- القاهرة- د.ط-د.ت-ج7-ص 85.

ب.**فكرة التعاقب**:يقول ابن جني: "و كأنه إنما جاء هذا النحو في الأزمنة دون الأمكنة من حيث كان كل جزء من الزمان لا يجتمع مع جزء آخر منه، إنما يلي الثاني الأول خالفا له و عوضا عنه... و ليس كذلك المكان، لأن المكانين يوجدان في الوقت الواحد بل في أوقات كثيرة غير منقضية، فلما كان المكانان بل الأمكنة كلها، تجتمع في الوقت الواحد. و الأوقات كلها لم يقم بعضها مقام بعض و لم يجر مجراه فلهذا لا نقول: جلست في البيت من خارج أسكفّته، و إن كان ذلك موضعا يجاور البيت و يماسه، لأن البيت لا يعدم فيكون خارج بابه نائبا عنه و خالفا في الوجود له كما يعدم الوقت فيعوض منه ما بعده". الخصائص-مصدر سابق- ج3-ص 255.

ج.**فكرة التوالي**: يقول الرازي:"هذه الكلمات المسموعة المفهومة إنما تكون مفهومة إذا كانت حروفها متوالية. فأما إذا كانت حروفها توجد دفعة واحدة فذلك لا يكون مفيدا البتة" و يقول أيضا:"الحروف التي تألفت منها الكلمة إن حصلت دفعة واحدة لم تحصل الكلمة؛ لأن الكلمة الثلاثية يمكن وقوعها على التقاليب الستة، فلو حصلت الحروف معا لم يكن وقوعها على بعض تلك الوجوه أولى من وقوعها على سائرها". مفاتيح الغيب-مصدر سابق-ج14-ص288. و ج1-ص 30.

د.**فكرة الانتظام**: يقول ابن سنان:"و إنما شرطنا الانتظام لأنه لو أتيَ بحرف و مضى زمان و أتيَ بحرف آخر لن يصح وصف فعله بأنه كلام، و ذكرنا الحروف المعقولة، لأن أصوات بعض الجمادات ربما تقطعت على وجه يلتبس بالحروف و لكنها لا تتميز و تتفضل كتفصيل الحروف التي ذكرناها" سر الفصاحة- مصدر سابق-ص 25.

يقول دي سوسير شارحا **خطية الدال**:"لما كان الدال ذا طبيعة سمعية، فإنه يجري في الزمن وحده و له بالتالي خصائص الزمن أ. فهو يمثل امتدادا، ب. و يمكن أن نقيس هذا الامتداد من حيث بعد واحد هو الخط ... فخلافا للدوال المرئية (مثل الإشارات البحرية و غيرها...) التي قد تمثل تشعبات متزامنة ذات أبعاد متعددة، فإن الدوال الأكوستيكية ليس لها ما تتصرف فيه عدا خط الزمن فتأتي عناصرها الواحد تلو الآخر مكونة بذلك سلسلة و تبرز هذه الخاصية للعيان فورا بمجرد أن ترسم تلك العناصر بالكتابة و تعوض التتابع في خط الزمان بالتتابع في خط المكان بواسطة علامات الكتابة ...". دروس في الألسنية العامة- تعريب: صالح القرمادي، محمد الشاوش و محمد عجينة-مصدر سابق-ص 114، 115.

عنه بالعلم (الثالثة) تأليف صوت بحروف تدل عليه و هو العبارة الدالة على المثال الذي في النفس (الرابعة) تأليف رقوم تدرك بحاسة البصر دالة على اللفظ و هو الكتابة."[1]

فالوجود في نظر أبي حامد أنواع أربعة:

أ. وجود خارجي (حسي).

ب. وجود داخلي (ذهني).

جـــ. وجود لفظي(صوتي).

د. وجود خطّي (كتابي).

و يقول بعد ذلك موضحا العلاقة بينها: "فالكتابة تبع للفظ إذ تدل عليه، و اللفظ تبـــع العلم إذ يدل عليه و العلم تبع للمعلوم إذ يطابقه و يوافقه."[2] فهذا الضبط التشقيقي لكيان العلامة، يفصح عن إدراك ثاقب لأهمية الظاهرة اللغوية باعتبارها جوهر

---

[1] الغزالي : المستصفى من علم الأصول -مصدر سابق- ج1- ص 21، 22.

"...قد تبين أن المعاني لها حقائق موجودة في الأعيان و لها صور موجودة في الأذهان و لها من جهة على ما يدل على تلك الصور من الألفاظ وجود في الأفهام و الأذهان". القرطاجني(أبو الحسن حازم)(-684ه): منهاج البلغاء و سراج الأدباء- تقديم و تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة-بيروت-دار الغرب الإسلامي-ط2-1981م-ص19.

[2] المصدر نفسه: ص22

الإنسانية في الإنسان و منعطف خروجه من حريم البهيمية إلى حد الإنسانية[1] و تفرده بعالم مخصوص هو عالم "**النطق التام**"[2] إذ إنه يستصحب معطياته العقلية في سيرورة العملية الإدراكية المكيفة للواقع الخارجي التي تسمح بإبداع نمط ترميزي دال، تحدده معطيات الواقع الحسي و بينات عالم الأشياء الذي "لا سبيل إلى معرفة حقائقـــ(ها) إلا بتوسط اللفظ"[3]

و اللغة إذ ترتب أضلاع المثلث الدلالي على نسق معين: دال فمدلول فمرجع، فإنها في الحقيقة تعكس تصنيف الموجودات طبقا لمحور الزمن لأن المرجع سابق في الوجود للمدلول و المدلول سابق للـــــدال من حيث هـــو دال عليه. و هذا المنظور في مناقشة الارتباط العلائقي بين هذه الجوانب؛ يفض إشكالية توصيف مصطلح (**المعنى**) في مظان

---

(1) حاول بن رشيق أن يفض إشكالية التناسب الطردي بين طاقة الكلام و تدرج الإنسان في مراتب الكمال فيقول:"و من كان في المنطق أعلى رتبة كان بالإنسانية أولـــى" و هو المنحى الذي يتخذه الرازي مرتكزا رئيسا في جعل الحدث اللساني يتوسط حكمة الكون و كمال الإنسان، فيقول:"إن المقدر الحكيم و المدبر الرحيم جعلا هذا الأمر المطلوب على سبيل الغرض الواقع في المرتبة السابعة مادة للصوت و خلق محابس و مقاطع للصوت في الحلق و اللسان و الأسنان و الشفتين، و حينئذ يحدث بذلك السبب هذه الحروف المختلفة و يحدث من تركيباتها الكلمات التي لا نهاية لها ثم أودع في هذا النطق و الكلام حكما عالية و أسرارا عجزت عقول الأولين و الآخرين عن الإحاطة بقطرة من بحرها و شعلة من شمسها".
أبو علي الحسن القيرواني: العمدة في محاسن الشعر و آدابه و نقده-تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد-مصر-مطبعة السعادة-د.ط-1964م-ج1ص242. و التفسير الكبير-مصدر سابق-ج1-ص26.

(2) "اعلم أن الكلام الدال على المعاني مخصوص به عالم الإنسان و هو النطق التام ..." رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء-مصدر سابق-ج3-ص291.

(3) ابن حزم (أبو محمد علي الأندلسي):التقريب لحد المنطق و المدخل إليه بالألفاظ العامية و الأمثلة الفقهية-تحقيق د.إحسان عباس-بيروت-د.ط-1959-ص155.

التراث الذي ينفتح على صياغة تلخص جوهر الماهية التي أخذت تنتـــج نفسها في مدونة الدرس اللساني الحديث[1]. فإذا رمزنا إلى الوجود اللفظي بالرمز (أ) و إلى الوجود الذهني بالرمز (ب)، و إلى الوجود الخارجي بالرمز (ج) فهل المعنى هو العلاقة بين: (أ) و (ب) أو (أ) و (ج)؟.

إن الإجابة على هذين السؤالين تنحل إلى ثلاثة اتجاهات:

1. معنى اللفظ هو ما يشير إليه.[2]

2. معنى اللفظ هو العلاقة بين التعبير و ما يشير إليه.[3]

3. معنى اللفظ هو الفكرة.[4]

و الدال في اللغة يحيل على مدلول هو صورته المرتسمة في الذهن كمتصوّر معقول مجرد، و ذلك المدلول يحيل بدوره على المرجع الذي هو الجسم الحقيقي في عالم الأشياء.

و الدليل اللساني ذو جوانب متعددة، يخضع كل منها لحقل دراسي خاص، فهو ذو جانب صوتي تتناوله الدراسة من حيث كونه أصواتا تتوزعها طائفة من القيم الخلافية التي تطال المخارج و الصفات و الوظائف.[5]

---

(1) د.سالم شاكر: مدخل إلى علم الدلالة-ترجمة د.محمد يحياتين-الجزائر-ديوان المطبوعات الجزائرية-ط-1992-ص22-26.

(2) ، (3) ، (4) د.أحمد مختار عمر: علم الدلالة-القاهرة-عالم الكتب-ط5-1998-ص 54-57

(5) د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها - مرجع سابق - ص 67.

و هو ذو جانب معنوي، تتناوله الدراسة من حيث دلالته على المعنى، و من الصلة بين الجانبين السابقين، جانب الدال و جانب المدلول، يتكون جانب ثالث تتناول الدراسة فيـــــه النسبة[1] بين الدال و المدلول، و هو مبحث طفقت تجلياته تتوارد في أدبيات الموروث[2]، فقد عرّف الشريف الجرجاني الدلالة بأنها:" كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، و الأول الدال و الثاني المدلول."[3]

و الدلالة في منظور التحتاني[4] تنعقد بأمور:

أ. اللفظ و هو نوع من الكيفيات المسموعة.

ب. المعنى الذي جعل اللفظ بإزائه.

---

(1) حسن العطار:حاشية على شرح زكريا الأنصاري على متن إيساغوجي-مصر- المطبعة الميمنية- د.ط - د.ت - ص 22.

(2) ابن سينا : العبارة - مصدر سابق - ص 4.

العسكري (أبو هلال): الفروق في اللغة-بيروت-دار الآفاق الجديدة-ط4-1400هـ / 1980م- ص 59، 60، 61.

الكفوي (أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني)(-1024هـ): الكليات - دمشق - مطبعة وزارة الثقافة - تحقيق د. عدنان درويش و محمد المصري - ط1- 1975م - ج2-ص 320 و ما بعدها.

(3) الجرجاني (علي بن محمد الشريف) (-816 هـ): التعريفات - بيروت - مكتبة لبنان - ط1 - 1985 م - ص 109.

(4) التحتاني (أبو عبد الله قطب الدين محمد بن محمد الرازي) (-766ه): لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار - القاهرة - مطبعة البسناوي - ط1- 1303 هـ - ص 28.

يعتد القاضي عبد الجبار بالقيمة الدلالية للكلام المستندة إلى عملية تجريدية لمعقولات من أطر محسوسات و يؤسس المواضعة على المشاهدة، فتستحيل اللغة عنده استدلالا بالشاهد على الغائب فيقول:"الأسماء .. يُعلم معناها في الشاهد ثم يُبنى عليها الغائب.:اعلم أن المواضعة إنما تقع على المشاهدات و ما جرى مجراها لأن الأصل فيها الإشارة على ما بيناه، فإذا ثبت ذلك متى أردنا التكلم بلغة مخصوصة أن نعقل معاني الأوصاف و الأسماء فيها في الشاهد ثم ننظر، فما حصلت فيه تلك الفائدة نجري عليه الإسم في الغائب، و هذا في بابه بمنزلة معرفة ماله أصل في الشاهد في أنه يجب أن يعلم أولا ثم يبنى عليه الغائب نحو ما بيناه في الاستدلال بالشاهد على الغائب." المغني -ج5-ص186.

جـــ. إضافة عارضة بينهما، و هي الوضع[1] الذي جعل اللفظ بإزاء المعنى.

و هذه العناصر الثلاثة، تؤثر -نوعا و درجة- في توصيف العلاقة بين طرفي ثنائية (دال و مدلول)، أفضى النظر في طبيعتها إلى إفراز النماذج التصنيفية الآتية:

1. النموذج الأول[2]:

1.1- متواطيء.

2.1- متباين.

3.1- مترادف.

4.1- مشترك.

---

[1] ينفذ ابن سنان الخفاجي إلى صميم القضية، مضيفا عنصرا رابعا إلى أبجديتها هو **القصد**، إذ الكلام عنده لا يستقيم بناؤه إلا إذا طابق سنن المواضعة، و لكنه لا يفيد إلا إذا استند إلى مبدإ القصد، فيقول:"و هو (**الكلام**) بعد وقوع التواضع، يحتاج إلى قصد المتكلم به و استعماله فيما قررته المواضعة. و لا يلزم على هذا أن تكون المواضعة لا تأثير لها، لأن فائدة المواضعة تمييز الصيغة التي متى أردنا مثلا أن نأمر قصدناها، و فائدة القصد أن تتعلق تلك العبارة بالمأمور و تؤثر في كونه أمرا له..." سـر الفصاحة-ص37. فالقصد وفق الخفاجي قصود: قصد للمواضعة و قصد لمواضعة مخصوصة في مقام محدد و قصد للمخاطبة و قصد للفائدة و قصد هو في النهاية قصد للمتلقي.

[2] سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) (-):الكتاب-تحقيق و شرح د.عبد السلام هارون-بيروت-دار الجيل-ط1-1991م- ج1 - ص 24.

ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا الرازي اللغوي) (- 395هـ) : الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها - بيروت - مكتبة المعارف-تحقيق د. عمر فاروق الطباع-ط1- 1414هـ / 1993م - ص 97،98، 99، 100 و 206، 207، 208.

الغزالي : المستصفى من علم الأصول - مصدر سابق - ج 1 - ص 30، 31، 32.

2. النموذج الثاني[1]:

1.2- مطابقة.

2.2- تضمّن.

3.2- التزام.

3.النموذج الثالث:[2]

1.3- عام.

2.3- خاص.

3.3- مشترك.

---

[1] المصدر نفسه: ج1 - ص30.

الآمدي (سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد)(-631 هـ): الإحكام في أصول الأحكام - بيروت - دار الكتب العلمية ط1 -1403 هـ - 1985م - مج1 - ج 1 - ص 16، 17.

الرازي: المحصول في علم أصول الفقه -مصدر سابق- بيروت - دار الكتب العلمية - ط1- 1408 هـ / 1988م - ج 1 - ص 76.

ابن قدامة (موفّق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي) (-620هـ): روضة الناضر و جنّة المناضر - الجزائر - الدار السلفية - ط1- 1981م- ص 14.

[2] البصري (أبو الحسين محمد بن علي بن الطيب المعتزلي)(-431 هـ): المعتمد في أصول الفقه - بيروت - المطبعة الكاثوليكية - تحقيق محمد حميد الله و محمد بكر و حسن الحنفي - ط1 - 1964م-ج2 - ص 916،922.

ابن قدامة: روضة الناظر و جنة المناظر -مصدر سابق - ص 15، 16.

4.النموذج الرابع: [1]

1.4-كلي.

2.4- جزئي.

5.النموذج الخامس:

يقترح ابن قدامة (-620ه) نسقا تصنيفيا، يختزل فيه النماذج الأخراة، فيقول:"..تنقسم الألفاظ (الكلية) إلى مترادفة و متباينة و متواطئة و مشتركة ...."[2]

---

[1] ابن سينا: الإشارات و التنبيهات (القسم الثالث الإلهيات) - مصر - دار المعارف - تحقيق د. سليمان دينا - ط2-د.ت -ص 149.

النجاة في الحكمة المنطقية و الطبيعية و الإلهية - بيروت - دار الآفاق الجديدة - نقّحه و قدم له د. ماجد فخري -ط1- 1985م- ص 45.

البحراني (كمال الدين ميثم) (-679هـ): مقدمة شرح نهج البلاغة -بيروت - دار الشروق - تقديم و تحقيق د.عبدالقادر حسين - ط1-1407 هـ/1987م -ص 33،34،35.

[2] روضة الناظر و جنة المناظر: مصدر سابق -ص15،16.

يطرح المهدي بن تومرت في هذا الشأن تفريعا متميزا، فالمعاني التي تدل عليها الألفاظ إما متحدة أو متعددة. و هذه الأخيرة عنده، تنقسم أقساما ثلاثة: أ.**دلالة البدل**: و هي أن يدل اللفظ على معان متعددة مثل: لفظ **العين**.

ب.**دلالة التحديد**: و هي أن يدل اللفظ على معنى محدود، مثل: خمسون و مائة و ألف.

ج.**دلالة الاستغراق**: و هي أن يدل اللفظ على معان متعددة باستغراقها جميعا، و دخول كل ما هو منها تحته، كقولنا: **حيوان**، فهو لفظ يستغرق جميع ما فيه حياة من أنواع الحيوانات المختلفة.

د.عبد المجيد النجار: المهدي بن تومرت-حياته و آراؤه و ثورته الفكرية و الاجتماعية و أثره بالمغرب-بيروت-دار الغرب الإسلامي-ط1-1403ه/1983م-ص339، 340.

فهذه مصطلحات أربعة، تنتظمها ثنائية (اتفاق و اختلاف)، اضطلع العلوي(-ه)[1] بفضّ أسرار التعالق بينها، تلخّصه الترسيمة الآتية:

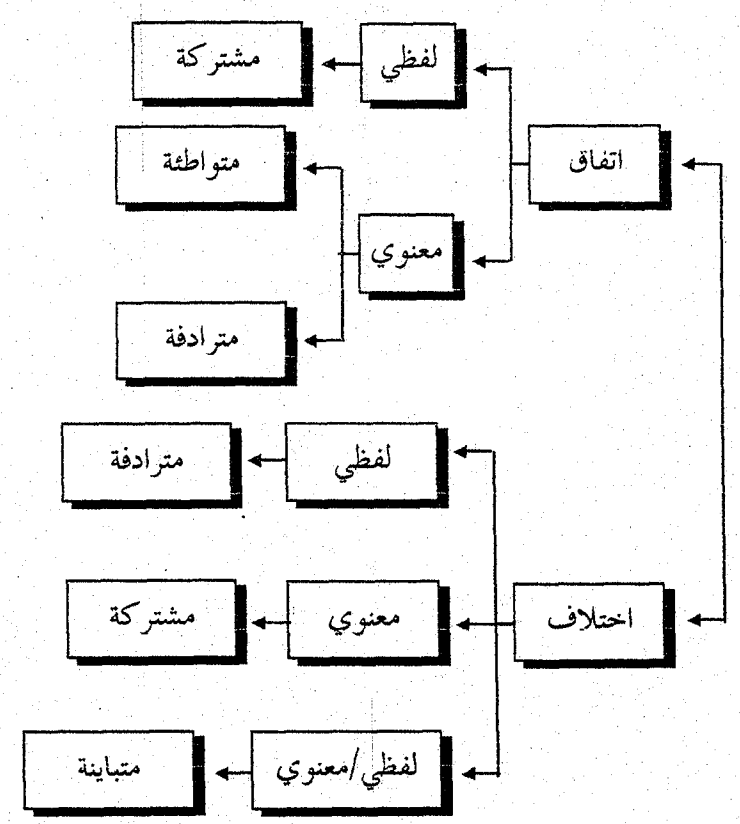

[1] العلوي (يحي بن حمزة): الطراز -ج2-ص 158، 159، 160.

على أن التفرّس في بنية الترسيمة السابقة، يبين تواتر النوع الأول و الثالث في طرفي الثنائية، مما تعكسه هذه الترسيمة:

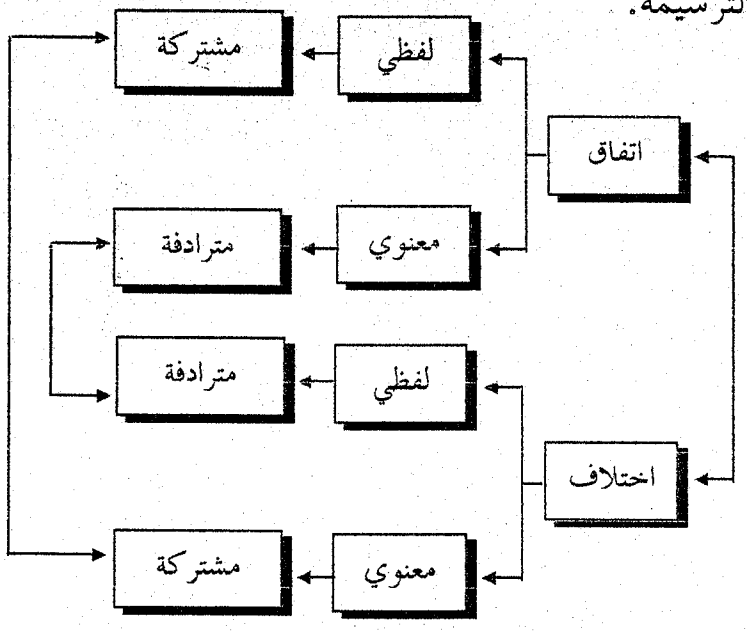

فماهية مصطلح "المشترك اللغوي" -وفق الترسيمة الأخيرة- تتفرع إلى نمطين:

1. مشترك في الدال (اللفظ).

2. مشترك في المدلول (المعنى).

و النمطان كلاهما يتواتر في مظان الموروث، يأخذ الأول مصطلح "مشترك"[1]، و الثاني مصطلح "مترادف"[2].

---

[1] السيوطي: المزهر - مصدر سابق - ج1-ص369 و ما بعدها.

العلوي: الطراز -مصدر سابق-ج2-ص155،156.

محمد الأنطاكي: دراسات في فقه اللغة-بيروت-دار الشرق العربي-ط4-د.ت-ص307-311.

د.رمضان عبد التواب: فصول في فقه اللغة-القاهرة-مكتبة الخانجي-ط3-1987-ص324-357.

[2] السيوطي: المزهر - مصدر سابق ج1 - ص402 و ما بعدها.

البحراني: مقدمة شرح نهج البلاغة-تقديم و تحقيق د.عبد القادر حسين-مصدر سابق-ص54-61.

2.دلالة المصطلح:

إشكالية الترادف -بوصفها مظهرا من مظاهر مقولة التعدد في الدرس المعجمي - لا تشكل في شيء مشغلة هذه الدراسة إذا كانت عن اختلاف لغات القبائل أو كان بين الألفاظ المقول بترادفها قرابة صوتية[1]، و لكنّ ما يعدُّ مندرجا في مجالها ما خضع لهذه الضوابط الثلاثة:

أ.وحدة اللغة.[2]

ب.وحدة المكان.[3]

ج.وحدة الزمان.[4]

و قد تباينت حيالها مواقف الدارسين، فمنهم "من يعد(ها) ظاهرة فقدان الحس اللغوي و عدم قدرته على ضبط الدلالات و تحديد معاني الألفاظ أو يراه من الفضول و التزيد الذي لا فائدة فيه و (منهم) من (يراها) ظاهرة ثراء و سعة و قدرة على التصرف ..."[5]

---

[1] السيوطي: المزهر-مصدر سابق - ج1- ص 405.

[2] المصدر نفسه:ج1-ص405.

[3] ،[4] د. ابراهيم أنيس: دلالة الألفاظ -مرجع سابق-ص213.

[5]د. عائشة عبد الرحمن: الإعجاز البياني للقرآن و مسائل ابن الأزرق -مصر-دار المعارف - ط1 -1971-ص 194.

د.توفيق محمد شاهين:المشترك اللغوي نظرية و تطبيقا-القاهرة - مطبعة الدعوة الإسلامية-ط1-1400هـ/1980م-ص 215 و ما بعدها.

و إن ما يوجه هذا الاشتجار في النظر إلى الظاهرة هو الفلسفة التي يصدر عنها كل فريق، المنبثقة عن مبدإ الاعتبار الذي تحكمه مجموعة من الضوابط تتجلى في بنية من الثنائيات:

أ.حقيقة / مجاز.

ب.تواصل / تفاصل.

ج.حدّ / محدود.

د. حدّ / رسم.

هـــ. ذات / صفة.

هوية العلاقة بين طرفي الثنائية (دال و مدلول) تضبطها بنية مفهوم الدال، إذ العلاقة بين عناصر البنية هي التي تحكم سيرورتها، فعنصر التوارد يتحقق في سياق العلاقة العامة باستصحاب عنصر آخر هو وحدة الاعتبار.

و إسقاط الكلّ على ضابط (ذات و صفة)، يثمر الحكم (إثبات و نفي)؛ إذ "الأسماء المتتابعة على شيء واحد إما أن يكون تتابعها باعتبار الذات أو باعتبار الصفات و الأحوال. فإن كان القصد إلى الذات و اعتبارها فلا ريب في تحقيق و ثبوت الترادف

كالسفر و الكتاب...و.. الحنطة و البر و القمح مترادفة باعتبار الذات لا الصفة و كذلك أسماء الله تعالى و أسماء كتابه و أسماء رسول الله صلى الله عليه و سلم..."[1].

و في (الصاحبي) نُقُولٌ مختلفة تعكس وِجْهات نظر متباينةً حول قضية الحال، من ذلك خبر (الأصمعي) حين سأله (الرشيد) في شعر غريب ففسّره، فقال (الرشيد):"يا أصمعي، إن الغريب عندك لغير غريب" قال: " يا أمير المؤمنين، ألا أكون كذلك و قد حفظت للحجر خمسين اسما؟".

و سُمع ابن خالويه يقول:" جمعت للأسد خمس مائة اسم، و للحية مائتين."

و رووا أنه قال يوما في مجلس سيف الدولة:" أحفظ للسيف خمسين اسما فتبسم أبو علي الفارسي، و كان يومئذ بالمجلس، و قال: ما أحفظ له إلا اسما واحدا و هو السيف.

و لما سأله ابن خالويه: فأين المهنّد و الصارم و القضيب و الحسام، و كذا و كذا؟ أجاب أبو علي: هذه صفات، و كأن الشيخ لا يفرق بين الاسم و الصفة."[2]

---

[1] د. محمد توفيق محمد سعد: دلالة الألفاظ عند الأصوليين (دراسة بيانية ناقدة)-مصر- مطبعة الأصالة- ط1-1407 هـ/ 1987م-ص 362.

[2] ابن فارس-الصاحبي-مصدر سابق- ص15.

فابن خالويه يثبت الترادف و أبو علي الفارسي ينفيه، إذ الأسماء المتواردة على شيء واحد إما أن يكون تواردها باعتبار الذات (الاسم) أو باعتبار الصفة، فابن خالويه اعتد باعتبار الذات فأثبت و أبو علي الفارسي اعتد باعتبار الصفة فنفى.

و من تداعيات مفردات الحكم (إثبات و نفي)، ما يلقاه الدارس من تأصيل واع، تبسطه النظرات العلمية الفاحصة، و يعضده السنن التطبيقي الذي سلكه أبو هلال العسكري و غيره[1]، فقد قدم في كتابه (**الفروق في اللغة**) عملا دلاليا متفردا، رصد فيه أنماطا شتى من المساحات الدلالية التي تنداح إليها المدلولات و راغ إلى رسم الحدود الضابطة لها[2] و مدخل فحصه القضية تقديمه حكما معينا، يجعله عنوانا على الباب الأول من كتابه "في الإبانة عن كون اختلاف العبارات و الأسماء موجبا لاختلاف المعاني في كل لغة"[3].

ثم ينتقل إلى الاستدلال على ذلك مستعرضا حيثيات حكمه:

---

[1] السيوطي: المزهر –مصدر سابق – ج1- ص 400.

الرماني(أبو الحسن علي بن عيسى)(-384هـ): الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى-تحقيق و دراسة د. فتح الله صالح علي المصري-مصر-دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع-ط3-1413هـ/1992م-ص18، 19، 20، 21، 22، 23.

[2] د.فايز الداية : علم الدلالة (النظرية و التطبيق)-دمشق-دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع-ط1- 1405ه/1985م- ص24

[3] العسكري (الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران أبو هلال)(-395ه):الفروق في اللغة-بيروت- منشورات دار الآفاق الجديدة–ط4-1400ه/1980م-ص 13.

أ.التعريف: [الاسم كلمة تدل على معنى][1].

ب.التراهن بين الاسم و المشار إليه [...دلالة إشارة][2].

ج.الإفادة تحصل بالوضع [واضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد][3].

د.تعدد المرجع يؤدي إلى تعدد المعنى [فأن أشير منه في الثاني و الثالث إلى خلاف ما أشير إليه في الأول كان ذلك صوابا][4].

ثم يعمد إلى استعراض جملة من المعايير النظرية التي تسهم في ضبط الفروق الجوهرية بين الدوال المختلفة فيقول:"فأما ما يعرف به الفرق بين هذه المعاني و أشباهها فأشياء كثيرة:

منها ما يستعمل عليه اللفظان اللذان يراد الفرق بين معنييهما

و منها اعتبار صفات المعنيين اللذين يطلب الفرق بينهما.

و منها اعتبار ما يؤول إليه المعنيان.

و منها اعتبار الحروف التي تعدى بها الأفعال.

و منها اعتبار النقيض.

و منها اعتبار الاشتقاق.

---

(1) المصدر نفسه: ص 13. (2) المصدر نفسه: ص 13.

(3) أبو هلال: الفروق في اللغة-مصدر سابق-ص13

(4) المصدر نفسه-ص 13.

و منها ما يوجبه صيغة اللفظ من الفرق بينه و بين ما يقاربه.

و منها اعتبار حقيقة اللفظين أو أحدهما في أصل اللغة"[1].

فأبو هلال يسوق في النص السابق وسائله في الشرح المعجمي، معتمدا على ثقافته اللغوية و الصرفية و النحوية، و في الجدول الآتي بيان لمذهبه:

[1] المصدر نفسه: ص 16، 17.

الضوابط	مفردات التطبيق
1.نحوي	(فأما الفرق الذي يعرف من جهة ما تستعمل عليه الكلمتان فكالفرق بين العلم و المعرفة و ذلك أن العلم بتعدى إلى مفعولين و المعرفة تتعدى إلى مفعول واحد فتصرفهما على هذا الوجه و استعمال أهل اللغة إياهما عليه يدل على الفرق بينهما في المعنى و هو أن لفظ المعرفة يفيد تمييز المعلوم من غيره و لفظ العلم لا يفيد ذلك إلا بضرب آخر من التخصيص في ذكر المعلوم.)[1] (و أما الفرق الذي يعلم من جهة الحروف التي تعدى بها الأفعال فكالفرق بين العفو و الغفران ذلك أنك تقول: عفوت عنه فيقتضي ذلك أنك محوت الذم و العقاب عنهم. و تقول: غفرت له فيقتضي ذلك أنك سترت له ذنبه و لم تفضحه به.)[2]
2.صرفي	(و أما الفرق الذي يعرف من جهة الاشتقاق فكالفرق بين السياسة و التدبير و ذلك أن السياسة هي النظر في الدقيق من

[1] أبو هلال: الفروق في اللغة-مصدر سابق – ص 17.

[2] المصدر نفسه: ص 17.

	الأمور و التدبير مشتق من الدبر و دبر كل شيء آخره. و أدبار الأمور عواقبها...)[1] (و أما الفرق الذي توجبه صيغة اللفظ، فكالفرق بين الاستفهام و السؤال و ذلك أن الاستفهام لا يكون إلا لما يجهله المستفهم أو يشك فيه لأن المستفهم طالب لأن يفهم و قد يجوز أن يسأل فيه السائل عما يعلم و عما لا يعلم. فصيغة الاستفهام و هو استفعال و الاستفعال للطلب ينبئ عن الفرق بينه و بين السؤال)[2].
3.معجمي	(و أما الفرق الذي يعرف من جهة صفات المعنيين، فكالفرق بين الحلم و الإمهال و ذلك أن الحلم لا يكون إلا حسنا و الإمهال يكون حسنا و قبيحا)[3]. (و أما الفرق الذي يعرف من جهة اعتبار النقيض فكالفرق بين الحفظ و الرعاية، و ذلك أن نقيض الحفظ الإضاعة و نقيض الرعاية الإهمال. و لهذا يقال للماشية إذا لم يكن لها راع همل. و الإهمال ما يؤدي إلى الإضاعة فعلى هذا يكون الحفظ صرف المكاره عن

[1] المصدر نفسه: ص 18.

[2] المصدر نفسه-ص 18. [3] المصدر نفسه: ص 17.

	الشيء لئلا يهلك و الرعاية فعل السبب الذي يصرف به المكاره عنه)[1]. (و أما الفرق الذي يعرف من جهة اعتبار أصل اللفظ في اللغة و حقيقته فيها، فكالفرق بين الحنين و الاشتياق وذلك أن أصل الحنين في اللغة هو صوت من أصوات الإبل، تحدثها إذا اشتاقت إلى أوطانها ثم كثر ذلك حتى أجري اسم كل واحد منهما على الآخر كما يجري على السبب و على المسبب اسم السبب..)[2].

على أن قضية الحال، أخذت تنداح دائرتها خلال مناقشة إعجازية الخطاب القرآني و وصف المميز منها و رصد مفرداته[3]، فقد كان الخطابي يرى أن لكل لفظة خاصية تتميز بها عن صاحبتها في بعض معانيها و إن كانا قد يشتركان في بعضها حيث

---

[1] المصدر نفسه: ص 17، 18.

[2] المصدر نفسه: ص 19.

[3] عبد الكريم الخطيب: الإعجاز في دراسات السابقين-مرجع سابق-ص157، 194، 222، 244، 297، 311، 319.

يقول:(إن في الكلام ألفاظا متقاربة في المعاني يحسب أكثر الناس أنها متساوية في إفادة بيان مراد الخطاب.)[1].

و يبدو أنه يوسع مجالها الإجرائي، فهي تنسحب على حقول مختلفة تمس الأسماء و الأفعال و الحروف و الصفات، و من ثم فهو يقترح معجما نموذجيا يختبر فيه فرضيته التي صادر عليها آنفا.

و هذه المفردات هي: العلم و المعرفة، الحمد و الشكر، البخل و الشح، النعت و الصفة، اقعد و اجلس، بلى و نعم، ذلك و ذاك، و من و عن[2].

و من قواعد التفسير المعجمي التي يقترحها:

أ.**اعتبار الاستعمال**:"تقول: عرفتُ الشيء و علمتُه إذا أردت الإثبات الذي يرتفع معه الجهل. إلا أن قولك: عرفت، يقتضي مفعولا واحدا كقولك: عرفت زيدا. و علمت يقتضي مفعولين، كقولك: علمت زيدا عاقلا."[3]

---

(1) أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم (-388ه): بيان إعجاز القرآن-تحقيق و تعليق د.محمد خلف الله و د.محمد زغلول سلام-مصر-دار المعارف-ط2-1387ه/1968م-ص 29.

(2) المصدر نفسه-ص29.

(3) المصدر نفسه-ص 29.

ب.**اعتبار الضد:** يقول في الفرق بين الحمد و الشكر:(و إذا أردت أن تتبين حقيقة الفرق بينهما،اعتبرت كل واحد منهما بضده، و ذلك أن ضد الحمد الذم و ضد الشكر الكفران.)[1]

ج.**اعتبار المساحة الدلالية:** يقول في الفرق بين الحمد و الشكر أيضا:(و الحمد و الشكر قد يشتركان.. الحمد لله على نعمه أي: الشكر لله عليها، ثم قد يتميز الشكر عن الحمد في أشياء فيكون الحمد ابتداء بمعنى الثناء، و لا يكون الشكر إلا على الجزاء، تقول: حمدت زيدا، إذا أثنيت عليه في أخلاقه و مذاهبه و إن لم يكن سبق إليك منه معروف. و شكرت زيدا، إذا أردت جزاءه على معروف أسداه إليك. ثم قد يكون الشكر قولا كالحمد و يكون فعلا كقوله جل و عز:"اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا")[2]

---

[1] المصدر نفسه-ص30.

[2] المصدر نفسه-ص30.

3.نماذج التصنيف:

أقام النحاة هيكل النحو على السماع وفق منهج مؤسس على اختيارات تاريخية و اجتماعية و جغرافية[1]، مستقرئين ما انتهى إليهم من كلام العرب الفصحاء الذي كان عدتهم التي إليها يفزعون في التقعيد و الاحتجاج، و أنشأوا ضوابط صارمة ليتعرفوا بها على الأبواب كالذي يلقاه الدارس عند الخليل[2] و ابن السراج[3] و حملوا غير المنقول على المنقول الذي هو في معناه؛ ليعطوا قواعدهم سمة الشمول، و مالوا إلى تجريد الثوابت من أصل و فرع و قياس و علّة و حكم و غيرها، فاستغنوا بالكلام عن الأصناف دون الكلام عن المفردات، و بالكلام في الحكم الشامل- و هو القاعدة-عن الكلام في أحكام المفردات كل على حدة[4].

و قد قادهم ملاحظة المفردات إلى ضبط العلاقات بينها، فإذا كانت علاقات وفاقية فهي مفردات من صنف واحد، و إذا كانت علاقات خلافية نسبت إلى أصناف مختلفة[5].

و استقراء مظان الموروث؛ يكشف أنها - إذ تنبري تحدد المصطلح - تتخذ منظورا

---

(1) د. تمام حسان: الأصول - مرجع سابق - ص 60

(2) الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق)(-337 ه): الإيضاح في علل النحو-بيروت-دار النفائس-تحقيق د.مازن المبارك-ط5-1406 ه/1986م-ص77، 130.

د.شوقي ضيف: المدارس النحوية-مصر-دار المعارف-ط 2-1972-ص 30،56.

(3) أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي(-316هـ): الأصول في النحو - بيروت - مؤسسة الرسالة - تحقيق د. عبد الحسين الفتلي - ط1-1405هـ/1985م - ج1- ص61. و د.شوقي ضيف: مرجع سابق - ص 140.

(4) د. تمام حسان: الأصول - المرجع السابق- ص 60، 61، 62، 63.

(5) المرجع نفسه - ص 56.

تصنيفيا ذا طابع شمولي من حيث تدرجه في تصور كلي عن ماهية اللفظ، يقوم على المقابلة بين الدال و المدلول، و يصدر عن موقف للنحاة من تقسيم الكلم[1]، ينهض به منطوق النصوص المتلاحقة التي تشكل خلفيته النظرية؛ مؤسسة على معايير تتشخص في ثنائيات تتجلى في الإطار الآتي:

اختلاف	اتفاق[2]
اختلاف	وحدة[3]
توارد	وحدة[4]
توالٍ	وحدة[5]
تكثّر	اتحاد[6]

---

(1) سيبويه: الكتاب - مصدر سابق- ج1- ص12.

ابن السراج: الأصول في النحو - مصدر سابق - ج1 - ص 36 و ما بعدها.

ابن يعيش (موفّق الدين النحوي) (-643ه): شرح المفصل-بيروت- عالم الكتب-د.ط-د.ت-ج1-ص 18، 19، 20.

(2) ابن جني: الخصائص - مصدر سابق - ج2- ص 468،467،94.

د. ربحي كمال: التضاد في ضوء اللغات السامية (دراسة مقارنة) -بيروت- دار النهضة العربية للطباعة و النشر-ط1-1975م-ص 05.

(3) سيبويه: الكتاب -مصدر سابق-ج1-ص 24.

الأنباري(أبو بكر محمد بن القاسم) (- 327 هـ): الأضداد -بيروت - المكتبة العصرية - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم -ط1-1407هـ/1987م-ص06.

(4) د. أبو النجا (محمد عبد الله): علم أصول الفقه -ص32.

(5) السيوطي: المزهر -مصدر سابق - ج1 -ص405 .

(6) الرازي: المحصول في علم أصول الفقه -مصدر سابق - ج1- ص80.

البحراني: مقدمة شرح نهج البلاغة -مصدر سابق- ص37، 38.

و فلسفة هذا التصنيف نفسها، تقف وراء الحراك العقلي الذي باشر القضية في مسعى توصيفي نوعي، يتجلى في الأنماط الاجتهادية الآتية:

1.3.منظور سيبويه:

كرس سيبويه في مدونته معيارية النموذج التصنيفي النوعي في أبجدية مقولة الدرس المعجمي مرتكزا على فلسفة التوجيه الدلالي لأفراد الكلم، فيقول:

"اعلم أن من كلامهم

اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين. نحو: جلس و ذهب.

و اختلاف اللفظين و المعنى واحد. نحو: ذهب و انطلق.

و اتفاق اللفظين و المعنى مختلف. قولك: وجدت عليه من الموجدة،و وجدت إذا أردت وجدان الضالة."[1]

2.3.منظور قطـــرب:

و هذا التصنيف الثلاثي، رجع إليه قطرب و أفاد منه، إذ نلفيه يتردد – بشيء من البسط و الشرح و التمثيل – على لسانه في قوله:"الكلام في الألفاظ بلغة العرب على ثلاثة أوجه:

---

[1] سيبويه: الكتاب – مصدر سابق – ج1– ص 24.

فوجه منها اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، و ذلك للحاجة منهم إلى ذلك. و ذلك قولك: الرجل و المرأة، و اليوم و الليلة، و قام و قعد، و جاء و ذهب. اختلف اللفظان لاختلاف المعنيين.

و الوجه الثاني اختلاف اللفظين و المعنى متفق واحد، و ذلك مثل عير و حمار، و ذئب و سيد، و سمسم و ثعلب، و أتى و جاء، و جلس و قعد. اللفظان مختلفان والمعنى واحد. و كأنهم إنما أرادوا باختلاف اللفظين، و إن كان واحد مجزئا، أن يوسع في كلامهم و ألفاظهم كما زاحفوا في أشعارهم ليتوسعوا في أبنيتها و لا يلزموا أمرا واحدا.

و الوجه الثالث أن يتفق اللفظ و يختلف المعنى، فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعدا، و ذلك مثل الأمة يريد الدين و قول الله: {إن إبراهيم كان أمة قانتا لله} منه. و الأمة: القامة، قامة الرجل. و الأمة من الأمم."[1]

3.3.منظور ابن الأنباري:

انتقل هذا التقسيم إلى ابن الأنباري، حيث أورده موضحا تارة و معترضا أخـــرى، فيقول: " هذا كتاب ذكر الحروف (الألفاظ) التي توقعها العرب على المعاني

---

[1] ينظر: أ. حسين محمد: الأضداد في اللغة – مجلة اللسان العربي – مرجع سابق – ص 94.

4.3.منظور الغزالـــــي:

إذا كان سيبويه و من لف لفه، قد ارتضوا هذا التقسيم الثلاثي، فإن نفرا من الأعلام، قد انصرفوا عنه إلى غيره، فالغزالي في دراسة القضية مثلا، يمهد لها باقتراح مصطلحين اثنين، يعتد فيهما بطبيعة المدلول؛ فإذا كان عينا واحدة، سمى اللفظ معينا، كزيد و الشجرة، و إذا دل على أشياء كثيرة تتفق في معنى واحد سمى اللفظ مطلقا، كالسواد الحركة و الفرس و الإنسان.[1].

ثم يطرح تصنيفا رباعيا، يقسم فيه اللفظ أقساما أربعة يسميها على الترتيب: مترادفة، متباينة، متواطئة و مشتركة، فيقول:

" أما المترادفة، فنعني بها الألفاظ المختلفة و الصيغ المتواردة على مسمى واحد، كالخمر و العقار، و الليث و الأسد، و السهم و النشاب.

و أما المتباينة، فنعني بها الأسامي المختلفة للمعاني المختلفة، كالسواد و الأسد و المفتاح و السماء و الأرض، و سائر الأسامي و هي الأكثر.

و أما المتواطئة، فهي التي تنطلق على أشياء متغايرة بالعدد و لكنها متفقة بالمعنى الذي وضع الاسم عليها، كاسم الرجل فإنه يدل على زيد و عمرو و بكر و خالد،

---

[1] الغزالي: المستصفى من علم الأصول -مصدر سابق- ج1 - ص 30، 31.

و اسم الجسم ينطلق على السماء و الأرض و الإنسان لاشتراك هذه الأعيان في معنى الجسمية التي وضع الاسم بإزائها.

و أما المشتركة، فهي الأسامي التي تنطلق على مسميات مختلفة لا تشترك في الحد و الحقيقة البتة، كاسم العين للعضو الباصر و للميزان و للموضع الذي يتفجر منه الماء- و هي العين الفوارة- و للذهب و للشمس."[1].

5.3.منظور الـــــرازي:

لئن كانت فلسفة التفريع اللفظي لدى الغزالي قد أثمرت زخما مصطلحيا؛ استحكم في معجم التفريعات[2]، فإن طرح الرازي يتأسس على حضور فلسفة التفريع نفسها و تفعيل التشقيق المصطلحي؛ فقد استفاد من التراكمات المعرفية و صدر عنها في مناقشة المسألة، حيث يفرد للفظ المفرد تقسيمات ثلاثة[3]، ينضوي تحت كل واحد منها أنواع متميزة، فيقول في شأن التقسيم الثالث: " و هو إما أن يكون اللفظ و المعنى واحدا، أو يتكثران، أو يتكثر اللفظ و يتحد المعنى، أو بالعكس."[4]

---

[1] الغزالي: المستصفى من علم الأصول -مصدر سابق - ج1 -ص31، 32.
[2] العلوي: الطراز -مصدر سابق- ج2 -ص153،162.
[3] المحصول -مصدر سابق - ج1- ص 77،78،79.
[4] المصدر نفسه -ج1- ص80.
السيوطي: المزهر -مصدر سابق-ج1-ص368.

فالناظر في هذا النص، تشده إليه فلسفة التفريع التي تضبطها ثنائية (توحد و تكثر) في علاقة اللفظ بالمعنى، تنحل إلى أربعة أضرب من العلاقات:

أ.توحد اللفظ و توحد المعنى

ب.تكثر اللفظ و تكثر المعنى

ج.تكثر اللفظ و توحد المعنى

د.توحد اللفظ و تكثر المعنى

ثم يسترسل بعدُ في ضبط كل صنف، معتمدا على النظر المنطقي في توليد المصطلحات[1] و من ثم فإنه يقترح ثبتا مصطلحيا يدرجه و غيره في تعالق وفاقي[2]و خلافي[3].

على أن استقراء النصوص الأخراة التي تباشر قضية الحال، يحيل إلى تصور مضبوط يحاصر القضية من جوانبها المختلفة:

1- "توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد."[4]

2- " و المترادفة هي التي يقام لفظ مقام لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال: أصلح الفاسد و لـــم الشعث و رتق الفتق و شعب الصدع."[5]

---

(1) المصدر نفسه: ج1- ص80.

(2)، (3) المصدر نفسه: ج1- ص 81،82.

(4) السبكي (شيخ الإسلام علي بن عبد الكافي)(-756ه): الإبهاج في شرح المنهاج-القاهرة-مكتبة الكليات الأزهرية-تحقيق و تعليق د.شعبان محمد اسماعيل-ط1-1401ه/1981م- ج1- ص 237.

الشوكاني (محمد بن علي بن محمد)(-1255ه):إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول-دمشق-دار الفكر-د.ط-د.ت- ص08.

3- " الألفاظ التي اختلفت صيغها و تواردت على معنى واحد كالقمح و البر و الحنْطة و في و الباء."[1]

4- " اختلاف اللفظين و المعنى واحد، مثل: ظننت و حسبت،و ذراع و ساعد."[2]

فهذه النصوص، تدل بمنطوقها على مجموعة عناصر:

أ.إفراد، توال، دلالة على وحدة الشيء، وحدة اعتبار.

ب.استبدال، وحدة المعنى.

ج.اختلاف الصيغ، توارد، وحدة المعنى.

د.اختلاف اللفظ، وحدة المعنى.

و بعض هذه العناصر يتواتر من مدرج إلى آخر، و هو مبدأ يبرر عملية الاختزال التي تفضي إلى استخلاص صفات الظاهرة، و هي:

---

[5] السيوطي، المزهر - مصدر سابق - ج1- ص 402، 410.

[1] أبو النجا (محمد عبد الله): علم أصول الفقه -ص 32.

[2] ينظر: د.شاهين(توفيق محمد): المشترك اللغوي نظرية و تطبيقا-مرجع سابق-ص .

إفراد.

اختلاف الصيغ.

توارد. دال

استبدال.

وحدة الاعتبار.

وحدة المعنى. مدلول

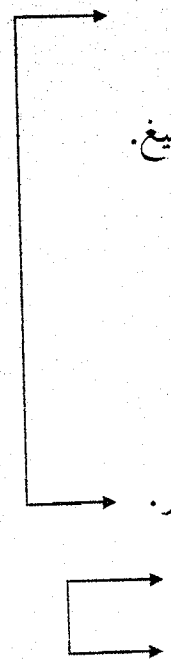

و فحص أمثلة التعريفات السابقة، يقف الدارس على ثلاثة حقول تنسحب عليها الظاهرة هي:

أ.حقل الأفعال.

ب.حقل الأسماء .

ج.حقل الحروف.

و تحييز الإشكال في إطاره المنطقي يقود إلى العلاقة التي يوضحها الشكل الآتي:

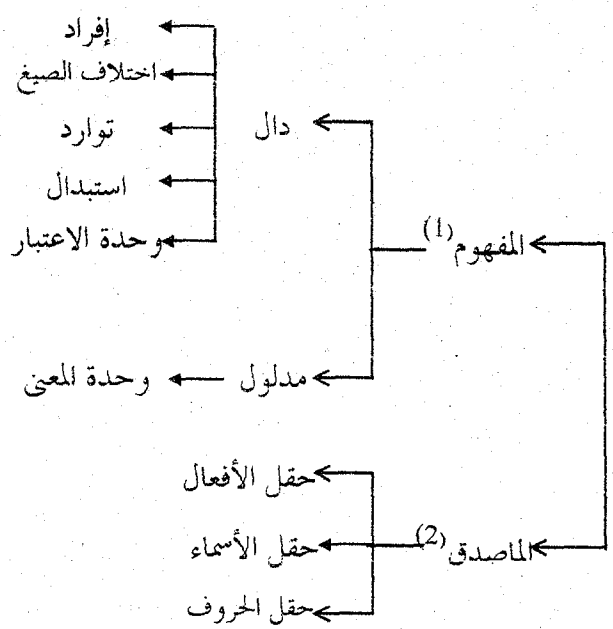

فالشكل جهاز توصيفي يوضح حيثيات الظاهرة في نسقها المنطقي، و يستعرض الخصائص الجوهرية التي تضبط سيرورة وجهي العلامة اللسانية في المجتمع اللغوي و يبرز مجال تواترها.

---

(1) د. جميل صليبا: المعجم الفلسفي -بيروت- دار الكتاب اللبناني - د.ط - 1982- ج2 -ص 403.

(2) المصدر نفسه: ج 2 -ص 311 .

الفصل الثاني

التفسير

1. منظور الشراح.

2. منظور المفسرين.

3. منظور المحدثين.

كرست المعرفة النظرية في وقت مبكر من تاريخ النظرية اللسانية العربية مفاهيم إجرائية حول قضايا الدلالة و فتحت أمام الشراح و المفسرين و المحدثين آفاقا رحبة في سعيهم نحو بناء دلالات النصوص؛ تكشّفتْ خلاله قيمة المنظور التصنيفي الذي يحيل إلى معالم مصطلحية فارقة في العملية التحليلية التي يضطلع فيها بقراءة التعالق المنتظم في النص بين الدّال و المدلول عبر مقاربة نصية، تتحسس معطيات الظاهرة؛ و تحاول صياغة مفهوم عام حول تداعياتها في مدونات الشراح و المفسرين و المحدثين.

و إذا كانت تلك المدونات قد استعصت على التماهي في بنية تصورية واحدة، فإنها تقف متراتبة في سلم تصنيفي، تتفاوت قراءاتها قيميا في الدرجة لا في النوع، و تنتظم في نسيج من العلاقات الذاتية النموذجية التي تنحل إلى مفارقة ظاهرة في قيم وفاقية و خلافية.

1.منظور الشراح:

استلهمت الأعمال النقدية التطبيقية في مدوناتها المختلفة معطيات الحوار الفكري السائد، حول قضية الحال، تقاطعت في إرساء قواعدها حقول معرفية عديدة؛ أسهمت في إخصاب عدة تخريج دلالات النصوص من زوايا مختلفة فرضتها فلسفة التخصص

و ضوابطه المنهجية. و قد توخى النقاد وضع ضوابط فاعلة لأمن اللبس[1] في إدراك مقصدية الشاعر من خلال قواعد منهجية أشار إليها د.فايز الداية حيث يقـــــول:

"إنّهم (أصحاب الشروح) يتابعون القصائد شارحين لها؛ مما يجعلهم يقفون عند الأبيات و مكوناتها من عبارات و ألفاظ مفردة و يقلبون الوجوه الاحتمالية لدلالات الكلمات، فيحتاجون إلى التنبيه على المتعدد كي لا يقع القارئ في لبس أو وهم مما يؤدي إلى اضطراب في غرض الشاعر."[2]

فأعمالهم تتسم بأنها نصية، تعكف تباشر النصوص في سبيل تنوير الأعمال الشعرية في سياق منهجي، يتأسس على معطيات الكل في أبجديته المتواترة، و يستشرف معالم الجزء في أبعاده المختلفة، و هو منهج تتراصف مفرداته في عناصر البنية الآتية:

أ.القصيدة

ب.البيت

جـ.العبارة

د.اللفظ

هـ.الدلالات

---

[1] فايز الداية: علم الدلالة (النظرية و التطبيق) –مرجع سابق–ص192 و ما بعدها.

[2] يراجع علم الدلالة (النظرية و التطبيق) –مرجع سابق– ص 83.

و مدوناتهم في هذا الاتجاه التطبيقي ضرب متميز في الدرس الأدبي، يمثل طورا من أطوار الاهتمام النقدي، تتفاوت قيمة من حيث السياق التاريخي الذي يؤطر مادتها النصية؛ فهي تتخذ أشكالا متنوعة:

أ.قصائد مفردة.

ب.دواوين شعرية مفردة.

ج.ديوان قبيلة.

د.مجموعات شعرية.

و من هذا الضرب الأخير المعلقات، و هي مدونة شعرية لامسها الفعل القرائي في مباشرات متتالية[1] فاعلة، استصحبت نضْح الحوار الفكري الذي وجهته سياقات مختلفة.

بيد أن صنيع هذه الدراسة في استقراء قيم الظاهرة، سيرتكز على المدونات القرائية الآتية:

أ.ابن الأنباري(-327ه).

ب.ابن النحاس(-338ه).

ج.التبريزي (-502ه).

---

[1] الزوزني(أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين)(-486هـ):شرح المعلقات السبع - القاهرة - مكتبة النهضة المصرية - تحقيق و تعليق د.محمد عبد القادر أحمد - د.ط-1988م-ص 32، 37.

فمن أمثلة القيم الوفاقية توجيه ابن الأنباري[1] لفظة (اللحز) في تعليقه على بيت عمرو بن كلثوم: تَرَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَّتْ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا

" قال أبو عمرو: اللّحز السيّء الخلق اللئيم، و قال غيره: يُقال للسيّء الخلق: الشرس، و الشكس و اليلندد، و القاذورة: الفاحش سيّء الخلق. قال متمم بن نويرة:

وَإِنْ تَلْقَهُ فِي الشُّرْبِ لَا تَلْقَ فَاحِشًا عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعَا"

و يقف التبريزي(-502ه) عند اللفظة نفسها، فيقول:

"اللحز: الضيّق البخيل. و قيل: هو سيّء الخلق، اللّئيم. و يقال: هي من الأشياء التي تجمع كثيرا من الشرور مثل الهلباجة.

و روى بعض أهل اللغة أنه قيل لأعرابيّ: ما الهلباجة؟ فقال: سيّء الخلق ثم قال: و الأحمق ثمّ قال: و الطيّاش ثم قال بيديه: احمل عليه من الشرّ ما شئت."[2]

و من تجليات القيم الوفاقية بين ابن النحاس و التبريزي، استصحاب النظرات التقعيدية-في احتراز ظاهر- حال توجيه النصوص و اشتقاق الدلالات الاحتمالية

---

(1) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات -القاهرة- دار المعارف بمصر -تحقيق د.عبد السلام هارون -د.ط 1969م-ص 373،374.

(2) أبو زكريا يحيى بن علي: شرح القصائد العشر -بيروت- دار الكتب العلمية- تحقيق أ. عبد السلام الحوفي- ط2-1407 هـ/1987م-ص256.

لألفاظها، فكلاهما يروي بصيغة (زعم) رأي أبي العباس ثعلب في مقولة الترادف، و يتعلق الأمر بنصين شعريين يدور حولهما الحوار:

أولهما: أَلَا حَبَّذَا هِنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدٌ وَهِنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ[1]

و ثانيهما: أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَافْعَلْ مَا أُمِرْتَ بِهِ فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشَبِ[2]

فابن النحاس يورد البيت الثاني و يقول:" قالوا: المال و النشب واحد... و زعم أبو العباس أنه لا يجوز أن يكرّر الشيء إلا و فيه فائدة. و قال: النأي ما قلّ من البعد، و البعد لا يقع إلا لما كثر. و قال: النشب ما ثبت من المال، نحو: الدّور و ما أشبهها، نذهب إلى أنه من نشب ينشب إذا ثبت..."[3]

و يقول التبريزي شارحا لفظتي (أقوى و أقفر) في بيت عنترة:

حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الْهَيْثَمِ[4]

---

(1) السكري (أبو سعيد الحسن بن الحسين): شرح ديوان الحطيئة-بيروت-دار صادر-د.ط-1387ه/1967م-ص39.

(2) البيت من شواهد سيبويه، و هو منسوب إلى أكثر من شاعر. ينظر هامش الكتاب-مصدر سابق-ج1-ص37.
ابن يعيش(موفق الدين النحوي) (-643ه):شرح المفصل-بيروت-عالم الكتب-د.ط-د.ت-ج8-ص50، 51.

(3) أبو جعفر أحمد بن محمد: شرح القصائد التسع المشهورات -بغداد- تحقيق أحمد خطاب-د.ط-1973م-ص462.

(4)أبو زيد(محمد بن أبي الخطاب القرشي)(-170هـ): جمهرة أشعار العرب -بيروت-دار بيروت للطباعة و النشر-ط 1-1404هـ/ 1984م -ص161.
الشنتمري (يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم)(-476هـ): أشعار الشعراء الستة الجاهليين(اختيارات من الشعر الجاهلي) -بيروت-تحقيق لجنة إحياء التراث العربي-منشورات دار الآفاق الجديدة-ط2-1401هـ/1981م-ج2-ص 112.

"و قوله: أقفر معناه كمعنى أقوى إلا أن العرب إذا اختلف اللفظان و إن كان المعنى واحدا، هذا قول أكثر أهل اللغة، و أنشد قول الحطيئة:

أَلَا حَبَّذَا هِنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدٌ ... وَهِنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ

و النأي و البعد واحد.

و كذلك قول الآخر:" فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَ ذَا نَشَبٍ" و هما واحد و زعم أبو العباس أنه لا يجوز أن يتكرر شيء إلا و فيه فائدة. قال: و النأي ما قل من البعد، و البعد لا يقع إلا لما كثر. و النشب ما ثبت من المال نحو الدار و ما يشبهها، يذهب إلى أنه من نشب ينشب..."[1]

و مما يسلك في إطار القيم الخلافية ما ساقه ابن النحاس من ثبْتٍ لأسماء الخمر في تعقيبه على لفظة (الـــمـــدامة) في بيت عنترة:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَمَا ... رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ [2]

من غير أن يميز ما يدرج في مجال الذات مما يسلك في مجال الصفة، فيقول:"هي الخمر و القهوة و السلافة و المدام و العقار و الراح و الشّمول و القرقف و الإسفنط

---

[1] شرح القصائد العشر -مصدر سابق- ص 212، 213.

[2] أبو زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب-مصدر سابق-ص 165.
الشنتمري: أشعار الشعراء الستة الجاهليين -مصدر سابق- ج2 - ص 116.

و السلسل و السلسال و الخرطوم و الخندريس و الزرجون و السلسبيل و العانية و الصريفية و المشعشعة و الصهباء و السخامية و السرخدية و المقذية و الخمطة و الكميت و العاتق و الماذية و الـــمُزاء و الـــمُزة و الكلفاء."[1]

و يعلق التبريزي على بيت امرئ القيس:

كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ[2]

فيقول: " وروى أبو عبيدة كدينك و الدين هنا بمعنى الدأب و العادة..." [3]

---

[1] ابن النحاس: شرح القصائد التسع المشهورات - مصدر سابق- ص 497. و مابعدها

[2] التبريزي: شرح القصائد العشر -مصدر سابق - ص 20.

[3] المصدر نفسه-ص20.

أبو زيد القرشي: جمهرة أشعار العرب - مصدر سابق - ص 96.

الشنتمري: أشعار الشعراء الستة الجاهليين - مصدر سابق - ج1 - ص 30 .

2.منظور المفسرين:

شكّل حدث نزول القرآن الكريم هزّةً تاريخية اختلّتْ فيها إحالات المعرفة الآنية التي كانت تكرع من معتقدات العرف السائد في مظهريه الصنمي و الأسطوري. و طفِقَتْ توطّد الصّلة بالخالق و تبني محدّداتها الروحية و الفكرية و الثقافية في مسار علميّ و عمليّ مفتاحه القراءة[1]، باعتبارها الفعل الروحي الموصّلَ إلى الله و النشاط العقليّ الذي يمارس به الذهن حركته الحيوية في تمثّل المادة المعرفية و استخلاص حاجته منها[2]، تحكمها أعراف النص و تضبطها مقامات التلقي[3] و يوجهها المؤثلات الاجتهادية الموروثة؛ توخّيا لإرساء قواعد قطيعة هادفة تحيل إلى خلفية مشروعة و تنعطف بالعقل نحو بديل مُؤَسَّسٍ، يصدر عن تأثيل واعٍ؛ فاتسعت دائرة المنظومة التفسيرية و تقاطعت أقطارها، استجابة لحاجات الذات و متطلبات الأمة و تحدّيات الآخر حيث "تبلور نشاط الإبانة و التفهيم في كيفيات فكرية أدائية كان الفحـــــوى

---

(1) "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ(1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ(2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ(3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ(4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(5)" سورة العلق: الآية 1-5.

(2) يُنظَر: الخطاب القرآني و أدبية القراءة و التلقي- د. سليمان عشراتي - مجلة تجليات الحداثة - مرجع سابق- ص 170.

(3) المرجع نفسه: ص 178.

القرآني يتمظهر فيها على لسان أهل التفسير تبيانا لمقاصده و أحكامه."[1] متراوحة بين المضمون الحرفي أو الشرح المفردي حينا و الإيعاز المعنوي حينا آخر[2]؛ مما أثل للدارس مرجعية ثرة، هيأت له إمكانية الاستثمار العلمي في مكاشفة الإشكاليات المعرفية المختلفة، و اقتراح إجابات منبثقة عن الحوار الفكري الذي يفاعل أبجدية منظومة التفسير.

فمحاولة بناء تصور راجح، تقتضي مقاربة مدونات التفسير و تتبع حركيتها في مكاشفة النصّ القرآني من خلال نماذج ثلاثة:

أ. جامع البيان في تفسير القرآن للطبري (-310 ه).

ب. مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي (-548 ه).

جـ. التفسير الكبير للرازي (-606 ه).

و التعامل مع هذه المدونات من زاوية القضية التي تهم هذه الدراسة، لا يناقش إطارها المصطلحي و إنما يحاول معرفة الموقف العام منها من خلال ورودها في النص القرآني.

---

[1] د.سليمان عشراتي: الخطاب القرآني و أدبية القراءة و التلقي - مجلة تجليات الحداثة- مرجع سابق-ص174.

[2] الزرقاني: مناهل العرفان في علوم القرآن - مصدر سابق - ج1-ص546،480.

إجنتس جولد تسيهر: مذاهب التفسير الإسلامي-مصدر سابق-ص73 و مابعدها.

و تعاطي القضية يعكس تجليات فرضية تصنيف الكلم عند النحاة[1]، و هي الفرضية التي شكلت مهادا صوريا، أسس فلسفة الدرس المعجمي عند المفسرين.

و مقاربة معطيات الفعل القرائي عند الطبري (-310 ه) و الطبرسي (-548 ه) و الرازي (- 606 ه) لكفيلة ببناء تصوّر واضح عن الموقف العام من الظاهرة، موضوع الدراسة، فالفعل و الاسم و الحرف حقول متميزة، ظهر خلالها النشاط التخريجي الذي لامس الخطاب القرآني و وجه دلالات ألفاظه بعدة فاعلة.

و يكشف استقراء المدونات السابقة رجاحة التكييف الموضوعي للظاهرة الذي تعكسه أبجدية الثبت المصطلحي:

أ.وجه[2].

ب.نظير[3].

ج.فرق[4].

---

(1) سيبويه: الكتاب - مصدر سابق - ج1 - ص 12.
ابن السراج: الأصول في النحو -مصدر سابق - ج1 - ص 36 و ما بعدها.
ابن يعيش: شرح المفصل - مصدر سابق - ج1 - ص 18، 19، 20.

(2) الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير):جامع البيان في تفسير القرآن-مصر- المطبعة الأميرية- بولاق-ط3-1398ه/1978م- ج1- ص32،33.

(3) الطبرسي(الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن): مجمع البيان في تفسير القرآن -بيروت - منشورات دار مكتبة الحياة للطبعة و النشر - د.ط-د.ت-ج1-ص 94، 116، 131، 185، 190، 208، 228، 244، 262، 370، 401.0

(4) المصدر نفسه: ج1-ص 208، 211، 216، 231، 232.

د. متقارب[1].

ه. بمعنى[2].

و. أخوان[3].

و لعل في تحسس معطيات الفعل القرائي بيانا واضحا لهذا الوصف العام:

أ. حقل الفعل:

يستوقف الدارس في هذا الصدد صنيع الطبري في تفسيره النص القرآنيّ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [4]

فهو ينقل بدءا -و هذه مزيّة من مزايا منهجه- رُؤًى تخريجية مؤسسة، تمسّ الشّاهد ﴿اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ في النص السابق و هي:

1. " أخذوا الضلالة و تركوا الهدى"[5]

2. "استحبوا الضلالة على الهدى"[6]

---

[1] المصدر نفسه: ج1- ص 191، 204.

[2] المصدر نفسه: ج1- ص 86، 94، 190، 219.

[3] الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق - ج2 - ص 52.

[4] سورة البقرة: الآية 16.

[5] الطبري: جامع البيان في تفسير القرآن - مصدر سابق - ج1-ص106.

[6] المصدر نفسه- ج1- ص 106

3. "آمنوا ثمّ كفروا"[1]

4. "باعوا هداهم الذي كانوا عليه بضلالتهم.."[2]

ثم يعقب على الرأي الثاني في بيان كاشف فلسفة توجيه الشاهد التي تقوم على ضابطين يؤسسان العملية التأويلية و هما:

1. السياق اللساني.

2. الاستبدال.

فيقول:"و أما الذين تأوّلوا أن معنى قوله:(اشتروا) (استحبوا)، فإنهم لّما وجدوا الله جلّ ثناؤه قد وصف الكفار في موضع آخر فنسبهم إلى استحبابهم الكفر على الهدى فقال: ﴿وَأَمَّا ثَمُودَ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى﴾ صرفوا قوله: ﴿اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ إلى ذلك. و قالوا:قد تدخل الباء مكان على، و على مكان الباء، كما يقال: مررت بفلان و على فلان بمعنًى واحد و كقول الله جلّ ثناؤه: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ أي على قنطار.

---

[1] المصدر نفسه: ج1-ص 106.

[2] المصدر نفسه:ج1-ص106.

فكان تأويل الآية على معنى هؤلاء: أولئك الذين اختاروا الضلالة على الهدى... لأن العرب تقول: اشتريت كذا على كذا و اشتريته يعنون:اخترته عليه."[1]

و تتماهى محاولة الطبرسي(-548ه) و الرازي (-606ه) في توجيه الشاهد في النص القرآني: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[2] ، فيقول الطبرسيّ:"الختم نظير الطبع، يقال:طبع عليه بمعنى ختم عليه..."[3]، و يقول الرازي:" الختم و الكتم أخوان لأن في الاستيثاق من الشيء يضرب الخاتم عليه كتما له و تغطية لئلا يتوصل إليه و يطّلع عليه..."[4]

و يتجلى الضبط المنهجي و التخريج العلمي الصارم في توجيه الرازي الشاهد القرآني من الآية (72)[5] من سورة البقرة، بقوله:

"أما قوله تعالى: ﴿ ...فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ... ﴾ ففيه وجوه:

---

[1] الطبري: جامع البيان في تفسير القرآن -المصدر السابق - ج1- ص 106، 107.

[2] سورة البقرة: الآية 7.

[3] الطبرسي: مجمع البيان في تفسير القران -مصدر سابق- ج1 - ص94.

[4] الرازي: التفسير الكبير- مصدر سابق - ج1- ص 49.

[5] ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (72)

(أحدها) اختلفتم و اختصمتم في شأنها لأن المتخاصمين يدرأ بعضهم بعضا أي يدافعه و يزاحمه. و (ثانيها) ﴿ ادّارَأْتُمْ ﴾ أي ينفي كل واحد منكم القتل عن نفسه و يضيفه إلى غيره.

و (ثالثها) دفع بعضكم بعضا عن البراءة و التّهمة.

و جملة القول فيه أن الدّرء هو الدفع، فالمتخاصمون إذا تخاصموا فقد دفع كل واحد منهم عن نفسه تلك التهمة، و دفع كل واحد منهم حجّة صاحبه عن تلك الفعلة، و دفع كل واحد منهم حجة صاحبه في إسناد تلك التهمة إلى غيره و حجّة صاحبه في براءته عنها"[1]

ب. **حقل الاسم:**

استقراء مفردات الحقل عند الطبرسي(-548ه) يومئ إلى حقيقتين:

(أولاهما) تمسّ مجال المصطلح، حيث يوظف دوالّ مختلفة عنوانا على الظاهرة، و هي:

---

[1] الرازي: التفسير الكبير - مصدر سابق - ج3 - ص 123، 124.

أ. نظير[1].

ب. نظائر[2].

ج. الأصل[3].

د. بمعنى[4].

ه. واحد[5].

و. مثل[6].

و (ثانيتهما) تتعلق ببنية توزيع مفردات الحقل فهي ترد في ثلاث مجموعات:

أ. المجموعة الأولى: ثنائية الوحدة.

1." و المفلحون: المنجحون، الفائزون.."[7]

2." و الخطيئة : الزلّة و المعصية نظائر."[8]

3." والصفح : العفو و التجاوز عن الذنب بمعنى"[9]

---

(1) الطبرسي: مجمع البيان في تفسير القرآن - مصدر سابق - ج1- ص94.

(2) المصدر نفسه: ج1- ص58، 116، 131، 185، 190، 195. و ج2-ص 05، 14.

(3) المصدر نفسه :ج1- ص 100

(4) المصدر نفسه : ج1 - ص 173، 174، 190، 219، 415.

(5) المصدر نفسه: ج1 - ص 231.

(6) المصدر نفسه: ج1 - ص 325.

(7) المصدر نفسه: ج1 - ص 86.

(8) المصدر نفسه: ج1 -ص 262.

(9) المصدر نفسه: ج1 - ص 415.

4." السفيه : الغبي و الجاهل نظائر"[1]

ب.المجموعة الثانية: ثلاثية الوحدة.

1."و الخاشع: المتواضع و المتذلل و المستكين بمعنى"[2]

2." و القبول: الانقياد و الطاعة و الإجابة نظائر"[3].

3." و البرهان: الحجة و الدلالة و البيان بمعنى واحد"[4]

ج. المجموعة الثالثة: رباعية الوحدة.

1." و البطلان: الفساد و الكذب و الزور و البهتان نظائر"[5]

ج. **حقل الحرف:**

يبدو أن الطبري في هذا الملحظ كان أكثر ضبطا في تناول حيثيات القضية، يتضح ذلك من خلال قراءة فهرس الكشف التخريجي للنص القرآني:

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾[6]

---

(1) الطبرسي: مجمع البيان في تفسير القرآن – المصدر السابق – ج2 – ص 5.

(2) المصدر نفسه: ج1 – ص 219.

(3) المصدر نفسه: ج1 –ص 288.

(4) المصدر نفسه: ج1 – 419.

(5) المصدر نفسه: ج1 – ص 211.

(6) سورة البقرة: الآية 14.

فأساس البناء الفكري منطق يقوم بدءا على أبجدية قوامها:

1. الشاهد.

2. الإشكال.

3. الطرح.

4. الترجيح.

5. التأسيس.

و في الخطاطة الآتية وصف عام لسيرورة التخريج:

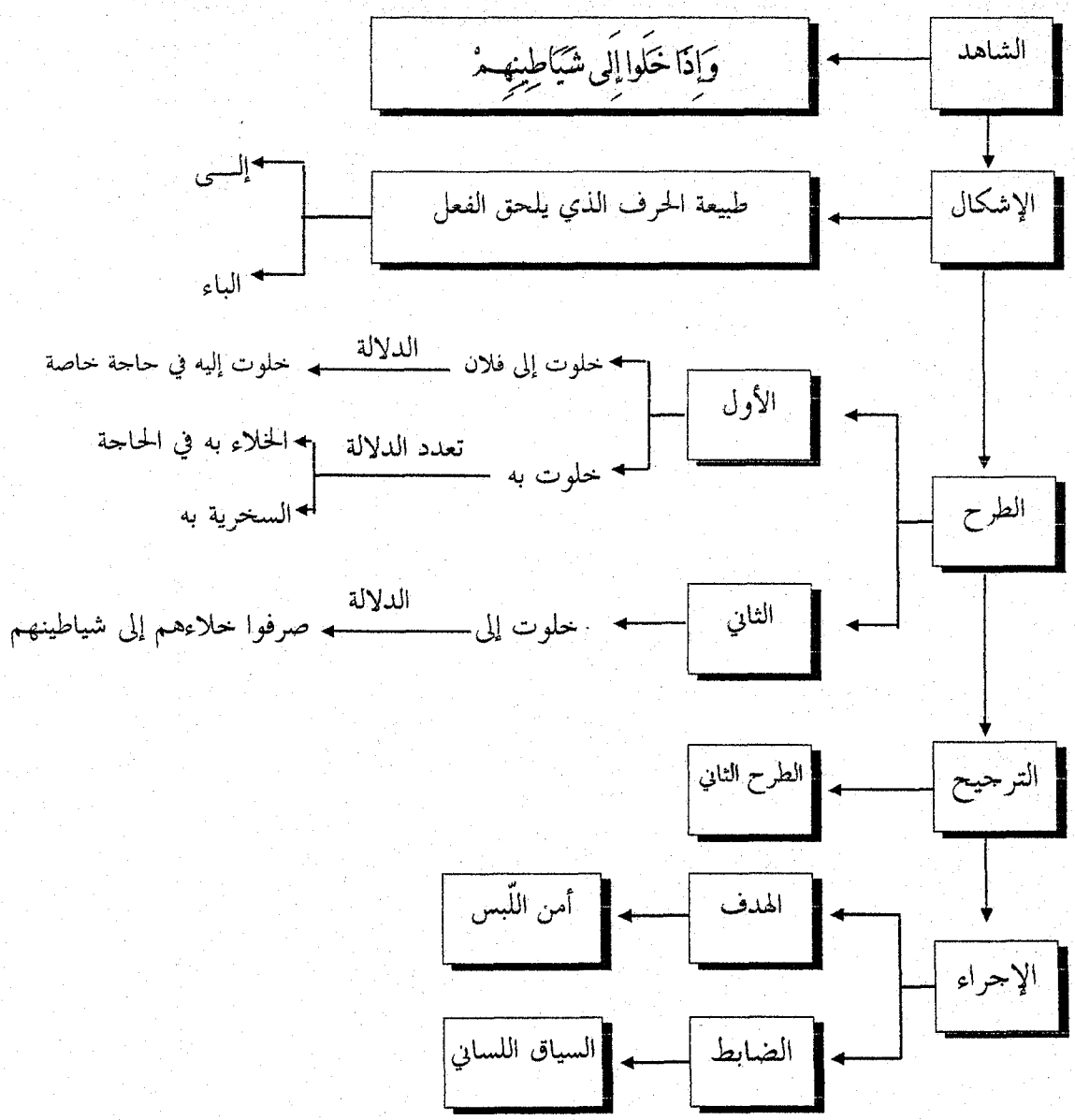

فجوهر الإشكال تركيبي إذن، يتعلّق بطبيعة الحرف - على اختلاف تسميته لدى النحاة[1]- الذي يربط الفعل (خلا) و محققه في الواقع اللغوي، و مشروعية التعدد الدلالي يبررها نوع الحرف الذي يفرز بنيتين تركيبيتين مختلفتين هما:

أ. خلوا إلى شياطينهم.

ب. خلوا بشياطينهم.

و ها هنا ينحلّ مبدأ الطرح إلى طرحين اثنين:

يقوم الأول على العلاقة: [فعل + الحرف (إلى)]

و الثاني على العلاقة: [فعل + الحرف (بـــ)]

و بينما تفرز العلاقة الأولى ثقلا دلاليا واحدا، يتعدد الثقل الدلالي في العلاقة الثانية آيلا إلى رفضها لأنها تنتج لبسا لدى المتلقي، و هو ما يبرر اصطفاء الطرح الثاني من لدن الطبري: " و هذا القول عندي أولى بالصواب ..."[2].

و يحاول تأسيس هذا المنطق الترجيحي من خلال بيان قيمة الحرف التي تحددها ماهية الموقع في السياق اللساني الخاص، فيقول:"...لكل حرف من حروف المعاني

---

[1] ابن يعيش: شرح المفصل -مصدر سابق-ج8-ص7.

د. أحمد حساني: السمات التفريعية للفعل في البنية التركيبية (مقاربة لسانية) -الجزائر- ديوان المطبوعات الجامعية- ط1- 1993-ص75،76.

[2] الطبري: جامع البيان في تفسير القرآن-مصدر سابق - ج1-ص 101، 102.

وجـــ(ه) هو به أولى من غيره فلا يصلح تحويل ذلك عنه إلى غيره إلا بحجة يجب التسليم لها و لإلى في كل موضع دخلت من الكلام حكم و غير جائز سلبها معانيها في أماكنها."[1]

و طبيعة استطرادات هؤلاء تطرح بعدا آخر في تناول القضية، ينصرف عن حشد نظير أو نظائر متعددة للكلمة الواحدة إلى تحسس الفروق الدقيقة بين الكلمات.

فمن ذلك إشارة الطبري (-310ه) إلى تعدد أسماء القرآن و محاولة إدراك العلاقة بينها في باب عنوانه " **القول في تأويل أسماء القرآن و سوره و آيه**"، فيقول:

"إن الله تعالى ذكره سمى تتريله الذي أنزله على نبيه محمد ﷺ أسماء أربعة منهنّ القرآن.... و منهنّ الفرقان .... و منهنّ الكتاب .... و منهنّ الذّكر ....

و لكلّ اسمٍ من أسمائه الأربعة في كلام العرب معنًى و وجه غير معنى الآخر وجهه."[2]

ثمّ يورد ما دار على معنى (القرآن) و (الفرقان) من مترادفات:

أ.القرآن: التلاوة، القراءة، الجمع، الحفظ، و التأليف.

ب.الفرقان: النجاة، المخرج، و الفرق.

---

[1] الطبري: جامع البيان في تفسير القرآن-مصدر سابق - ج1-ص 102.

[2] المصدر نفسه - ج1، ص32، 33، 34 .

ثم يردف قائلا: "فكلّ هذه التأويلات في معنى الفرقان على اختلاف ألفاظها متقاربات المعاني و ذلك أنّ من جُعِلَ له مخرجٌ من أمر كان فيه فقد جعل له ذلك المخرج منه نجاة و كذلك إذا نجّي منه فقد نصر على من بغاه سوءا و فرّق بينه و بين باغيه بالسّوء..."[1]

على أنّ هذا السَّنن التخريجي، يبلغ لدى الطبرسي مداه، إذ يتواتر في مواقع كثيرة من تفسيره[2] ضمن نسيج تراتبيّ يظهر بنية مصطلحية، تجسدها مجموعة من المفردات:

أ.خاص.

ب.عام.

ج.عام العام.

فمن شواهد الخاص، قوله:" الإنجاء و التنجية و الخلاص واحد. و فرّق بعضهم بين الإنجاء و التنجية فقال: الإنجاء يستعمل في الخلاص قبل وقوعه في المهلكة، و التنجية تستعمل في الخلاص بعد وقوعه في المهلكة."[3]

و من شواهد الخاص و العام، قوله:" ... و الفرق بين التغطية و التعمية، أنّ التغطية تكون بالزّيادة و التعمية قد تكون بالنقصان و الزّيادة."[4]

---

[1] الطبري: جامع البيان في تفسير القرآن -مصدر سابق - ج1، ص32، 33، 34

[2] الطبرسي: مجمع البيان في تفسير القرآن -مصدر سابق - ج1-ص 208، 211، 219، 249، 250، 261.

[3] المصدر نفسه -ج1-ص 231، 232.

[4] المصدر نفسه -ج1- ص 211.

و من الشّواهد التي جمعت المفردات كلها، قوله: "الابن و الولد و النسل و الذرية متقاربة المعاني إلاّ أن الابن للذكر، و الولد يقع على الذكر و الأنثى، و النّسل و الذّرية يقع على جميع ذلك..."[1].

و يكرّس الرّازي في مدوّنته مفردة من مفردات أبجدية نموذجه التصنيفي[2] يمتحن فاعليتها رؤية تخريجية، يجسّدها مسار منهجيٌّ صارم يسعى إلى ضبط دلالات الكلم من خلال سلّم إجرائيٍّ، تؤسسه خطوات جوهرية؛ تستقرئ استعمال الكلمات و ضوابط انتظامها في مجال الكلام.

فالسياقات اللسانية التي ترد فيها الكلمة، و ما ينشأ فيها من قرائن ضابطة، و الكلمات التي تتراصف معها و تحكمها و إياها علاقات وفاقية أو خلافية، هي جميعا قواعد المسار المنهجي الذي يستهدف تفسير كنه العلاقات بين الدوال المختلفة، موظفا ثبتا مصطلحيا من جزئياته كلمات مثل:

أ.قريب.

ب.تذكـــيرا[3].

---

(1) المصدر نفسه -ج1- ص 204.

(2) المحصول في علم أصول الفقه -مصدر سابق - ج1 - ص 76و ما بعدها.

(3) الرازي: التفسير الكبير -مصدر سابق - ج2- ص18، 19.

ج.تأنيثا[1].

د.زيادة[2].

ه.فوق[3].

و هو ثبت يفسر كنه العلاقة بين الدوال و يضبط سيرورتها، فهناك:

أ.ألفاظ مترادفة.

ب.و ألفاظ متقاربة المعاني.

ج. و ألفاظ متفاوتة المعاني.

د. و ألفاظ ليست مترادفة.

و درجة هذا التصنيف يدلّ عليها الدرس التطبيقي الذي تشكّلُ مجاله العملي النصوص الآتية:

أ.﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾[4]

---

[1] المصدر نفسه - ج2 - ص 52.

[2] المصدر نفسه -ج2- ص 18،19.

[3] المصدر نفسه - ج2- ص 54.

[4] سورة البقرة: الآية 2.

ب. ﴿خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ ص وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ص﴾ (1)

ج. ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ص فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ص﴾ (2)

د. ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ص وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ص قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ص﴾ (3)

---

(1) سورة البقرة : الآية 7.

(2) سورة البقرة: الآية 60.

(3) سورة الأعراف: الآية 160.

تستوقفه فيها الألفاظ:

أ.ريب.

ب.ختم.

ج.عظيم.

د.انفجرت.

ففي توجيه لفظة (ريب) يقول:"الريب قريب من الشك وفيه زيادة كأنه ظنّ سوء"[1]. ثم يعمد إلى استقراء السياقات اللسانية المتباينة التي ترد فيها اللفظة متراصفة و ألفاظا أخرى، فتدل على معان أخرى، فيقول:"فإن قيل: قد يُستعمل الرّيب في قولهم: ريب الدهر و ريب الزمان أي حوادثه قال الله تعالى: ﴿نَتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾ و يستعمل أيضا في معنى ما يختلج في القلب من أسباب الغيظ، كقول الشاعر:

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةَ كُلَّ رَيْبٍ وَخَيْبَرَ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا

قلنا: هذان قد يرجعان إلى معنى الشك، لأن ما يخاف من ريب المنون محتمل فهو كالمشكوك فيه و كذلك ما اختلج بالقلب فهو غير متيقن..."[2].

---

[1] الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق - ج2- ص18.

[2] المصدر نفسه - ج2- ص19.

و أما لفظة (ختم)، فإنه يقترح في توجيه دلالتها أربعة ألفاظ:

أ	ب
	الطبع[1]
	الكنان[2]
ختم	الرَّين[3]
	الوِقر[4]
	الغشاوة[5]

فيقول:"الألفاظ الواردة في القرآن القريبة من معنى الختم هي: الطبع و الكنان و الرين على القلب و الوقر في الآذان و الغشاوة في البصر..."[6]

فهذه النظرة في ضبط دلالة لفظة (الختم)، تستند إلى جملة من المعايير التي يعتد بها الرازي و هي:

أ.اعتبار كلية القرآن.

ب.اعتبار الورود اللفظي.

ج.استشعار المساحة الدلالية للفظ.

---

[1] الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق -ج2- ص52.

[2] المصدر نفسه-ج2- ص52.

[3] المصدر نفسه-ج2- ص52.

[4] المصدر نفسه-ج2- ص52.

[5] المصدر نفسه-ج2- ص52.

[6] المصدر نفسه-ج2- ص52.

3. منظور المحدّثين:

البيان النبوي خطاب منجز، يؤطر بنية إنجازيته سياق حضاري متميز[1] في المناجزات الكلامية التي سوغتها مواقف تاريخية مختلفة[2] تنامت صور اقتدارها اللساني في مدونات احتفت بها أنساق معرفية في التراث العربي[3].

فألفاظه -كما يقول الرافعي-:"إن لم تكن من الوحي (فإنها) جاءت من سبيله و إن لم يكن لها منه دليل فقد كانت هي من دليله، محكمة الفصول حتى ليس فيها عروة مفصولة، محذوفة الفضول حتى ليس فيها كلمة مفضولة... و إذا أراك القرآن أنه خطاب السماء للأرض أراك هذا أنه كلام الأرض بعد السماء..."[4].

و هو خطاب على خطاب، يضبط تشكله اللغوي عناصر الموقف في التبليغ الرسالي[5] و التبيين التشريعي[6]، تقاطع القول، الفعل و التقرير في الدلالة على مضامينه

---

(1) الرافعي: إعجاز القرآن و البلاغة النبوية، ص: 283 و ما بعدها.

(2) د.شوقي ضيف: تاريخ الأدب العربي(العصر الجاهلي)-مصر-دار المعارف-ط6-1981-ص176، 177.

(3) المرجع نفسه-ص178، 179، 180، 181، 182.

(4) الرافعي: إعجاز القرآن و البلاغة النبوية-مرجع سابق-ص 279.

(5) سورة المائدة، الآية: 67

(6) سورة إبراهيم، الآية 04

الحضارية[1]، ظلت ثنائية الشفاهية و الكتابية تفسر هويته اللسانية، تبررها مسوغات تاريخيـــة[2].

و من مؤشرات سمة الكتابية مدونات تمظهر فيها نشاط توثيقي، وجهته الرجاحة العلمية في وضوح الهدف و صرامة المنهج.

على أن ما يشكل بنية نسق المحدثين مفردات أعلاها (صحيح البخاري) الذي عُدَّ في الطبقة الأولى. و هو مدونة اعتد بها الشراح؛ فأخذوا ينسجون حولها نصوصا تفسيرية، تستهدف استقراء دلالاتها التشريعية:

أ.فتح الباري: للعسقلاني.

ب.عمدة القاري: للعيني.

ج.إرشاد الساري: للقسطلاني.

و من بدهيات الدرس اللغوي في بيئة المحدثين مبحث دلالة الألفاظ، إذ هو مقدمة

---

[1] محمد الزفزاف: التعريف بالقرآن و الحديث-الكويت-مكتبة الفلاح-ط4-1404ه/1984م-ص 205 و ما بعدها.

[2] المرجع نفسه، ص 232-274.

لاستنباط الأحكام و آية على التشقيق المصطلحي[1] في قراءة البيان النبوي؛ التي تفصح أبجديتها عن منطق راجح في توظيف معطيات السائد و اختبار فرضياته[2]؛ فمن حيثيات الفعل القرائي ما شجر بين الشراح حيال النص الحديثي الذي ذكره البخاري في: (**باب فضل من بات على الوضوء**)[3]:

عَنِ البَرَاءِ بْن عازب قال: قال لي النبي صلى الله عليه و سلم:"**إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل: اللهـــــــم أسلمت وجهي إليك و فوضت أمري إليك و ألجأت ظهري إليك رغبة و رهبة لا ملجأ و لا منجا منك إلا إليك. اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت و بنبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة. و اجعلهن آخر ما تتكلم به. فرددتها على النبي صلى الله عليه و سلم فلما بلغت: اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت: و رسولك. قال: لا، و نبيك الذي أرسلت**[4]".

---

[1] محمد الزفزاف: التعريف بالقرآن و الحديث-مرجع سابق-ص 232-274.

[2]القسطلاني(أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد)(-923هـ): إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري-بيروت-دار إحياء التراث العربي- د.ط-د.ت-ج1-ص:402،379،266،178،140،127،108،62،58،54.

العيني: ج2-ص:304،299،270،269،137،82،72،69،62.

[3] أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة-صحيح البخاري-بيروت-دار إحياء التراث العربي-د.ط-د.ت-ج1-ص71.

[4]صحيح البخاري-المصدر نفسه-ج1-ص71.

إذ الإشكال اللغوي واقع في البنية التركيبية للشاهد:

"***قلت: و رسولك. قال: لا، و نبيك الذي أرسلت***" حيث إن الإقرار النبوي يحقق التركيب:

1. | و نبيك الذي أرسلت |

و يرد التركيب:

2. | و رسولك الذي أرسلت |

و لعل في مقاربة توصيف الإجراء المعتمد بيانا للسيرورة الفكرية في توجيه الشاهد، فقد طفق الشراح يفترضون احتمالية ورود طرفي الثنائية (رسولك و نبيك) و إمكانية استبدال أحدهما بالآخر؛ فالعنصران اللغويان ينتميان إلى فئة واحدة و يقبلان الموقع نفسه في السياق الكلامي:

$$\text{و} \left\{ \begin{array}{l} \text{رسولك} \\ \text{نبيـــك} \end{array} \right\} \text{الذي أرسلت}$$

ثم إنهم يناقشون -بعد- العدول التركيبي الذي يتجلى في: [**و نبيك الذي أرسلت**] مقترحين تعليلا يرد إلى أحد عنصرين:

أ.دفع التكرار[1]

[1] القسطلاني: إرشاد الساري-مصدر سابق-ج1-ص: 313.

ب.أمن اللبس[1]

و كانوا يفترضون أن الألفاظ تتفاوت في القيم الدلالية، و يتعين للفظ الواحد من الشحن الدلالي في السياق الكلامي ما لا يتوفر لغيره، و من ثم فإن فكرة المساحة الدلالية غدت مؤسسة للتخريج اللغوي للنصوص الحديثية؛ فقد قال العيني:"و رد النبي صلى الله عليه و سلم على البراء حين قال (و نبيك الذي أرسلت) بما رد عليه ليختلف اللفظان و يجمع البناءان معنى الارتفاع و الإرسال و يكون تعديدا للنعمة في الحالتين و تعظيما للمنة على الوجهين"[2].

[1] العسقلاني: فتح الباري-مصدر سابق-ج1-ص:285.

[2] عمدة القاري: مصدر سابق-ج3-ص:189.

الفصل الثالث

التأسيـــــس

1. التقويـــــــم.

2. فرضيـــة الاستعمـــال.

3. فرضيـــة التضـــــام.

1.3.**التقـــويم:**

1.1.3.القول في المفرد:

كان من فضل النظـــرة الآنيـــة[1] التي وجهت الفعاليـــة الذهنيـــة في مســـار مكاشفـــة قضيـــة الحال عبر بنيـــة تركيبيـــة استفهاميـــة: **[ماذا تعني (س)[2]؟]**، حركت الجدل النظـــري و التطبيقـــي خلال الفصلين السابقين، أن استقر في عرف هذه الدراســـة صدور النظـــر الاستقرائـــي لأوجه الفحص العقلي لمنطوق النصوص المختلفـــة عن خلفيـــة صوريـــة، تتأسس على بنية لاشعوريـــة تفســـر الظاهـــرة و تحـــرك صياغاتها المختلفـــة.

و يعتقد أن فضّ هويـــة هذه البنيـــة، يستند إلى منطـــق ثنائي يقوم أساسا على مبدأ الثالث المرفـــوع[3] الذي لا يأخـــذ بقيمـــة ثالثة خـــارج "الصـــدق" و "الكذب"، و جلي أن الاحتكـــام إلى هـــذا الافتراض المبدئي في الاستدلالية العقليـــة، يترنح أمام مبـــدأ عـــدم التناقض[4] الذي يقضـــي بانتفـــاء اجتمـــاع المتناقضين فـــي آن.

و إذا ثبت أن هـــذا المنطـــق قـــد فقَدَ قيمتـــه المنهجيـــة بما هـــو عائـــق معرفي يحـــول دون استصـــدار تفسير علمـــي للظاهـــرة، أفـــلا يتعين غض الطـــرف عنـــه و البحث عن قيمـــة أو قيـــم أخـــرى خـــارج هـــذه الثنائيـــة؟.

و إذا كـــان من ثمـــار هـــذه الومضـــة المنطقيـــة أن تكرست خصوصيات الثبت المعجمـــي على صعيـــد محـــور الاختيـــار، فأية قيمـــة تواصليـــة تفـــرزها أبجديـــة المفـــرد؟ أليس في هـــذه الصياغـــة مســـوغ منطقـــي

---

[1] د.تمام حسان: مناهج البحث في اللغة-الدار البيضاء-دار الثقافة للنشر و التوزيع-ط1-1407ه/1986م-ص285-303.

[2] س: هي المعادل الموضوعي للكلمة من حيث هي مقولة نحوية.

[3] د.مهدي فضل الله: مدخل إلى علم المنطق (المنطق التقليدي)-بيروت-دار الطليعة-ط4-1990-ص88.

[4] المرجع نفسه-ص87.

للمجـــاز من المفـــرد إلى المركب؟[1].

و هل تشكـــل خصوصيات المركب مســـارا استدلاليا يوفـــر ضبطـــا صارمـــا لمعطيات الظاهـــرة؟.

[1]تستقي الدراسة فلسفة المفرد و المركب –من حيث هي بداهية عقلية– من مفردات تحلياتها في الأنساق المعرفية في الموروث عند المناطقة و البلاغيين.

د.مهدي فضل الله: علم المنطق–مرجع سابق–ص47، 48، 49، 50.

الخطيب القزويني: الإيضاح –مصدر سابق–ص394، 438، 439.

2.1.3. القول في المركب:

يبدو أن عمل الدراسة في هذا الفصل هو التأسيس لمبدأ الانزياح من المفرد إلى المركب بما هو غرض منطقي يُسَوِّغه خصوصية المفرد التي تحرك الفعالية الذهنية في محاولة ضبط مقومات المركب، و قد تبلور هذا المبدأ الفكري في استطرادات ابن جني حيث يقول:"إن الكلام إنما وضع للفائدة و الفائدة لا تجنى من الكلمة الواحدة، و إنما تجنى من الجمل و مدارج القول"[1].

فالذي يُستشف من منطوق النص السابق، إدراج ابن جني فكرة "الفائدة" من حيث هي سند إجرائي تحركه ثنائية الإيجاب و السلب، فكأن الكلام موجود موضوع لغيره[2]، يستمد علة وجوده من الفعل الوظيفي، و هي الحقيقة التي أومأ إليها ابن مسكويه في مناقشة التفاعل المتواتر بين الوجود البيولوجي و الوجود اللغوي، مبنية على مبدأ العلية في الاستدلال، فيقول: "إن السبب الذي احتيج من أجله إلى الكلام هو أن الإنسان الواحد لما كان غير مكتف بنفسه في حياته و لا بالغ حاجاته في تتمة بقائه مدته المعلومة ... و هي كثيرة غيرمتناهية... و ربما كانت حاضرة فصحت الإشارة إليها و ربما كانت غائبة فلم تكف الإشارة فيها، فلم يكن بد من أن يفزع إلى حركات بأصوات دالة على هذه المعاني باصطلاح ليستدعيها بعض الناس من بعض و ليعاون بعضهم بعضا فيتم له البقاء الإنساني و تكمل فيهم الحياة البشرية"[3].

---

[1] الخصائص -مصدر سابق -ج2-ص 331.

[2] يقول الرازي: " و التحقيق في هذا الباب، أن الكلام عبارة عن فعل مخصوص يفعله الحي القادر لأجل أن يعرف غيره ما في ضميره عن الإرادات و الاعتقادات. و عند هذا، يظهر أن المراد من كون الإنسان متكلما بهذه الحروف مجرد كونه فاعلالها لهذا لغرض المخصوص" االتفسير الكبير-مصدر سابق-ج1-ص 26.

[3] التوحيدي(أبو حيان)(-410هـ) و ابن مسكويه (أبو علي أحمد الخازن)(-421هـ): الهوامل و الشوامل- القاهرة-نشر أحمد أمين و السيد أحمد صقر-د.ط-1951م-ص6، 7.

فالنص يفصح عن فض إشكالية وظيفة الكلام، ينظم هويتها قانون حاجة و سد حاجة مبتدأ و منتهًى و يؤسس سيرورتها ثنائية الحضور و الغياب التي تفرز نظاما سيميائيا يتأسس على مواضعة[1] تقوم على المشاهدة و الإيماء، تكون سندا نظريا لنظام لساني يسري عبر مواضعة ثانية[2]، تستدل بالشاهد على الغائب، و يضطلع فيها السامع بربط بنية اللفظ بالمدلول المقصود لحظة التصويت في الموقف الكلامي.

و أما الذي يستشف من مفهوم النص، فاعتياص حصول دلالة الكلام مع غياب المستفيد و هو السامع المقصود بالإفادة، و هذه الدِّلالة هي التي تخرج الكلام من دائرة العبثية و تقذف به في مجال الوظيفية الواعية[3].

على أن إشكالية التراهن بين دلالة الكلام من جهة و حضور متلقيه من جهة أخرى، تأخذ منحى آخر في ضبط هويته بإدراج الرازي شرطية القصد و الإرادة وفق قواعد الإفادة، فيقول: "إنا إذا تكلمنا بكلام نقصد منه تفهيم الغير عقلنا معاني تلك الكلمات، ثم لما عقلناها أردنا تعريف غيرنا تلك المعاني، و لما حصلت هذه الإرادة في قلوبنا حاولنا إدخال تلك الحروف و الأصوات في الوجود لنتوسل بها إلى تعريف غيرنا تلك المعاني"[4].

---

[1] القاضي عبد الجبار: المغني-مصدر سابق-ج16-ص309، 310.

[2] المصدر نفسه-ج5-ص162، 174، 175.

[3] المصدر نفسه-ج7-ص184.

[4] التفسير الكبير-مصدر سابق-ج21-ص48.

2.3 فرضية الاستعمال:

تعد هذه الفرضية متغيرا جوهريا تدرجه هذه الدراسة في مفردات الحوار الفكري و الإشكال المطروح، مؤسسا على أنقاض بنية المفرد و انتفاء جدواها بما اعتور هويتها من احتقان منهجي فيما اقْتُرح إجابة عن ملابسات الإشكال-موضوع الدراسة-.

و تتحدد ماهية هذا المتغير بتخلق صياغة لسانية جديدة، تؤسس الانزياح الفكري من محاورة الذات إلى استقراء الكيفيات، و هو ملمح منهجي يتجسد في بنية تركيبية يتساوق فيها الموضوع و المنهج؛ يختزله التركيب الاستفهامي [**كيف تستعمل (س)؟**].

و هذا العدول المنهجي الذي تسعى الدراسة إلى تكريسه، يصدر عن تداعيات فكرية ت حاول استثمار نتاج التدافع الحضاري الذي يوجهه الحراك العقلي في محاورة أبجدية الموضوع.

و هي تداعيات لا تجتزئ بفرضية الاختيار التي تتجرد عن أية قيمة إبلاغية، و إنما تأخذ بفرضية التركيب.

على أن مفردات المنطق المنهجي الذي يؤسس هذه الدراسة يجسده نسق من المفاهيم الإجرائية التي تعد نتاجا معرفيا محضا، أفرزته أنساق مختلفة، ولدتها تحولات كبرى، يتناغم فيها معطى الذات و معطى الآخر، يغذيه التراكم العلمي و يرشده الضبط المنهجي في استصحاب آليات البحث التجريبي التي تكشف تجلياتها فعالية الطرح الاختباري في استكناه حقائق الظواهر.

فالتظافر الدلالي من منطوق نص ابن جني في بعده التصريحي إلى مفهومه في بعده التضمني، تكريس لمفردات نوعية، تتباين أحيازها في نسيج التناول الموضوعي، مستهدفة محاصرة خصائص الظاهرة اللغوية

استنادا إلى معطى الذات و معطى الآخر[1] في مبادئ نظرية؛ تؤسس في جملتها أبجدية جهاز التواصل و هي جماع خصائص الموقف الذي تفرع منه ثبت مصطلحي يشكل السياق العرفي الذي تعوّل عليه الدراسة في الاضطلاع بمهمتها.

و محاولة استقراء بيناته، تعدّ مدخلا مشروعا يُتوسل به مباشرة مفاصل الإشكال.

1.2.3. معطى الذات:

إذا كان من مصادرات هذه الدراسة أن الحضارة الإسلامية هي حضارة النص، فلا بدع أن يعكف الفكر العربي في تجلياته المختلفة على هذا المتصور، يباشره تشقيقا و توصيفا من خلال نماذج فكرية، يوفر استقراء بينات مؤشرات تسمح ببناء تصور حول الإشكال.

و هذه النماذج هي:

أ. منظور اللغويين.

ب. منظور البلاغيين.

ج. منظور النقاد.

د. منظور المفسرين.

---

[1] من الأبحاث الرائدة التي ولجت مجال الدرس المقارن بين معطى الذات و معطى الآخر، الدراسة التي قام بها د. محمد عباس حول: منهج عبد القاهر الجرجاني و علاقته بالدراسات اللغوية الغربية المعاصرة من الوجهة النظرية و الاختبارية على هدي مقابلة الكفاءات العلمية التي تنم عن عوامل النبوغ و العبقرية التي لا تعترف بالحاجز الزماني أو المكاني من خلال المحاور الآتية: أ. بين عبد القاهر و دي سوسير. ب. بين عبد القاهر و تشومسكي. ج. بين عبد القاهر و جون ليونس، في الجانب التنظيري و التطبيقي.

الأبعاد الإبداعية في منهج عبد القاهر الجرجاني-دراسة مقارنة- دمشق-دار الفكر-ط1-1999-ص13-31، 47.

1.1.2.3. منظور اللغويين:

من مقتضيات القول باصطلاحية اللغة، كونها نشاطا اجتماعيا من حيث إنها استجابة ضرورية لحاجة الاتصال بين الناس لـ "أنهم وزنوا حينئذ أحوالهم و عرفوا مصاير أمورهم، فعلموا أنهم محتاجون إلى العبارات عن المعاني، و أنها لابد لها من الأسماء و الأفعال و الحروف، فلا عليهم بأيها بدأوا، أبالاسم أو بالفعل أو بالحرف، لأنهم قد أوجبوا على أنفسهم أن يأتوا بهن جُمَع إذ المعاني لا تستغني عن واحد منهن"[1].

فدافعية سد الحاجة، تحرك لدى الإنسان الإفراز اللغوي الذي يتخلق خلال المواقف المختلفة.

و قد تنبه الأعلام الأول إلى محددين رئيسين من محددات الاستعمال اللغوي، أحدهما: داخلي، يتناول العلاقات الفاعلة بين العناصر اللغوية المختلفة كالأصوات و الصرف و النحو و المعجم. و ثانيهما: خارجي، يتناول العلاقات و الظروف الخارجية التي تؤثر في دلالة الكلمة و استعمالاتها المختلفة.

و اهتداءا بهذين المحددين، اختبر سيبويه غير قليل من القضايا اللغوية التي تفسر مقولة الاستعمال و ما يلابسها من المتغيرات الخارجية التي تكتنف بنية الكلام و توجه كيفيات الاستعمال من حال المستمع و حال المتكلم و موضوع الكلام. فمن نماذجه التفسيرية التي يعتد فيها بحال المستمع؛ مستقرئا دلالة التركيب، متوسلا إلى ذلك بتقدير المحذوف و بيان كيف ينصرف الاستفهام إلى التوبيخ و التقرير في ضوء معطيات الموقف الاجتماعي قوله في تفسير "**أتميما مرة**

---

[1] ابن جني: الخصائص-مصدر سابق-ج2-ص30.

و **قيسيا أخرى؟**": "و إنما هذا أنك رأيت رجلا في حال تلون و تنقل، فقلت: أتميميا مرة و قيسيا أخرى، كأنك قلت: أتحول تميميا مرة و قيسيا أخرى. فأنت في هذه الحال تعمل في تثبيت هذا له، و هو عندك في تلك الحال في تلون و تنقل، و ليس يسأله مسترشدا عن أمر هو جاهل به ليفهمه إياه و يخبره عنه، و لكنه وبخه بذلك.

و حدثنا بعض العرب، أن رجلا من بني أسد قال يوم جَبَلة و استقبله بعير أعور فتطيّر منه، فقال يا بني أسد، أعور و ذا ناب!. فلم يرد أن يسترشدهم ليخبروه عن عَوَره و صحته و لكنه نبههم، كأنه قال: أتستقبلون أعور و ذا ناب! فالاستقبال في حال تنبيهه إياه كان واقعا، كما كان التلون و التنقل عندك ثابتين في الحال الأول، و أراد أن يثبت لهم الأعور ليحذروه."[1]

و قوله في تبرير سلطة التقدير اللفظي لبنية المحذوفات في فعالية الاستدلال بالشاهد من مواصفات الحال على الغائب من عناصر التركيب: "أقائما و قد قعد الناس؟ و أقاعدا و قد سار الركب؟ و كذلك إن أردت هذا المعنى و لم تستفهم، تقول: قاعدا علم الله و قد سار الرّكب، و قائما و قد علم الله و قد قعد الناس. و ذلك أنه قد رأى رجلا في حال قيام أو حال قعود فأراد أن ينبهه، فكأنه لفظ بقوله: أتقوم قائما و أتقعد قاعدا، و لكنه حذف استغناءا بما يرى من

---

[1] سيبويه: الكتاب-مصدر سابق -ج1-ص343.

الحال. و سار الاسم بدلا من اللفظ فجرى مجرى المصدر في هذا الموضع"[1].

و انداحت مساحة هذا المجاز التحليلي عند سيبويه حتى ارتبط السياق بمعيارية الجواز النحوي و المتغيرات الاجتماعية ارتباط المعلول بعلته[2].

و يطرح ابن جني نمطا آخر من أنماط التحليل اللغوي، يعتد فيه بالمعطيات الحافة بالمقال، فمن ذلك قوله في تحليل التعبير المسكوك: (رفع عقيرته) "إذا رفع صوته قال أبو بكر: فلو ذهبنا نشتق من قولهم (ع ق ر) من معنى الصوت لبعُد الأمر جدا؛ و إنما هو أن رجلا قُطعت إحدى رجليه فرفعها و وضعها على الأخرى ثم نادى و صرخ بأعلى صوته، فقال الناس: (رفع عقيرته) أي رجله المعقورة."[3]

و من نماذجه التحليلية التي يكرّس فيها هذا المترع تعليقه على البيت الآتي:

تَقُولُ-وَصَكَّتْ وَجْهَهَا بِيَمِينِهَا- أَبَعْلِي هَذَا بالرَّحَى المُتَقَاعسُ

"فلو قال حاكيا عنها: أبعلي هذا بالرحى المتقاعس. من غير أن يذكر صك الوجه لأعلمنا بذلك أنها كانت متعجبة منكرة، لكنه لما حكى الحال فقال: (و صكت وجهها) عُلِم بذلك قوة إنكارها و تعاظم الصورة لها، هذا مع أنّك سامع لحكاية الحال غير مشاهد لها، و لو شاهدتها لكنت بها أعرف و لِعظم الحال في نفس تلك المرأة أبين، و قد قيل: (ليس المخبر كالمعاين) و لو لم ينقل إلينا هذا الشاعر حال هذه المرأة بقوله: و صكت وجهها، لم نعرف به

---

[1] المصدر نفسه: ج1-ص 340، 341.

[2] المصدر نفسه: ج1-ص34، ج2،ص 80، 81.

[3] الخصائص-مصدر سابق- ج1-ص 248.

حقيقة تعاظم الأمر لها و ليست كل حكاية تُروى لنا و لا كل خبر ينقل إلينا يشفع به شرح الأحوال التابعة له المقترنة به نعم و لو نُقلت إلينا لم نفد بسماعها ما كنا نفيده لو حضرناها"[1].

[1]ابن جني: الخصائص-مصدر سابق-ج1، ص 245، 246.

2.1.2.3 منظور البلاغيين:

أدرك البلاغيون أن ما يعطي الكلام شرعية الوجود بلوغ الرسالة الدلالية محلها، إذ أن مدار الأمر و الغاية التي إليها يجري القائل و السامع إنما هو الفهم و الإفهام.[1] و إذا كانت الفائدة التي يلتبس بها الكلام وظيفيا هي المقوم الاستدلالي في سمة وجوده الموضوعي، فإن ذلك وليد مستندات نظرية؛ يفضي مراعاة التناسب بينها إلى تشكل الحدث الكلامي، فقد قال بشر بن المعتمر(-210ه):

"ينبغي للمتكلم أن يعرف أقدار المعاني و يوازن بينها و بين أقدار المستمعين و بين أقدار الحالات، فيجعل لكل طبقة من ذلك كلاما و لكل حالة من ذلك مقاما، حتى يقسم أقدار الكلام على أقدار المعاني و يقسم أقدار المعاني على أقدار المقامات و أقدار المستمعين على أقدار تلك الحالات"[2].

و قد تولّد عن فكرة (التناسب) ثبْت مصطلحي، يحاصر دلالة المصطلح، ينحل إلى مجموعتين:

أ.مجموعة أولى تهتم بعلاقة المقال بالظرف العام الذي يتنزل فيه و يدل عليه كلمات مثل:"المقام و الموضع و الحال"[3].

ب.مجموعة ثانية تهتم بالكلام أصلا و يدل عليه كلمات مثل: "المشاكلة و الأقدار أو المقدار".[4]

---

[1] الجاحظ(أبو عثمان عمرو بن بحر)(-255هـ): البيان و التبيين-بيروت-دار الجيل-تحقيق وشرح د.عبد لسلام هارون-د.ط-د.ت-ج1-ص 76.

[2] المصدر نفسه -ج1-ص139.

[3] د.حمادي صمود: التفكير البلاغي عند العرب-مرجع سابق-ص210.

[4] المرجع نفسه-ص212.

و من الكليات النظرية التي وجهت الدرس البلاغي قاعدتان جوهريتان، كرستا جهودا خصبة في محاورة النصوص و استكناه خصائصها إبان إجراءات التواصل، و هما:

أ."لكل مقام مقال و لكل صناعة شكل"[1].

ب."لكل كلمة مع صاحبتها مقام"[2].

و تأسيسا على السالف، سجلت صفحات الدرس البلاغي استقراءات فذة لفرضية (السامع) في سلطتها الصريحة و الضمنية الملابسة للكلام نشأة و إبلاغا.

فالسلطة التقريرية لخصوصية التلقي من قبل المتكلم تغدو أمرا ضروريا لتكامل أطراف الموقف الكلامي و إلا اختلت الوظيفة الجوهرية في العملية، و هو الأمر الذي اجتهد الجاحظ في بسطه، حيث يقول: "أرى أن ألفظ بألفاظ المتكلمين ما دمت خائضا في صناعة الكلام مع خواص أهل الكلام، فإن ذلك أفهم لهم عني و أخف لمؤنتهم عليّ... و قبيح بالمتكلم أن يفتقر إلى ألفاظ المتكلمين في خطبة أو رسالة أو في مخاطبة العوام و التجار، أو في مخاطبة أهله و عبده و أَمَته، أو في حديثه إذا تحدث أو خبره إذا أخبر، و كذلك فإنه من الخطأ أن يجلب ألفاظ الأعراب، و ألفاظ العوام و هو في صناعة الكلام داخل..."[3].

فكأنه استقر في خلده أن بلوغ الحاجة في العملية التواصلية رهين استيفاء شرائط سَنَن المواضعة في إفراز الكلام.

---

[1] الجاحظ : الحيوان-بيروت-دار الكتاب العربي-تحقيق و شرح د.عبد السلام هارون-ط3-1388ه/1963م-ج3 -ص311.

[2] السكاكي(أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي)(-626هـ): مفتاح العلوم-بيروت-دار الكتب العلمية- د.ط-د.ت-ص 73.

[3] الحيوان: مصدر سابق-ج3-ص 311.

و يحيلنا هذا المبدأ إلى تبين ملحظ آخر، يرصد تجليات خصوصية المتلقي؛ ذلك أن من مفردات سَنَن المواضعة إدراك خبايا الحياة النفسية و ضبط التموجات الانفعالية، و هي خصوصية نفسية لها سلطة تحريك عمليتي الاختيار و التوزيع و تحديد جنس الكلام بعد ذلك، لأن "مقامات الكلام متفاوتة، فمقام الشكر يباين مقام الشكاية و مقام التهنئة يباين مقام التعزية و مقام المدح يباين مقام الذم و مقام الترغيب يباين مقام الترهيب و مقام الجد في جميع ذلك يباين مقام الهزل..."[1].

و يعتقد أن الجرجاني قد استفرغ الجهد في توصيف بينات السياق اللساني[2]؛ مما يترجم هوية المرتكزات الفكرية التي أسست لديه رؤية خصبة و حركت خلفيات التفكير اللغوي في إرساء موقف راجح. و استقراء كُنْه المستندات الإجرائية ينص على فرادة فاعليتها في مباشرة النصوص، فمن التمييز إلى العلاقة إلى المحاكاة ثم إلى البنية الكلية، مسار منطقي يركن خلفه وعي منهجي متفرد، ينسحب على مقومات الكلام في التصور و التشكيل.

على أن تلك المرتكزات تتخلّق في البنية الآتية:

أ. تمييز البنية العقلية الصورية من البنية اللسانية[3].

ب. البنية اللسانية صدى البنية العقلية و محاكاة لها[4].

ج. قعود الكلم مفردةً عن تحقيق المحاكاة.

---

[1] السكاكي: مفتاح العلوم-مصدر سابق-ص 73.

[2] د. تمام حسان: الأصول-مرجع سابق-ص18. و د. مصطفى ناصف: نظرية المعنى في النقد العربي-بيروت-دار الأندلس للطباعة و النشر و التوزيع-ط2-1401ه/1981م-ص9-25.

[3] الجرجاني(أبو بكر بن عبد الرحمن عبد القاهر)(-471هـ):دلائل الإعجاز-الجزائر-المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية-ط1-1991م-ص65، 67، 70.

[4] المصدر نفسه: ص70، 75، 102، 103، 405، 406. و د.مصطفى ناصف: نظرية المعنى في النقد العربي-مرجع سابق-ص28-35.

د.تُحقق فكرةَ المحاكاةِ العلاقات العضوية الناشئة بين الكلم في إطار بنية كلية، حاصلة من انصهار كلمٍ متغايرة نوعيا بسببٍ من العلاقة بينها[1].

و هو لا يقف في تحليله اللغوي عند حد السياق اللساني المجرد بل يربط الفعل الكلامي بالمقام، فيلحظ الأنماط التحويلية التي تنصرف إليها النصوص من تقديم و تأخير[2]، أو حذف و زيادة[3]، أو تعريف و تنكير[4]، أو إضمار و إظهار[5]، و يضبط الدلالات المختلفة، المنصرف إليها إكل تركيب.

و من نماذجه التحليلية التي يتحسس فيها معطيات السياق اللساني مؤشرا مظاهر التعالق الدلالي بين الوحدات اللغوية القائم على خصائص الهويات الذاتية، و مراعاة كيفيات التجاور و احتمالات الانتظام، قوله و قد عرض للآية القرآنية: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[6].

"هل ترى لفظة منها بحيث لو أخذتْ من بين أخواتها و أُفْردتْ لأدّت من الفصاحة ما تؤديه و هي في مكانها من الآية؟ قل (ابْلَعِي) و اعتبرها وحدها من غير أن تنظر إلى ما قبلها و إلى ما بعدها و كذلك فاعتبر سائر ما يليها.

---

[1] المصدر نفسه: ص57-66، 369-372.

[2] عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق-ص117-132.

[3] المصدر نفسه: ص 149-160، 174-176. و مجلة اللسان العربي-الدار البيضاء-مطبعة النجاح الجديدة-1396ه/1976م-مج13-ص108-118.

[4] المصدر نفسه: ص 178-181.

[5] المصدر نفسه: ص 161-166.

[6] هود: الآية 44

و كيف بالشك في ذلك، و معلوم أن مبدأ العظمة في أن نوديت الأرض، ثم أمرت ثم في أن كان النداء بـ(يا) دون (أي) نحو: (يا أيتها الأرض) ثم إضافة (الماء) إلى (الكاف) دون أن يقال: (ابلعي الماء)، ثم أن أتبع نداء الأرض و أمرها بما هو شأنها نداء السماء و أمرها كذلك بما يخصها، ثم قيل (و غيض الماء) فجاء الفعل على صيغة (فُعِلَ) الدالة على أنه لم يغض إلا بأمر آمر و قدرة قادر، ثم تأكيد ذلك و تقريره بقوله تعالى:(وَ قُضِيَ الأَمْرُ) ثم ذكر ما هو فائدة هذه الأمور و هو (استوت على الجودي) ثم إضمار السفينة قبل الذكر كما هو شرط الفخامة و الدلالة على عظم الشأن. ثم مقابلة (قيل) في الخاتمة بـ (قيل) في الفاتحة.

أفترى لشيء من هذه الخصائص التي تملؤك بالإعجاز روعة، و تحضرك عند تصورها هيبة تحيط بالنفس من أقطارها تعلقا باللفظ من حيث هو صوت مسموع و حروف تتوالى في النطق؟ أم كل ذلك لما بين معاني الألفاظ من الاتساق العجيب؟"[1].

---

[1] عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق-ص59، 60.

د.محمد عباس: الأبعاد الإبداعية في منهج عبد القاهر الجرجاني-مرجع سابق-ص76-79.

مجلة مجمع اللغة العربية-دمشق-شوال 1388ه/كانون الثاني 1969م-مج44-ج1، 2-ص.

3.1.2.3.منظور النقاد:

شكّلت مدوّنات البلاغيين مجالا مرجعيا، صدر عنه النقدة في النظر إلى كثير من النصوص استحسانا و استهجانا.

فهذا ابن طَباطبَا يتحدث عن التفاعل الواقع بين الموقف و الأسلوب فيقول: "لحسن الشعر، و قبول الفهم إياه علّة أخرى و هي موافقته للحال التي يُعدّ معناه لها، كالمدح في حال المفاخرة..و كالهجاء في حال مباراة المهاجي..و كالمراثي في حال جزع المصاب، و تذكّر مناقب المفقود عند تأبينه و التعزية عنه، و كالاعتذار و التنصّل من الذنب عند سلّ سخيمة المجني عليه، المعتذر إليه، و كالتحريض على القتال عند التقاء الأقران و طلب المغالبة، و كالغزل و النسيب عند شكوى العاشق و اهتياج شوقه و حنينه إلى من يهواه..."[1].

و لقدامة بن جعفر استطرادات تترجم وعيا، يكشف عن طبيعة المعادلة المعقودة بين سمات المقام و بناء الغرض الشعري، فيرى بـ"أن مدائح الرجال...تنقسم بحسب الممدوحين من أصناف الناس في الارتفاع و الاتضاع، و ضروب الصناعات و التبدي و التحضّر"[2].

و هذا الارتباط العضوي الذي يستشف بين البنية الاجتماعية و المستويات اللغوية[3] ليس ارتباطا عرضيا و إنما هو اقتضاء داخلي يبرره اعتياص

---

[1]محمد بن أحمد العلوي(-322ه): عيار الشعر-تحقيق د.طه الحاجري و د.محمد زغلول سلام-مصر-شركة فن الطباعة-ط1-1956م- ص16.

[2]نقد الشعر-مصدر سابق-ص82.

[3]فكرة جدلية المستويات اللغوية و التركيبة الاجتماعية من المبادئ الأساسية في نظرية الجاحظ اللغوية، حيث يقول:" و كلام الناس في طبقات كما أن الناس أنفسهم طبقات..." البيان و التبيين-ج1-ص 144.

و يقول:"لكل قوم ألفاظ حظيت عندهم و كذلك كل بليغ في الأرض صاحب كلام منثور و كل شاعر في الأرض هو صاحب كلام موزون، فلابد من أن يكون قد لهج و ألف ألفاظا من أعيانها ليديرها في كلامه و إن كان واسع العلم غزير المعاني كثير اللفظ... و لكل صناعة ألفاظ قد حصلت لأهلها بعد امتحان سواها فلم تلزق بصناعتهم إلا بعد أن كانت مُشاكلا بينها و بين تلك الصناعة" الحيوان-ج3-ص366-368.

تصور شرعية أي إنجاز كلامي بمعزل عن الموقف الموضوعي.

و يضيف قدامة طرفا آخر، تتكشف فيه عضوية الارتباط و تتحقق من خلاله الوظيفة الإبلاغية بقدر ما يمتح[1] منه الشاعر، و هو جملة الفضائل النفسية التي تشكل حيزا افتراضيا في حقل المواضعة ضمن سياق ثقافي، و هذه "إنما هي العقل و الشجاعة و العدل و العفّة... (و) وجب أن يكون على هذا القياس المصيب من الشعراء مَنْ مدح الرجال بهذه الخلال لا بغيرها، و البالغ في التجويد إلى أقصى حدوده من استوعبها و لم يقتصر على بعضها."[2].

و من النماذج التطبيقية في هذا المجال، عتْبُ عبد الملك بن مروان على عُبيد الله بن قيس الرقيات لما قال في مصعب بن الزبير:

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ اللَّهِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظَّلْمَاءُ

و قال يمدحه:

يَأْتَلِقُ التَّاجُ فَوْقَ مَفْرِقِهِ عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ

يُعقّب قدامة قائلا:"فوجه عتب بن عبد الملك إنما هو من أجل أن هذا المادح عدل به عن الفضائل النفسية التي هي: العقل و العفة و العدل و الشجاعة و ما جانس ذلك و دخل في جملته إلى ما يليق بأوصاف الجسم في البهاء و الزينة"[3].

---

[1] د.عبد السلام المسدي: الأسلوبية و الأسلوب (نحو بديل ألسني في نقد الأدب)-تونس-الدار العربية للكتاب-ط1-1397ه/1977ص191، 192.

[2] أبو الفرج قدامة بن جعفر (-337ه):نقد الشعر-القاهرة-مكتبة الخانجي-تحقيق كمال مصطفى-ط3-1398-1978م-ص 87.

[3] المصدر نفسه: ص 189.

و في كتاب (الموشح) نُقولٌ عن العلماء كثيرة، رصدت مآخذهم على الشعراء و استقصت مواطن الغلط في أشعارهم من المسائل اللغوية و النحوية و البلاغية و العروضية[1].

على أن ما انْتُقد من نصوص و عيب على مبدعيها إنما مرده إلى أن المتكلم / الشاعر لم يراع خصوصية الموقف الذي استُظهِر له الكلام، و لم يعتدّ بالمتلقي و سماته الثقافية.

و شواهد هذا عديدة، منها ما يُروى عن أرطأة بن سهية المُرِّي[2] أنه "دخل على عبد الملك بن مروان، و قد أتت عليه عشرون و مائة سنة... فقال له: ما بقيَ من شعرك يا ابن سهية؟ فقال: و الله ما أشرب، و لا أطرب، و لا أغضب، و لا يجيء الشعر إلا على مثل هذه الحال... و إني على ذلك لَلذي أقول:

رَأَيتُ المَرْءَ تَأْكُلُهُ اللَّيَالِي ... كَأَكْلِ الْأَرْضِ سَاقِطَةَ الْحَدِيدِ

وَمَا تَبْغِي الْمَنِيَّةُ حِينَ تَأْتِي ... عَلَى نَفْسِ ابْنِ آدَمَ مِنْ مَزِيدِ

وَأَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَكُرُّ حَتَّى ... تُوَفِّيَ نَذْرَهَا بِأَبِي الْوَلِيدِ

فارتاع عبد الملك، و كان يكنى بأبي الوليد، و اشتد عليه، و تغير وجهه، و ظن أنه يعنيه. فقال: لِمَ تُرَعْ يا أمير المؤمنين؟ إني لم أعْنِكَ و إنما عنيت نفسي، أنا أبو الوليد..."[3]

و منها أن جرير بن عطية[4] أنشد في مجلس عبد الملك:

---

[1] المرزباني(أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى)(-384ه): الموشح-مصر-دار نهضة مصر-تحقيق علي محمد البجاوي-د.ط-1965م-ص692-697.

[2] أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني-بيروت-دار الثقافة-ط6-1404هـ/1983م-ج .

[3] المرزباني: الموشح-مصدر سابق-ص377، 378.

[4] أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني-ج8-ص67.

أَتَصْحُو بَلْ فُؤَادُكَ غَيْرُ صَاحِ

فقال له: بل فؤادك يا ابن اللخناء...[1].

و منها أن أبا النجم العجلي[2] أنشد هشام بن عبد الملك، و كان في عينه حَوَلٌ:

وَالشَّمْسُ قَدْ صَارَتْ كَعَيْنِ الأَحْوَلِ[3]

فأغضبه فأمر بطرده[4].

و كان الشاعر إذا رُدّ عليه كلامه؛ أعاد النظر فيه، فرتّق و أصلح و نقّح وفق ما تقتضيه خصوصية المقام.

فقد قال عبد الملك بن مروان-و كانت عيناه تسيلان ماءً- لذي الرمّة "أنشدني أجود شعرك، فأنشده:

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلًى مَفْرِيَةٍ سَرِبُ

فغضب عليه و نحاه. فقيل له: ويحك! إنما دهاك عنده قولك:

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

فاقلب كلامك"[5]. فإذا هو يحوِّر كلامه و يستبدل ضمير المخاطب (كَ) الدال على الممدوح، بضمير المخاطب المتكلم (ي) الدال على الشاعر، فأنشد:

مَا بَالُ عَيْنِي مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

حتى أتى على آخرها، فأجازه و أكرمه[6].

---

(1) المرزباني: الموشح-مصدر سابق-ص376.

(2) أبو الفرج الأصبهاني: الأغاني-مصدر سابق-ج 12 -ص 217 .

(3) المصدر نفسه: ج 10 -ص 163 .

(4) المرزباني: الموشح-مصدر سابق-ص376.

(5) المرزباني: الموشح-مصدر سابق -ص374.

(6) المصدر نفسه-ص374.

4.1.2.3. منظور المفسرين:

استلهمت أعمال المفسرين أبجدية الراهن في استكناه دلالة الخطاب القرآني بما هو معطى لساني، يكرس إعازية الفعل القرائي من حيث هو عمل عقلي تأسيسي لصرح بديل حضاري، مفارق للإحالات الوثنية و الأسطورية التي وجهت الإنسان ردحا من الزمن.

و تأتي استقراءاتهم مؤشرا اختباريا، يمتحن رجاحة مقدماتهم النظرية التي تصدقها صرامة منهج الاستدلال على المعنى الدلالي في تشقيقاته المختلفة[1]، و هو موقف منهجي تؤسسه نظرة شمولية تستوعب مدونات التفسير في صورها الإنجازية مماثلة ومفارقة و تميزا.

على أن النفاذ إلى دلالة الخطاب القرآني، يمر خلال مداخل تبدأ صعودا من المعنى الوظيفي فالمعجمي ثم المقام، و يشتق هذا المسار المنهجي من مدونة شروط يستصحبها المفسر.

و يتأسس المدخل الوظيفي من علاقة فاعلة بين مرتكزات ثلاثة، تتنزل بدءا من الصوت و هو المميز الوظيفي للنص القرآني، حفظ بالتواتر كيفيات الأداء و مواضع الوقف و الوصل و غير ذلك مما له أثر بيّن في تحديد المعنى و هذه جملة مباحث علم القراءات الذي "يعرف به كيفية النطق بالقرآن، و بالقراءات يترجح بعض الوجوه المحتملة على بعض"[2] و يرتكز ثانيا على الصرف "لأن به تُعرف الأبنية و الصيغ"[3] و ما يتصل به من الاشتقاق "لأن الاسم إذا كان اشتقاقه من مادتين مختلفتين اختلف المعنى باختلافهما، كالمسيح هل هو من السياحة أو المسح؟"[4] و يتعلق

---

[1] د.تمام حسان: اللغة العربية(معناها و مبناها)-مرجع سابق-ص15، 16-20، 337ـ 340.
الأصول-مرجع سابق-ص323-327.

[2] السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن)(-911ه): الإتقان في علوم القرآن-بيروت-دار المعرفة-د.ط-د.ت-ج2-ص232.

[3] المصدر نفسه-ج2-ص 231.

[4] المصدر نفسه-ج2-ص 231.

بهما مقتضيات التركيب من نحوٍ"لأن المعنى يتغير و يختلف باختلاف الإعراب"[1] و معانٍ و بيانٍ و بديعٍ"لأنه يُعرف بالأول خواص تراكيب الكلام من جهة إفادتها المعنى و بالثاني خواصها من حيث اختلافها بحسب وضوح الدلالة و خفائها و بالثالث وجوه تحسين الكلام"[2].

و يهتم المدخل المعجمي باستقصاء متْنِ اللغة لأن به"يُعرف شرح مفردات الألفاظ و مدلولاتها بحسب الوضع"[3].

و يحقق المعنى المقامي أو ما يُعرف بسياق الحال إتقان أسباب النزول و هو جملة المعطيات الحافّة بالنص القرآني، يقول السيوطي:"فسبيله (أي المفسر) أن يرجع في تفسير ألفاظه... (إلى) سبب نزوله و ما يحتاج فيه إلى بيانه إلى أخبار الصحابة الذين شاهدوا تنزيله و أدوا إلينا من السنن ما يكون بيانا لكتاب الله تعالى... فما ورد بيانه من صاحب الشرع ففيه كفاية عن فكرة بعده و ما لم يرد عنه بيانه، ففيه حينئذ فكرة أهل العلم بعده ليستدلوا بما ورد بيانه على ما لم يرد"[4].

فهذه الشروط و غيرها تكشف عن خصوصية الحضور الواعي لمقولة السياق خلال تخلق الفعل القرائي الاستثماري في مدونة المفسرين، انطلاقا من استقراء حيثيات الرسالة الدلالية التي يفصح عنها الخطاب القرآني.

---

[1] المصدر نفسه-ج2-ص 231.

[2] المصدر نفسه-ج2-ص 231.

[3] المصدر نفسه-ج2-ص 231.

[4] السيوطي: الإتقان في علوم القرآن-مصدر سابق- ج2-ص 229، 230.

الزركشي:البرهان في علوم القرآن-مصدر سابق-ج2-ص156-160.

2.2.3 معطى الآخر:

تبنى الآخر مقولات الراهن التي شكلت الخلفية النظرية إبان حركية التأسيس المصطلحي، فقد كان اطلاع اللسانيين على نتائج أبحاث الأنثربولوجيين[1] و دراسات السلوكيين[2] متغيرا متميزا في معادلة الدرس اللساني، قاد إلى مراجعة أبجدياته و إعادة بناء مفردات مدونته وفق مقتضيات الانزياح المنهجي و ثورة التشقيق المصطلحي بما يحقق فلسفة التجاوز و يبني صرح القطيعة المعرفية المنشودة، استنادا إلى مؤشرات نظرية عامة، تتوخى استيفاء شمولية الاستيعاب في مكاشفة موضوع الدرس.

فقد قامت فلسفتهم على مبدأ اطراح الأطر المفهومية[3] الذهنية مثل: العقل و التصور و الإحساس و الإدراك و الشعور وغيرها و تنادوا لتوظيف مصطلحات أخرى مثل: الوظيفة، الأداء، قول، مقام، مثير، استجابة، علاقة...الخ.

و بنية هذا الثبت المصطلحي كشف توصيفي لمقومات النظر اللساني الذي تترجم هويته المبادئ الأساسية الآتية:

---

(1) د.أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص71.

ف.ر.بالمر: علم الدلالة إطار جديد-ترجمة د.صبري إبراهيم السيد-مصر-دار المعرفة الجامعية-ط1-1999-ص 74-76.

د.ميشال زكريا: الألسنية(علم اللغة الحديث) المبادئ و الأعلام-مرجع سابق-ص282.

(2) د.فاخر عاقل: مدارس علم النفس-بيروت-دار العلم للملايين-ط6-1983-ص91-142.

ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة- ترجمة: د.كمال محمد بشر-مكتبة الشباب-د.ط-د.ت-ص18-24.

د.أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص59-67.

ف.ر.بالمر: علم الدلالة إطار جديد-ترجمة د.صبري إبراهيم السيد-مرجع سابق-ص81-85.

د.أحمد حساني: مباحث في اللسانيات-مرجع سابق-ص151-153.

(3) د.أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص59، 60.

أ.التركيز على اجتماعية اللغة[1] و وظيفتها التواصلية[2].

ب.تمييز هوية الكلام من صورته الإنجازية (اللغة/الكلام، الكفاءة/الإنجاز)[3].

ج.حقيقة الكلام تفرزها ثنائية منبه ← استجابة[4].

د.كيفيات الإنجاز تتحقق بإسقاط محور الاختيار على محور التوزيع[5].

ه.كيفيات الإسقاط تضبطها مقتضيات المقام[6].

و.الإلحاح على مبدأ التراهن بين المقال و المقام[7].

ز.الحرص على تفريع السياق، فهناك السياق اللساني، السياق العاطفي، و سياق الموقف و السياق الثقافي[8].

---

[1]د.نايف خرما:أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة-الكويت- ع9-رمضان(شوال)1398هـ/سبتمبر(أيلول) 1978-ص207-220.

[2] د.ميشال زكريا: الألسنية(علم اللغة الحديث) المبادئ و الأعلام-مرجع سابق-ص47-59، 245.

ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة-ترجمة د.كمال محمد بشر-مرجع سابق-ص24.

[3]فردينان دي سوسير: دروس في الألسنية العامة-تعريب:صالح القرمادي-محمد الشاوش-محمد عجينة-مرجع سابق-ص40-43.

د.ميشال زكريا: الألسنية(علم اللغة الحديث) المبادئ و الأعلام-مرجع سابق-ص 227، 261.

ستيفن أولمان: دور الكلمة في اللغة-ترجمة د.كمال محمد بشر-مرجع سابق-ص28-33.

د.مازن الوعر: قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث (مدخل)-مرجع سابق-ص 116، 180، 181، 195

[4]د.أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص60، 61.

د.ميشال زكريا: الألسنية(علم اللغة الحديث) المبادئ و الأعلام-مرجع سابق-ص 234، 235.

[5]فردينان دي سوسير: دروس في الألسنية العامة-تعريب:صالح القرمادي-محمد الشاوش-محمد عجينة-مرجع سابق-ص186-189.

د.ميشال زكريا: الألسنية(علم اللغة الحديث) المبادئ و الأعلام-مرجع سابق-ص 229.

[6]د.أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص61، 62.

[7]المرجع نفسه: ص 69.

[8]المرجع نفسه-ص69.

د.أحمد حساني: مباحث في اللسانيات-مرجع سابق-ص154-160.

ح.يتألف المقام من جملة العناصر المكونة للموقف الكلامي[1]:

-الكلام الفعلي نفسه.

-شخصية المتكلم و السامع و تكوينهما الثقافي، و شخصيات من يشهد الكلام من غير المتكلم و السامع.

-الأشياء و الموضوعات المناسبة المتصلة بالكلام و موقفه.

-أثر الكلام الفعلي في المشتركين (اللذة/الألم).

-العوامل الموضوعية ذات العلاقة بالسلوك اللغوي(المكان/الزمان/الوضع السياسي).

ط.دراسة المعنى مبحث متميز في أبجدية الدرس المعجمي، اصطرعت حوله نظريات متعددة، ترجمت هوية بيئة الانتساب و زاوية النظرة إلى موضوعة البحث. و لأمر ما ضم كتاب **"معنى المعنى"** لأوجدن و ريتشاردز عشرون تعريفا لسان حال أنساق معرفية مختلفة[2].

و قد شكلت دلالة المفرد مقدمة في الدراسة المعجمية التي تعتمد تشقيق المنهج في تأسيس الرؤية الموضوعية.

فاستندت فيها آلية النظر الاستقرائي إلى فعالية المثلث الدلالي[3] في بسط حيثيات التوصيف الموضوعي لمقولة المدلول، فرصد الخصائص الجوهرية للمشار إليه[4]

---

[1]د.كمال محمد بشر: دراسات في علم اللغة-القسم الثاني-القاهرة-دار المعارف-ط2-1971-ص172-175.

د.قباري محمد إسماعيل: الاتجاهات المعاصرة في مناهج علم الاجتماع-مصر-دار المعرفة الجامعية-د.ط-د.ت-ص 33، 34.

د.أحمد الخشاب: التفكير الاجتماعي(دراسة تكاملية للنظرية الاجتماعية)-بيروت-دار النهضة العربية للطباعة و النشر-ط1-1981-ص632، 634، 655، 656.

[2]ينظر د.أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص53.

[3]المرجع نفسه-ص54.

[4]المرجع نفسه – ص 54، 55، 56.

و ضبط سمات التمثيل الخارجي للأوضاع الداخلية[1] و تحسس مناحي السلوك اللغوي في الموقف الاتصالي[2] أبرز مظاهر الفعل التوصيفي.

و تتعزز الجهود المعجمية بطرح آخر، يقوم على مراعاة فكرة الارتباط الدلالي بين الكلمات و استثمارها في الإجابة على التساؤل المطروح[3]. فدلالة الكلمة في ضوء هذا الطرح، تعتمد الخطوات الإجرائية الآتية:

أ.جمع الكلمات.

ب.الملاحظة.

ج.تصنيفها و وضعها في حقول[4].

د.دراسة العلاقات بينها داخل الحقل الواحد[5] باستخلاص أهم الملامح التي تجمع لكمات الحقل من ناحية و تميز أفراده من ناحية أخرى[6].

على أن مراجعة أبجديات الدرس، قاد إلى تحول منهجي ملحوظ، ترجمه الأخذ بفرضية "اجتماعية اللغة" التي اقتضت موقفا مغايرا من المعنى، و تأسس القول بأن "معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى و إن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها"[7] فانزاحت الدراسة إلى البحث في دلالة المركب بتحليل السياقات

---

(1)د.أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص57.

(2)المرجع نفسه – ص 59، 60، 61. د.محمود فهمي زيدان: في فلسفة اللغة-بيروت-دار النهضة العربية للطباعة و النشر-ط1-1405ه/1985م-ص95-147.

(3)المرجع نفسه-ص79-82. و مجلة كلية الآداب-جامعة الكويت-ع 13-يونيو 1978م-ص9-25.

(4)د.أحمد مختار عمر: علم الدلالة-مرجع سابق-ص86، 87. د.عاطف مدكور: علم اللغة بين التراث و المعاصرة-القاهرة-دار الثقافة للنشر و التوزيع-ط1-1987م-ص235-246.

(5)المرجع نفسه-ص98، 99.

(6)المرجع نفسه-ص114-135 و المجلة العربية للعلوم الإنسانية-جامعة الكويت-ع 3-1981م-ص11-34.

(7)ينظر د.أحمد مختار عمر : علم الدلالة -مرجع سابق –ص 68، 69.

و المواقف التي ترد فيها الكلمة[1]، فقد تقرر تحويل مطارحة القضية من صعيد الاختيار إلى صعيد التوزيع[2].

[1] المرجع نفسه-ص69.

[2] المرجع نفسه-ص70-75.

3.3.فرضية التضام:

من مقتضيات التوصيف الموضوعي لظاهرة الكلام، اعتياص تصورها خارج السيرورة الزمنية بماهي معطى فلسفي، يفرز شرعيتها تصورا و إنجازا، و يطبعها بسمة الخطية التي تقضي بنقض ثلاثية التراكم و الانفصال و التطابق في أبعاض الظاهرة[1] و الإقرار بالمبادئ النظرية التي تحيل إليها[2].

على أن ما يبرر كفاءة المظاهر الإحالية، هو جوهر العلاقة الفاعلة بين التصور و الإنجاز و هي الثنائية التي يصطلح عليها الفارابي[3] بالأقاويل المركوزة في النفس و الأقاويل الخارجة بالصوت في ظل المعطيات البلاغية التي ترافق كيفيات التشكل[4].

و هذا الاعتبار الجوهري للمظاهر الإحالية ضرورة مبدئية تضمن التشكل النوعي و الوظيفي للكلام[5]، حيث إن "..الكلمات المسموعة المفهومة إنما تكون مفهومة إذا كانت حروفها متوالية. فأما إذا كانت حروفها توجد دفعة واحدة، فذلك لا يكون مفيدا البتة"[6].

و الكشف الاختباري لثبتها المعجمي، يقف معطيات الذات و معطيات الآخر على مدرج التقاطع في امتحان فرضية التوزيع من غير أن يفترض بينهما تماهيا، يقوم على مصادرة السياق الحضاري النوعي الذي تنبثق عنه الأصول المعرفية الذاتية باعتبارها مؤشرات أساسية موجهة في الدرس اللساني التطبيقي.

---

(1) القاضي عبد الجبار: المغني –مصدر سابق- ج7-ص8، 9.

(2) الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق- ج1-ص20 و ج27-ص187.

(3) إحصاء العلوم: ص69.

(4) عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز مصدر سابق ص 57، 58.

(5) القاضي عبد الجبار: المغني –مصدر سابق- ج7-ص24.

(6) الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج14-ص228.

و المدرك موضوعيا في الظاهرة الكلامية هو العلاقات العضوية بين الألفاظ-من حيث هي- في السياق إذ "لا نظم في الكلام و لا ترتيب حتى يُعلق بعضها ببعض و يبنى بعضها على بعض، و تجعل هذه بسبب من تلك... و إذا كان كذلك، فبنا أن ننظر إلى التعليق فيها و البناء و جعل الواحدة منها بسبب من صاحبتها ما معناه و ما محصوله. و إذا نظرنا في ذلك، علمنا أن لا محصول لها غير أن تعمد إلى اسم فتجعله فاعلا لفعل أو مفعولا، أو تعمد إلى اسمين فتجعل أحدهما خبرا عن الآخر، أو تتبع الاسم اسما على أن يكون الثاني صفة للأول، أو تأكيدا له، أو بدلا منه، أو تجيء باسم بعد تمام كلامك على أن يكون الثاني صفة، أو حالا، أو تمييزا، أن تتوخى في كلام هو لاثبات معنى أن يصير نفيا أو استفهاما أو تمنيا، فتدخل عليه الحروف الموضوعة لذلك، أو تريد في فعلين أن تجعل أحدهما شرطا في الآخر، فتجيء بهما بعد الحرف الموضوع لهذا المعنى، أو بعد اسم من الأسماء التي ضُمنت معنى ذلك الحرف ..."[1].

فالنص يقارب معطيات التشكيل اللغوي في حركية ثنائيته الوجودية[2] التي يدل تطابق طرفيها[3] على الماهية دلالة التزام[4]. و تجليات الماهية في سياق البنية الكلية، تشتق أصلا من تفاعل الهويات[5] الذي تختزل فيه اعتباطية الدلالة الإفرادية و تستوعب فيه عقلنة الدلالة التركيبية[6] و تتكاثف حيالها أوجه

---

[1] عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق- ص69، 70.

[2] المصدر نفسه- ص70.

[3] المصدر نفسه- ص70.

[4] الآمدي: الإحكام في أصول الأحكام -مصدر سابق ج1 ص17.

[5] عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق- ص65، 66.

[6] الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج1-ص23.

الملاءمة[1] و حال المنظوم بعضه مع بعض[2]؛ استنادا إلى تقديرات فكرية توجهها مقتضيات المقام[3] في تكريس إشكالية التعليق[4] بين المقولات النحوية[5]، فـ"ليس النظم سوى تعليق الكلم بعضها ببعض، و جعل بعضها بسبب من بعض.

و الكلم ثلاث: اسم و فعل و حرف. و للتعليق فيما بينها طرق معلومة و هو لا يعدو ثلاثة أقسام: تعلق اسم باسم و تعلق اسم بفعل و تعلق حرف بهما..."[6].

فالاستهلال التفريعي في بنية المفرد، أثر موضوعي من آثار تجليات التراكم المعرفي في الموروث[7] يردفه تعداد كيفيات المظاهر الإنجازية الاحتمالية في إطار البنية الكلية التي تشهد حضورا تواتريا لمرونة الوظيفة الإبلاغية التي بها يكون الكلم إخبارا و أمرا و نهيا و استخبارا و تعجبا[8].

و هذا الإفراز الاحتمالي في تعليق المقولات النحوية، هو أس جوهر الحراك العقلي في إخراج الكلام من القوة إلى الفعل[9].

على أن ما تختص به هذه الدراسة رأسا، هو ضرب من أضرب تعلق الحرف بمقولتي الفعل و الاسم[10]. و هو ضرب افتراضي من مظاهر

---

(1)عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق- ص61 و القاضي عبد الجبار: المغني-مصدر سابق-ص8، 9.

(2)عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق- ص65، 66.

(3)السكاكي: مفتاح العلوم-مصدر سابق-ص73

(4)عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق- ص57، 58.

(5)سيبويه: الكتاب-مصدر سابق-ج1-ص12.

(6)عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق- ص9.

(7)سيبويه: الكتاب-مصدر سابق-ج1-ص12.

(8)عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق- ص57، 58.

(9)الفارابي: إحصاء العلوم -مصدر سابق-ص69، 70.

(10)عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق- ص9.

العلاقات النسبية الممكنة التي تثبت لجزئيات المنظوم بعضه مع بعض[1]، تضبطها السمة النوعية التي تؤثل مسألة الإفراز اللغوي من حيث هو مبدأ عملي يكشف جوهر الارتباط بين الأدوات في تحقق التماهي في افتقارها المتأصل إلى السياق[2] الذي يكرس فرادة التعليق[3] من حيث هو مبنى وظيفي عام، تنبثق عنه خصوصيات وظيفية تنفرد بها كل أداة [4].

و هذه الخصوصية النوعية هي ثمرة فكرة الخطية في تجلياتها المختلفة، فـ"لكل أداة ضمائمها الخاصة، فهي تتطلب بعدها شيئا بعينه، فتكون قرينة متعددة جوانب الدلالة حيث تدل بمعناها الوظيفي و بموقعها و بتضامها مع الكلمات الأخرى و بما قد يكون متفقا مع وجودها من علامات إعرابية على ضمائمها"[5].

إن السمة الدلالية الذاتية للأداة، تتحقق من خلال تظافر الخصائص النوعية لهويات مختلفة هي:

أ. المعنى الوظيفي الخاص.

ب. الموقعية.

ج. الضميمة.

د. العلامة الإعرابية.

و الحضور الوظيفي للأداة هو اقتضاء يستدعيه إلحاح البنية الدلالية الذاتية للأفعال الدالة على أحداث مطلقة، إذ "الأصل في تعبير

---

[1] المصدر نفسه- ص61، 65، 66.

[2] د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها-مرجع سابق-ص 127.

[3] المرجع نفسه-ص123.

[4] د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها-مرجع سابق-ص 125.

[5] د. تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها-مرجع سابق-ص 225.

الفعل اللازم أن يكون حديثا مطلقا، صادرا عن الفاعل"[1] المرتبط بسياقه الخارجي.

و تتحقق إشكالية تجاوز الحدث اللازم للفاعل بواسطة ضميمة منتقاة[2]، يستوعبها الموروث النحوي في دوال مختلفة، يحاول ابن يعيش تحسسها من وجهة نظر استقرائية، فاحصة لعامل الارتباط بينها من خلال ضبط المعيارية الدلالية و الوظيفية، فيقول: "إن هذه الحروف، تسمى حروف الإضافة، لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها، و تسمى حروف الجر لأنها تجر ما بعدها من الأسماء أي تخفضها، و قد يسميها الكوفيون حروف الصفات، لأنها تقع صفات لما قبلها من النكرات"[3].

إن قابلية الانتقاء معطى شرعي، يند عن اعتباطية الوجود اللغوي، تستدعيه الضرورة الإبلاغية في المجتمع اللغوي. و تنهض طبيعة الانتقاء باستثارة الكمون الدلالي في بنية الفعل؛ فتنداح دائرة استيفائه حقولا دلالية تتباين بتباين تواتر الرابط (الحرف)، حيث "إنك إذا قلت: خرجْت. فأردت أن تبين ابتداء خروجك قلت: خرجْت من الدار. فإن أردت أن تبين أن خروجك مقارن لاستعلائك قلت: خرجت على الدابة. فإن أردت المجاوزة للمكان، قلت: خرجت عن الدار. و إن أردت الصحبة، قلت: خرجت بسلامي.

---

[1] ابن يعيش: شرح المفصل-مصدر سابق-ج7-ص62.

د.إبراهيم الشمسان: الفعل في القرآن الكريم تعديته و لزومه-المرجع سابق- ص 27.

[2] د.تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها-مرجع سابق-ص 107.

[3] شرح المفصل- مصدرسابق-ج7-ص65 و ج8-ص7.

فقد وضُحَ هذا أنه ليس يلزم في كل فعل ألا يتعدى إلا بحرف واحد"[1].

فهذا التشقيق التركيبي، يرتبط بمقصدية المضمون الدلالي في كل نمط تركيبي، تقف فيه الضميمة موقف القناة التي تعبر خلالها النسبة المعنوية من الأفعال إلى الأسماء[2]، و هي خصوصية تحيل إلى فرضية التكوثر الدلالي الذي تفرزه الوظيفية الإيجابية التي تناط بها الضميمة[3] بما تحقق من ارتباط عضوي نوعي تركيبا و دلالة، و قد أومأ إلى ذلك ابن يعيش، يقول: "إن الحرف يتنزل منزلة الجزء من الفعل من جهة أنه به وصل إلى الاسم... و تارة يتنزل منزلة الجزء من الاسم المجرور به"[4].

---

[1] السيوطي: الأشباه و النظائر-ج3-ص176.

[2] عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز-مصدر سابق- ص11.

ابن يعيش: شرح المفصل-مصدر سابق-ج7-ص65.

[3] د.تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها-مرجع سابق-ص 203.

[4] شرح المفصل- مصدرسابق-ج7-ص65.

الفصل الرابع

التطبيـــــــــق

1. بينـــات التواتـــر.

2. مفـــردات الـــورود.

3. بينـــات التـــوزيع.

مدخل منهجي:

ترود الدراسة في هذا الفصل استجلاء الخصائص الجوهريـــة التي تنظم المقومات الدلالية الضابطة لثنائية "**أتى و جاء**".

و تتوسل إلى تحقيق ذلك باستطراد استقرائي يتلمس حيثيات الاستعمال اللغوي في النص القرآني من خلال مقولة التقييد[1].

و يحاول فيه الكشف الاختباري رصد هوية الحروف، و يؤسس في ضوء استكشاف دلالاتها الرؤية الفاحصة لجوهـــر التعليق من خلال تقصي مظاهر الموقعية السياقية التي تشكل ثنائية السابق و اللاحق أبرز تجلياتها و استخلاص السمات الدلالية التي تضبط تسييق الكلم في النص القرآني.

و ترتكز الدراسة في ذلك على بنية صورية نموذجية، يرتد إليها كل نسق نوعـــي. و هي بنية تستوجب استيعاب المعطيات النظرية الآتية:

1. بينات التواتر.
2. مفردات التوارد.
3. بينات التوزيع:
   1.3. مظاهر التضام.
   2.3. هوية السابق.
   3.3. هوية اللاحق.
   4.3. مظاهر الإحالة.

1. **بينات التواتر:** تتوخى الدراسة في هذا الملحظ إيراد وصف إحصائي يستوعب بينات تواتر **أتى و جاء** في القرآن المكي و المدني.

2. **مفردات الورود:** يمثل هذا المبحث مفردة استدلالية على هوية النسق النوعي، فيعمد الفعل الاستقرائي إلى تشكيل معجم سياقي؛ يرصد موقعيات **أتى و جاء** في

---

[1] د.إبراهيم الشمسان: الفعل في القرآن الكريم-مرجع سابق- ص140، 252، 253.

ضوء عملية تشقيقية تراعي طبيعة الحرف الذي يقيد الفعل، تؤول إلى قراءة جدولية تنتهي بمجموعة من النتائج الدالة.

3.**بينات التوزيع:** تسعى الدراسة في هذا المبحث إلى استكشاف فاعليات الاستعمال في السياق القرآني بالتركيز على أسس من المستندات التنظيرية العامة التي تشكل منظومة النسق التفريعي للفعل في سياقه من خلال رصد تجليات المقومات النوعية الدالة على سلوك الفعل في موقعيته و مجاله و توافقاته الانتقائية.

و يخصب هذا المنحى اشتقاق وصف استدلالي يعتد بهوية الحرف و يعتمد فاعلية موقعيته في استنباط دلالة السابق و اللاحق.

و تكمن فاعلية الوصف في استكشاف الماهية الدلالة و رصدها في مجال بينات مقولة التضام من منظور معطيات السمة الخطية.

و من صريح مقومات السابق و اللاحق، من منظور عام، ازدواجية البعد الدلالي التي يستوفي مظاهرها المؤشر النظري حقيقة – مجاز، و هو مؤشر جوهري يتحقق عبر ثنائية بشري و غير بشري[1]، يضبطها الاستعمال في تجليات نوعية استنادا إلى القصدية الإبلاغية التي تنظيم عملية تشكيل الخطاب.

و تستوفي الدراسة النظرة الفاحصة باستطراد يستوعب مظاهر الإحالة في ضوء معادلة الاقتران العضوي بين الحرف و مدخوله من خلال إجراء تصنيفي يستند نظريا إلى دلالة الضمير.

---

[1] د.أحمد محمد قدور: مباديء اللسانيات-دمشق-دار الفكر-ط1-1999-ص303.

1.4.نسق الفعل "أتى":

1.1.4.بينات التواتر:

يتواتر الفعل "أتـــــى" في تشقيقاته المختلفة 548 مرة في النص القرآني، منها 338 في القرآن المكي، تتوزع وفق الجدول الآتي:

الرقم	السورة	التكرار
01	الأنعام	25
02	الأعراف	27
03	يونس	07
04	هود	13
05	يوسف	19
06	إبراهيم	09
07	الحجر	07
08	النحل	13
09	الإسراء	11
10	الكهف	13
11	مريم	10
12	طه	17
13	الأنبياء	13
14	المؤمنون	06
15	الفرقان	03
16	الشعراء	10
17	النمل	19
18	القصص	19
19	العنكبوت	10
20	الروم	06
21	لقمان	03
22	السجدة	03
23	سبأ	06

24	فاطر	02
25	يس	02
26	الصافات	03
27	ص	02
28	الزمر	06
29	غافر	07
30	فصلت	06
31	الشورى	03
32	الزخرف	03
33	الدخان	04
34	الجاثية	03
35	الأحقاف	02
36	الذاريات	04
37	الطور	03
38	الملك	02
39	القلم	01
40	الحاقة	03
41	نوح	01
42	المزمل	01
43	المدثر	04
44	النبأ	01
45	النازعات	01
46	الانشقاق	02
47	البروج	01
48	الغاشية	01
49	الليل	01

الجدول رقم 01

تكرارات الفعل "أتى" في القرآن المكي

و 210 في القرآن المدني، تتوزع وفق الشكل الآتي:

الرقم	السورة	التكرار
01	البقرة	54
02	آل عمران	24
03	النساء	35
04	المائدة	17
05	الأنفال	02
06	التوبة	14
07	الرعد	04
08	الحج	08
09	النور	08
10	الأحزاب	09
11	محمد	04
12	الفتح	02
13	الحديد	07
14	المجادلة	02
15	الحشر	03
16	الممتحنة	04
17	الصف	01
18	الجمعة	01
19	المنافقون	01
20	التغابن	02
21	الطلاق	04
22	الإنسان	01
23	البينة	03

الجدول رقم 02

تكرارات الفعل "أتى" في القرآن المدني

2.1.4. مفردات الورود:

أ. حقل "على":

1. ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾[1]

2. ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾[2]

3. ﴿مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾[3]

4. ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾[4]

ب. حقل "من":

1. ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ﴾[5]

2. ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾[6]

3. ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ

---

[1] سورة الأعراف: الآية 138.

[2] سورة النمل: الآية 18.

[3] سورة الذاريات: الآية 42.

[4] سورة الإنسان: الآية 1.

[5] سورة يوسف: الآية 48.

[6] سورة يوسف: الآية 49.

وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾[1]

ج. حقل "إلى":

1. ﴿ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾[2]

د. حقل "الباء":

1. ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾[3]

2. ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾[4]

3. ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾[5]

4. ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴾[6]

5. ﴿ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ

---

[1] سورة الصف: الآية 6.

[2] سورة النور: الآية 49.

[3] سورة البقرة: الآية 106.

[4] سورة البقرة: الآية 109.

[5] سورة التوبة: الآية 24.

[6] سورة النساء: الآية 133.

بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴾[1]

6. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾[2]

7. ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾[3]

8. ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (47) ﴾[4]

9. ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾[5]

10. ﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾[6]

11. ﴿ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا (92) ﴾[7]

12. ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا

---

[1] سورة المائدة: الآية 52.

[2] سورة المائدة: الآية 54.

[3] سورة لقمان: الآية 16.

[4] سورة الأنبياء: الآية 47.

[5] سورة إبراهيم: الآية 19.

[6] سورة فاطر: الآية 16.

[7] سورة الإسراء: الآية 92.

يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾[1]

13. ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾[2]

14. ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾[3]

15. ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾[4]

16. ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾[5]

17 ﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾[6]

18. ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا

---

[1] سورة يونس: الآية 15.

[2] سورة الرعد: الآية 38.

[3] سورة غافر: الآية 78.

[4] سورة المائدة: الآية 108.

[5] سورة النور: الآية 4.

[6] سورة النور: الآية 13.

يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[1]

19. ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[2]

20. ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾[3]

21. ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾[4]

22. ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[5]

23. ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ

---

[1] سورة النحل: الآية 76.

[2] سورة النساء: الآية 25.

[3] سورة الأحزاب: 30.

[4] سورة الطلاق: الآية 1.

[5] سورة الممتحنة: الآية 12.

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾[1]

24. ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾[2]

25. ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾[3]

26. ﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾[4]

27. ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾[5]

28. ﴿ فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾[6]

29. ﴿ فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾[7]

30. ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾[8]

---

[1] سورة البقرة: الآية 23.

[2] سورة يونس: الآية 38.

[3] سورة هود: الآية 13.

[4] سورة الإسراء: الآية 88.

[5] سورة القصص: الآية 49.

[6] سورة الصافات: الآية 157.

[7] سورة الدخان: الآية 36.

[8] سورة الجاثية: الآية 25.

31. ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾[1]

32. ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾[2]

33. ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾[3]

34. ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾[4]

35. ﴿قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾[5]

36. ﴿قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾[6]

37. ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾[7]

38. ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾[8]

39. ﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾[9]

---

[1] سورة الطور: الآية 34.

[2] سورة القلم: الآية 41.

[3] سورة مريم: الآية 27.

[4] سورة الشعراء: الآية 154.

[5] سورة الشعراء: الآية 31.

[6] سورة الأعراف: الآية 106.

[7] سورة آل عمران: الآية93.

[8] سورة الدخان: الآية 10.

[9] سورة الكهف: الآية 15.

الرقم	السورة / الحرف	على	من	إلى	الباء
01	البقرة	–	–	–	3
02	آل عمران	–	–	–	1
03	النساء	–	–	–	2
04	المائدة	–	–	–	3
05	الأعراف	1	–	–	1
06	التوبة	–	–	–	1
07	يونس	–	–	–	2
08	هـــود	–	–	–	1
09	يوسف	–	2	–	–
10	الرعد	–	–	–	1
11	إبراهيم				1
12	النحل	–	–	–	1
13	الإسراء	–	–	–	2
14	الكهف	–	–	–	1
15	مريم	–	–	–	1
16	الأنبياء	–	–	–	1
17	النور	–	–	1	2
18	الشعراء	–	–	–	2
19	النمل	1	–	–	–
20	القصص	–	–	–	1
21	لقمان	–	–	–	1
22	الأحزاب	–	–	–	1
23	فاطر	–	–	–	1
24	الصافات	–	–	–	1
25	غافر	–	–	–	1
26	الدخان	–	–	–	2
27	الجاثية	–	–	–	1
28	الذاريات	1	–	–	–
29	الطور	–	–	–	1

30	المتحنة	-	1	-	1
31	الصف	-	-	-	-
32	الصلاق	-	-	-	1
33	القلم	-	-	-	1
34	الإنسان	1	-	-	-

الجدول رقم 03

بينات التقييد

من خلال الجدول السابق يمكن استنتاج النقاط الآتية:

1. التقييد بـــ(الباء) هو الغالب (يمثل أربعين حالة).
2. التقييد بـــ(على) و (من) يكاد يكون متعادلا (أربع حالات في "على" و ثلاث حالات في "من").
3. التقييد بـــ(إلى) قليل إذا قورن بـــ(الباء).
4. التقييد بـــ (الباء) يرد أربعا و عشرين مرة في القرآن المكي و ست عشرة مرة في القرآن المدني.
5. التقييد بـــ (على) يرد أربع مرات في القرآن المكي.
6. التقييد بـــ (من) يرد مرتين في القرآن المكي و مرة واحدة في القرآن المدني.
7. التقييد بـــ (إلى) يرد مرة واحدة في القرآن المدني.
8. تتحدد حيثيات الورود الكلي للتقييد بثلاثين مرة في القرآن المكي و ثمان عشرة مرة في القرآن المدني.

3.1.4.بينات التوزيع:

1.3.1.4.مظاهر التضام:

يفصح الكشف الاستقرائي لهوية السياقات القرآنية التي يرد فيها الفعل "أتى" عن أوجه التضام في التشكيل النموذجي النوعي الآتي:

*النموذج الأول:

	على
بنو إسرائيل	قوم
الجنود	واد
الريح	شيء
حين	الإنسان

*النموذج الثاني:

	من
سبع	بعد
عام	بعد
رسول	بعدي

*النموذج الثالث:

	إلـــى
الكفار	الحق

*النموذج الرابع:

	الباء
الله	حبة
	خير
	آخرين
	خلق
	أمر
	الفتح
	قوم
الرسول	الله
	آية
	قرآن
صالح	آية
موسى	شيء
الإنسان	الشهادة
	الشهداء
	أربعة شهداء
	خير
النساء المؤمنات	فاحشة
	بهتان

الكفار	مثل
	شركاء
	حديث
	سورة
	كتاب
	آباء
	عشر سور
فرعون	آية
بنو إسرائيل	آباء
	التوراة
قوم	سلطان
السماء	دخان
مريم	عيسى

فالنسق التفريعي في النماذج الأربعة السابقة، مظهر شكلي دال على مجموعة ملاحظات:

أ.***مجال الانتقاء***: يشكل سلوك الفعل "**أتى**" في سياقه المألوف مجالا انتقائيا محضا، يضم الأحرف الآتية: على، من، إلى، الباء.

ب.***مجال الضمائم***: يستدعي التوافق الانتقائي للعناصر في سياقها المألوف تشكيل ضمائم نموذجية:

-الضميمة الأولى: أتى + على.

-الضميمة الثانية: أتى + من.

-الضميمة الثالثة: أتى + إلى.

-الضميمة الرابعة: أتى + الباء.

ج.***مجال التوزيع:*** شكل توزيع الضمائم في سياقها المألوف حقولا تركيبية نموذجية نوعية، يشتمل كل حقل على مجموعات الكلمات التي تترابط عن طريق الاستعمال في شكل ثنائيات:

*حقل على: [(بنو إسرائيل، قوم)، (الجنود، واد)، (الريح، شيء)، (حين، الإنسان)].

*حقل من: [(سبع، بعد)، (عام، بعد)، (رسول، بعدي)].

*حقل إلى: [(الكفار، الحق)].

*حقل الباء: [{(الله، حبة)، (الله، خير)، (الله، آخرين)، (الله، خلق)، (الله، أمر)، (الله، الفتح)، (الله، قوم)}، {(الرسول، الله)،(الرسول، آية)،(الرسول، قرآن)}، (صالح، آية)، (موسى، شيء)، {(الإنسان، الشهادة)، (الإنسان، الشهداء)، (الإنسان، أربعة شهداء)، (الإنسان، خير)}، (النساء، فاحشة)، (المؤمنات، بهتان)، {(الكفار، مثل)، (الكفار، شركاء)، (الكفار، حديث)، (الكفار، سورة)، (الكفار، كتاب)، (الكفار، آباء)، (الكفار، عشر سور)}، (فرعون، آية)، {(بنو اسرائيل، آباء)، (بنو اسرائيل، التوراة)}، (قوم، سلطان)، (السماء، دخان)، (مريم، عيسى)].

د.***مجال الموقعية:*** يتماثل الموقع النحوي رأسيا بين كلمات الحقل النموذجي النوعي.

يتباين الموقع النحوي أفقيا بين كلمات الحقل النموذجي النوعي.

1.1.3.1.4.دلالة السابق:

يقدم المعجم السياقي الذي يستوعب بنية تواتر الفعل "**أتى**" استنادا إلى مقولة التقييد معطيات جوهرية، تنص حيثياتها على نسق نظام دلالي؛ يحيل فيه النظر الدراسي إلى مرتكز تصنيفي، يستند إلى جملة من السمات الدلالية التي تترجمها النماذج الآتية:

1.حقل على

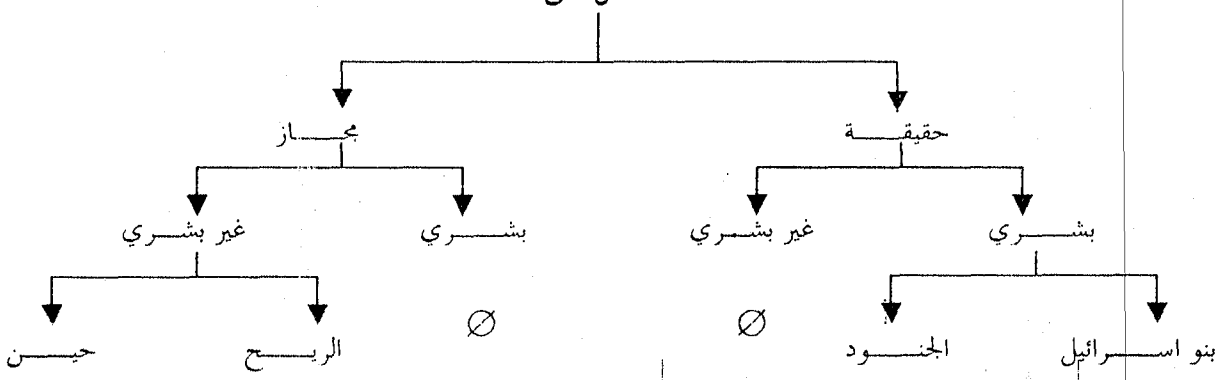

2.حقل من

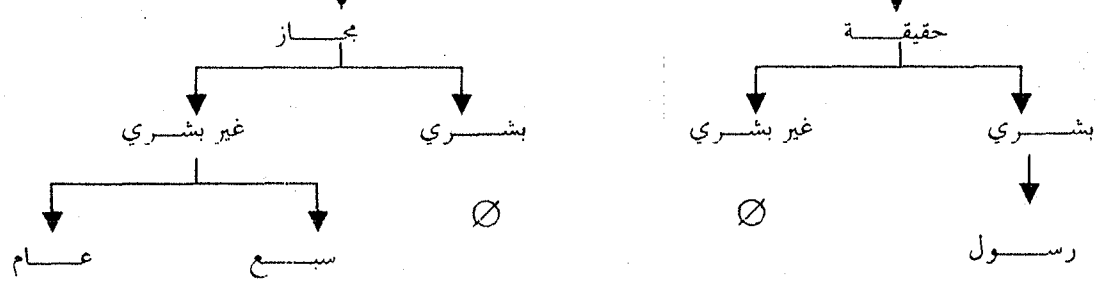

3.حقل إلى

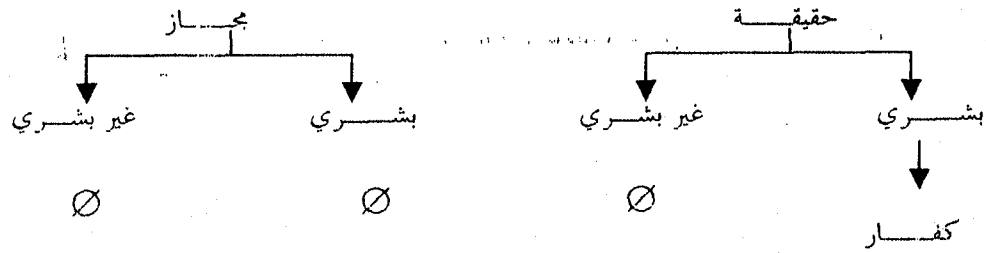

4.حقل الباء

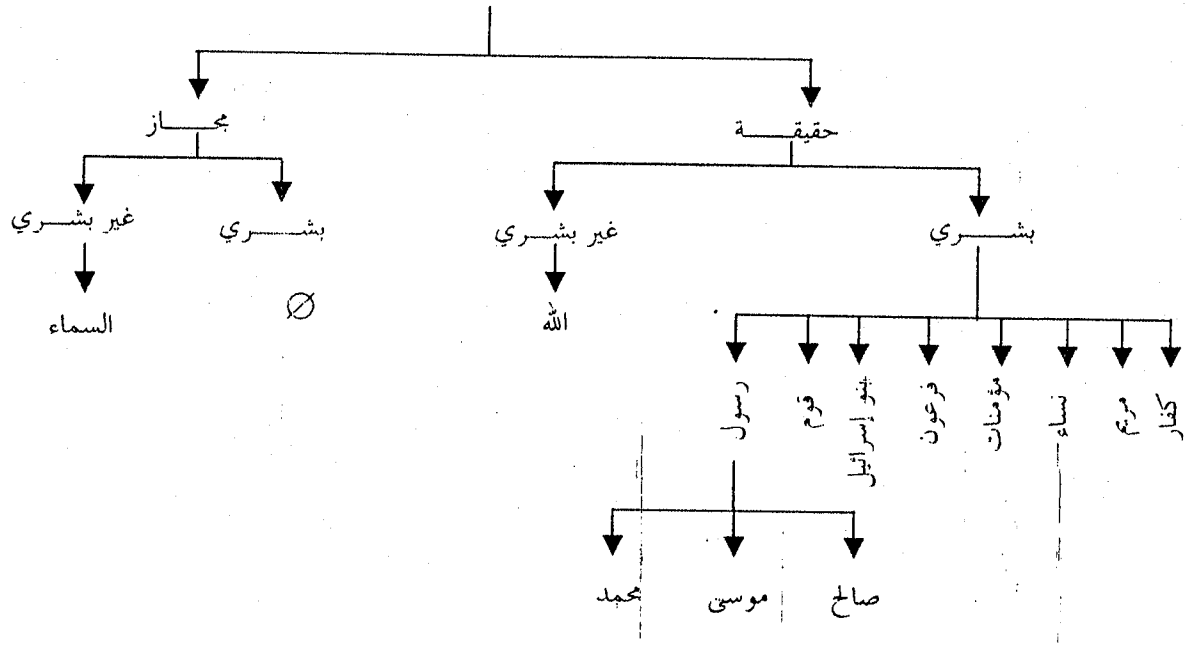
مجاز
حقيقة
غير بشري
بشري
غير بشري
بشري
السماء
∅
الله
رسول
قوم
بنو إسرائيل
فرعون
مؤمنات
نساء
مريم
كفار
محمد
موسى
صالح

و في هذا الجدول تلخيص لمعطيات هوية السابق:

الملامح / الحرف	حقيقة		مجاز	
	بشري	غير بشري	بشري	غير بشري
على	+[1]	−	−	+
من	+	−[2]	−	+
إلى	+	−	−	−
الباء	+	+	−	+

الجدول رقم:04

المحدد الدلالي

يكشف الجدول السابق طبيعة المحدد الدلالي التي تنمّ عن الخصائص التمييزية، التي تنظم تجلياتها ثنائية الحضور و الغياب يترجمها النسق الآتي:

أ.الحضور:

أ.1.حقل على: [حقيقة [بشري] / مجـــاز [غير بشري]]

أ.2.حقل من: [حقيقة [بشري] / مجـــاز [غير بشري]]

أ.3.حقل إلى: حقيقة [بشري]

أ.4.حقل الباء: [حقيقة [بشري/غير بشري] / مجـــاز [غير بشري]]

ب.الغياب:

ب.1.حقل على: [حقيقة [غير بشري] / مجـــاز [بشري]]

---

[1]علامة (+) تشير إلى حضور السمة الدلالية.

[2]علامة (−) تشير إلى غياب السمة الدلالية.

ب.2.حقل من: [حقيقة [غير بشري]
مجـــاز [بشري]

ب.3.حقل إلى: [حقيقة [غير بشري]
مجـــاز [بشري]

ب.4.حقل الباء: مجـــاز [بشري]

4.1.3.1.2. دلالة اللاحق:

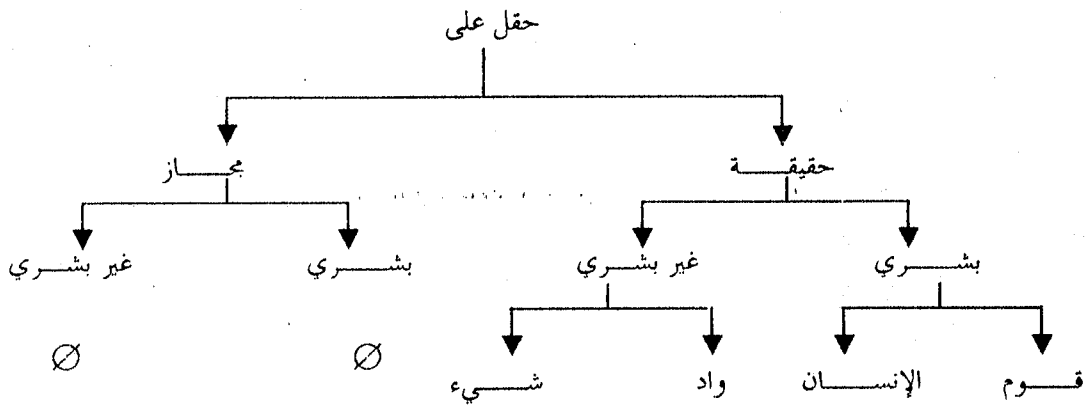

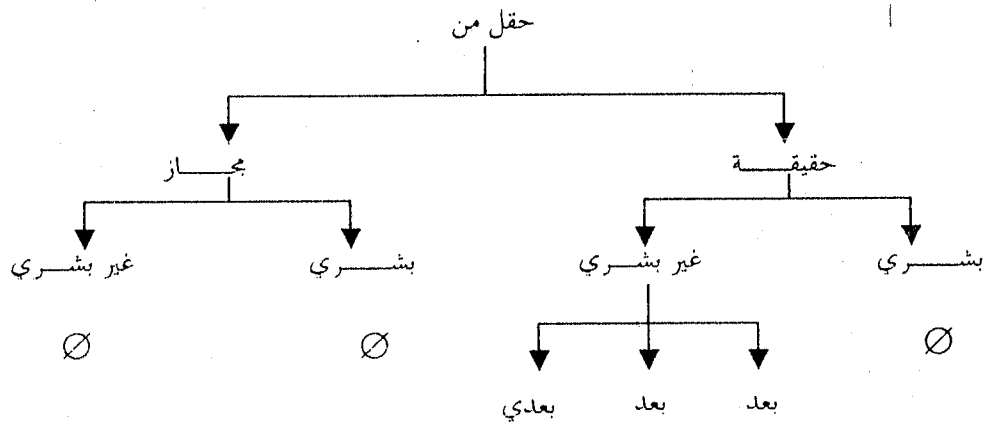

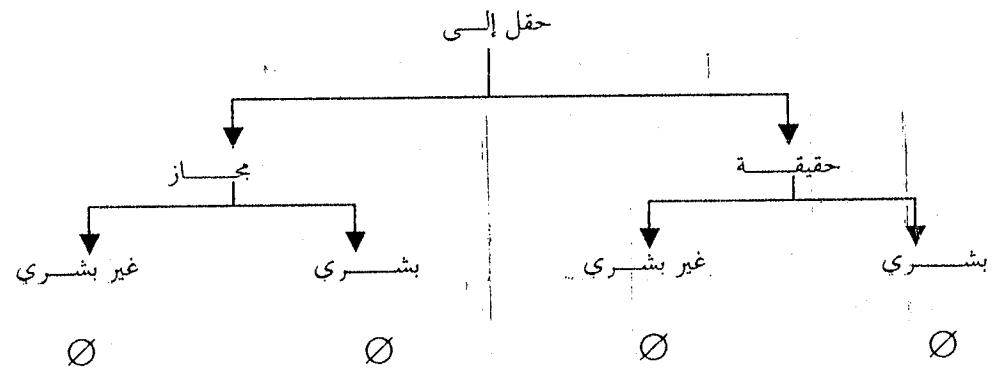

عشر سور
سورة
حديث
مثل
هتان
فاحشة
خير
الشهادة
آية
الفتح
أمر
غير بشري
بشري
حبيبة
دخان
القرآن
التوراة
شيء
الله
حبة
غير بشري
عيسى
آباء
شركاء
الشهداء
قوم
آخرين
خلق
بشري
حبيبة
خطى إلى

و في هذا الجدول تلخيص لمعطيات هوية اللاحق:

الملامح / الحرف	حقيقة		مجاز	
	بشري	غير بشري	بشري	غير بشري
على	+	+	−	−
من	−	+	−	−
إلى	−	−	−	+
الباء	+	+	−	+

الجدول رقم: 05

المحدد الدلالي

يستوعب المحدد الدلالي خصوصية اللاحق التمييزية، تنتظمها ثنائية حضور/غياب:

أ.الحضور:

أ.1-حقل على: حقيقة [بشري / غير بشري]

أ.2-حقل من: حقيقة [غير بشري]

أ.3-حقل إلى: مجاز [غير بشري]

أ.4-حقل الباء: حقيقة [بشري / غير بشري]

مجاز [غير بشري]

ب.الغياب:

ب.1-حقل على: مجاز [بشري / غير بشري]

ب.2-حقل من: حقيقة [بشري]

مجاز [بشري / غير بشري]

ب.3-حقل إلى: حقيقة [بشري / غير بشري]

مجاز [بشري]

ب.4-حقل الباء: مجاز [بشري]

2.3.1.4.مظاهر الإحالة:

يهدي الحصر الإحصائي لثبت متغيرات مدخول الحرف إلى ضبط طبيعة معادلة الاقتران العضوي الذي طرفاه هوية المدخول هوية الحرف وجودا و عدما. و مؤشر الانتظام بين الطرفين، تنزل المدخول في السياق تنزلا يرهن بتصنيف فئوي، يحاكي دلالة الضمير النوعية[1] في حقل الدرس الصرفي:

أ.الفئة الأولى:

فَأَتَتْ / فَأْتِ / فَأْتُوا	بِـ	ـه
يَأْتُوا	إِلَيْـ	
أَتَتْ	عَلَيْـ	

ب.الفئة الثانية:

أَتَيْنَ / يَأْتِ / نَأْتِ / فَأْتِ	بِـ	ـهَـا

ج.الفئة الثالثة:

يَأْتِ	بِـ	كُمْ

[1] د.تمام حسان: اللغة العربية معناها و مبناها-مرجع سابق-ص108، 109.

و هوية المدخول في الفئة الثالثة، تشتق من المباشرة الاختبارية التي يفزع إليها الطبري إذ يعرض لصياغة دلالة الآية، فيقول:"و إنما حض الله عز و جل المؤمنين بهذه الآية على طاعته و التزود في الدنيا للآخرة فقال جل ثناؤه لهم: استبقوا أيها المؤمنون إلى العمل بطاعة ربكم و لزوم ما هداكم له من قبل إبراهيم خليله و شرائع دينه. فإن الله تعالى ذكره يأتي بكم و بمن خالف قبلتكم و دينكم و شريعتكم جميعا يوم القيامة من حيث كنتم من بقاع الأرض حتى يوفى المحسن منكم جزاء بإحسانه و المسيء عقابه بإساءته أو يتفضل فيصفح..."[1]

فالملاحظة الأساسية التي ينصرف إليها مفهوم هذا التخريج، هي انكشاف البنية الدلالية للمدخول، فهو ينسحب على حقل المؤمن و حقل الكافر معا إذ الشاهد في النص:"فإن الله تعالى ذكره، يأتي بكم و بمن خالف قبلتكم و دينكم و شريعتكم جميعا يوم القيامة..."[2]

و استقراء بينات الورود في مجال الفئتين الأولى و الثانية، يهدي إلى خصائص نوعية تشكل الإطار الضابط لطبيعة المظاهر الإحالية التي تستند مبدئيا إلى ثنائية التماهي / الفرادة. و غير خفي، أن هذا التصور الثنائي هو جوهر الإشكال، إذ يقوم على هويات العناصر و طبيعة العلاقة بينها في السياق:

أ.التماهي:

أ.1.اتفاق ورود المدخول في الشخص (الغيبة) و العدد (الإفراد)[3]

أ.2.الإحالة إلى سابق مذكور صراحة[4]:

---

[1] جامع البيان في تفسير القرآن: مصدر سابق- ج2-ص 19.

الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج4-ص132.

[2] جامع البيان في تفسير القرآن: مصدر سابق- ج2-ص 19.

[3] ابن يعيش: شرح المفصل-مصدر سابق-ج3-ص85، 86.

د.تمام حسان: اللغة العربية مبناها و معناها-مرجع سابق-ص 133، 134.

[4] ابن يعيش: شرح المفصل-مصدر سابق-ج3-ص85.

أ.1.2.الفئة الأولى:

[غلام][1]

[شيء][2]

[إبراهيم][3]

[شيء][4]

أ.2.2.الفئة الثانية:

[الشمس][5]

[آية][6]

[حبة][7]

[حبة][8]

---

[1]سورة مريم: الآية 27.

[2]سورة الشعراء: الآية 31.

[3]سورة الأنبياء: الآية 61.

[4]سورة الذاريات: الآية 42.

[5]سورة البقرة: الآية 258.

[6]سورة الأعراف: الآية 106.

[7]سورة الأنبياء: الآية 47.

[8]سورة لقمان: الآية 16.

أ.3.يتطابق المدخول و المحال إليه في العدد و النوع[1]:

أ.1.3.الفئة الأولى:

المحال إليه { الغلام / شيء / إبراهيم } ـــه { المدخول

أ.2.3.الفئة الثانية:

المحال إليه { الشمس / آية / حبة } ـــها { المدخول

ب.**الفرادة:**

ب.1.ضمير الغيبةفي الفئة الأولى مذكر، بينما في الفئة الثانية مؤنث.

ب.2.يتوزع ضمير الغيبة المذكر مع الحروف: الباء، إلى، و على.

و يتوزع ضمير الغيبة المؤنث مع الباء فقط.

و ترد لدى الزمخشري ومضة تخريجية، تدل على وعي صريح بخصوصية مقولة الإحالة. و هي دعامة نوعية في مسار الاستدلال على طبيعة حيثيات الاستعمال اللغوي في الخطاب القرآني.

[1]د.تمام حسان: اللغة العربية مبناها و معناها-مرجع سابق-ص 133، 134.

فجوهر دلالة الآيتين:

﴿ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾[1]

يشتق من خصوصية الموقعية، فقد تلتا حشدا نوعيا لدلائل التوحيد[2] في سياق يتحدث عن المنافقين[3] في صورة يتجلى فيها الموقف النفسي من مرجعية الحق، مستندا إلى دافعية الحاجة في مقابلة ثناسية تتجسد في فاعلية الإقدام و نكوصية الإحجام[4].

يقول الزمخشري: "(إليه) صلة يَأْتُوا لأن أتى و جاء قد جاءا معديين بإلى، أو يتصل بمذعنين لأنه في معنى مسرعين في الطاعة، و هذا أحسن لتقدم صلته و دلالته على الاختصاص..."[6].

و ليس من شك، أن في هذا الفحص بسطا لإشكال التفاعل التركيبي بين وحدات السياق، ففلسفة التخريج اللغوي عند الزمخشري، تقوم على الاحتمالية و التعدد تقيدها القرينة اللفظية المتمثلة في أداة العطف [أو]:

أ.الاحتمال الأول: يقوم على تعليق الجار و المجرور [إليه] بصيغة الفعل [يَأْتُوا].

ب.الاحتمال الثاني: يقوم على تعليق الجار و المجرور [إليه] باللفظة [مذعنين].

و الملاحظ أن هذا الانتهاج الاستدلالي في التخريج، مبرر بقرينتين نحويتين:

أ.و هي تعدي الفعل [أَتَى] بـــ [إِلَى].

---

[1] سورة النور: الآيتان 48، 49.

[2] الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج24-ص9-20.

[3] سيد قطب: في ظلال القران-مصدر سابق-مج4-ج18-ص2525.

[4] الزمخشري: الكشاف مصدر سابق ج3 ص72.

الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج24-ص20، 21.

[6] الكشاف-مصدر سابق-ج3-ص72.

ب.إعطاء [مذعنين] مجموعة معنيين معنى الإذعان و الإسراع معا لغرض دلالي محض. يقول عنه الرازي: "على أنهم إنما يعرضون متى عرفوا الحق لغيرهم أو شكوا. فأما إذا عرفوه لأنفسهم، عدلوا عن الإعراض بل سارعوا إلى الحكم و أذعنوا ببذل الرضا، و في ذلك دلالة على أن ليس بهم اتباع الحق و إنما يريدون النفع المعجل"[1] و في الحالين، فإن الضمير (المدخول) المرتبط بحرف الجر [إلَى] يحيل في الآية إلى سابق مذكور صراحة، و هو لفظ الحق.

[1] التفسير الكبير-مصدر سابق- ج24-ص21.

2.4.نسق "جاء":

1.2.4.بينات التواتر:

يتواتر الفعل "جاء" في تشقيقاته المختلفة 278 مرة في النص القرآني، 208 مرة في القرآن المكي، تتوزع وفق الشكل الآتي:

الرقم	السورة	التكرار
01	الأنعام	16
02	الأعراف	21
03	يونس	16
04	هود	15
05	يوسف	11
06	إبراهيم	01
07	الحجر	03
08	النحل	03
09	الإسراء	07
10	الكهف	06
11	مريم	04
12	طه	04
13	الأنبياء	01
14	المومنون	05
15	الفرقان	03
16	الشعراء	03
17	النمل	08
18	القصص	09
19	العنكبوت	06
20	الروم	03
21	سبأ	03
22	فاطر	05
23	يس	02

24	الصافات	02
25	الزمر	06
26	غافر	08
27	فصلت	03
28	الشورى	01
29	الزخرف	09
30	الدخان	02
31	الجاثية	01
32	الأحقاف	02
33	ق	05
34	الذاريات	01
35	النجم	01
36	القمر	02
37	الملك	01
38	الحاقة	01
39	نوح	01
40	النازعات	01
41	عبس	03
42	الفجر	02

الجدول رقم 06

تكرارات الفعل "جـــاء" في القرآن المكي

و 70 مرة في القرآن المدني، تتوزع وفق الشكل الآتي:

الرقم	السورة	التكرار
01	البقرة	13
02	آل عمران	09
03	النساء	10
04	المائدة	13
05	الأنفال	01
06	التوبة	03
07	الرعد	01
08	النور	03
09	الأحزاب	03
10	محمد	02
11	الحجرات	01
12	الحديد	01
13	المجادلة	01
14	الحشر	01
15	الممتحنة	03
16	الصف	01
17	المنافقون	02
18	البينة	01
19	النصر	01

الجدول رقم 07

تكرارات الفعل "جـــاء" في القرآن المدني

2.2.4. مفردات الورود:

أ. حقل "من":

1. ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾[1]

2. ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[2]

3. ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَامُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴾[3]

4. ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴾[4]

5. ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ

---

[1] سورة النساء: الآية 43.

[2] سورة المائدة: الآية 6.

[3] سورة القصص: الآية 20.

[4] سورة يس: الآية 20.

مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴾[1]

ب. حقل "اللام":

1. ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[2]

ب. حقل "الباء":

1. ﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾[3]

2. ﴿ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ﴾[4]

3. ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾[5]

4. ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾[6]

---

[1] سورة العنكبوت: الآية 10.

[2] سورة الأعراف: الآية 143.

[3] سورة الزمر: الآية 69.

[4] سورة الفجر: الآية 23.

[5] سورة النساء: الآية 41.

[6] سورة الأعراف: الآية 43.

5. ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾[1]

6. ﴿ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴾[2]

7. ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾[3]

8. ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴾[4]

9. ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴾[5]

10. ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾[6]

11. ﴿ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ

---

[1] سورة الأعراف: الآية 53.

[2] سورة الصافات: الآية 37.

[3] سورة النحل: الآية 89.

[4] سورة الأنعام: الآية 91.

[5] سورة الذاريات: الآية 49.

[6] سورة هود: الآية 69.

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾[1]

12. ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾[2]

13. ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾[3]

14. ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[4]

15. ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[5]

16. ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾[6]

17. ﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾[7]

18. ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾[8]

---

[1] سورة الزخرف: الآية 63.

[2] سورة الأنعام: الآية 160.

[3] سورة النمل: الآية 89.

[4] سورة القصص: الآية 84.

[5] سورة النمل: الآية 90.

[6] سورة الزمر: الآية 33.

[7] سورة يوسف: الآية 72.

[8] سورة القصص: الآية 37.

19. ﴿ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ﴾[1]

20. ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾[2]

21. ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾[3]

22. ﴿ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾[4]

---

[1] سورة الحاقة: الآية 9.

[2] سورة ق: الآية 19.

[3] سورة يوسف: الآية 88.

[4] سورة الإسراء: الآية 104.

الرقم	الحرف / السورة	من	اللام	الباء
01	النساء	1	-	2
02	المائدة	1	-	-
03	الأنعام	-	-	3
04	الأعراف	-	1	2
05	هـــود	-	-	1
06	يوسف	-	-	3
07	المحل	-	-	1
08	الإسراء	-	-	1
09	النمل	-	-	2
10	القصص	1	-	3
11	العنكبوت	1	-	-
12	يس	1	-	-
13	الصافات	-	-	1
14	الزمر	-	-	2
15	الزخرف	-	-	1
16	ق	-	-	1
17	الذاريات	-	-	1
18	الحاقة	-	-	1
19	الفجر	-	-	1

الجدول رقم 08

بينات التقييد

من خلال الجدول السابق يمكن استنتاج النقاط الآتية:

1. التقييد بـــ(الباء) هو الغالب (يمثل ستا و عشرين حالة.)
2. التقييد بـــ (من) (يمثل خمس حالات)
3. التقييد بـــ(اللام) يكاد يكون نادرا مقارنة بـــ(الباء).

4.التقييد بـــ(الباء) يرد ثلاثا و عشرين مرة في القرآن المكي و ثلاث مرات في القرآن المدني.

5.التقييد بـــ(من) يرد ثلاث مرات في القرآن المكي و مرتين في القرآن المدني.

6.التقييد بـــ(اللام) يرد مرة واحدة في القرآن المكي.

7.تتحدد حيثيات الورود الكلي للتقييد في القرآن المكي بسبع و عشرين مرة و في القرآن المدني بخمس مرات.

3.2.4.بينات التوزيع:

1.3.2.4.مظاهر التضام:

تحيل معطيات النماذج النوعية في مفردات السياقات القرآنية على منوال يستجلي الخصائص العلائقية التي تضبط تواتر الفعل جاء في النسق الآتي:

*النموذج الأول:

	من	
أحد		الغائط
رجل		أقصى
نصر		ربك

*النموذج الثاني:

	اللام	
موسى		ميقات

* النموذج الثالث:

	الباء
الله	النبيين
	جهنم
	بنو اسرائيل
	شهيد
الرسول	الحق
	الله
موسى	الكتاب
إبراهيم	عجل
عيسى	بينات
الإنسان	الحسنة
	السيئة
	الصدق
	الهدى
	صواع
فرعون	الخاطئة
إخوة يوسف	بضاعة
سكرة	الحق

فالنسق التفريعي الذي تظهره النماذج الثلاثة السابقة، معطى جوهري دال على مجموعة ملاحظات:

أ.***مجال الانتقاء***: ينتقي الفعل "**جاء**" في سياقه المألوف الأحرف الآتية: من، اللام، الباء.

ب.***مجال الضمائم***: يتواتر الفعل "**جاء**" مشكلا ضمائم نموذجية مع الأحرف التي ينتقيها:

-الضميمة الأولى: جاء + من

-الضميمة الثانية: جاء + اللام

-الضميمة الثالثة: جاء + الباء

ج.***مجال التوزيع***: يفضي توزيع الضمائم إلى تشكيل حقول تركيبية تترابط كلماتها في ثنائيات:

*حقل من: [(أحد، الغائط)، (رجل، أقصى)، (نصر، ربك)].

*حقل اللام: [(موسى، ميقات)].

*حقل الباء: [{(الله، النبيين)، (الله، جهنم)، (الله، بنو اسرائيل)، (الله، شهيد)}، {(الرسول، الحق)، (الرسول، الله)}، (موسى، الكتاب)، (إبراهيم عجل)، (عيسى، البينات)، {(الإنسان، الحسنة)، (الإنسان، السيئة)، (الإنسان، الصدق)، (الإنسان، صواع)}، (فرعون، الخاطئة)، (إخوة يوسف، بضاعة)، (سكرة، الحق)].

د.***مجال الموقعية***: -يتماثل الموقع النحوي رأسيا بين كلمات الحقل النموذجي النوعي .

-يتباين الموقع النحوي أفقيا بين كلمات الحقل النموذجي النوعي

1.1.3.2.4.دلالة السابق:

يقدم المعجم السياقي الذي يستوعب بنية تواتر الفعل "**أتى**" استنادا إلى مقولة التقييد معطيات جوهرية، تنص حيثياتها على نسق نظام دلالي؛ يحيل فيه النظر الدراسي إلى مرتكز تصنيفي، يستند إلى جملة من السمات الدلالية التي تترجمها النماذج الآتية:

1.حقل على

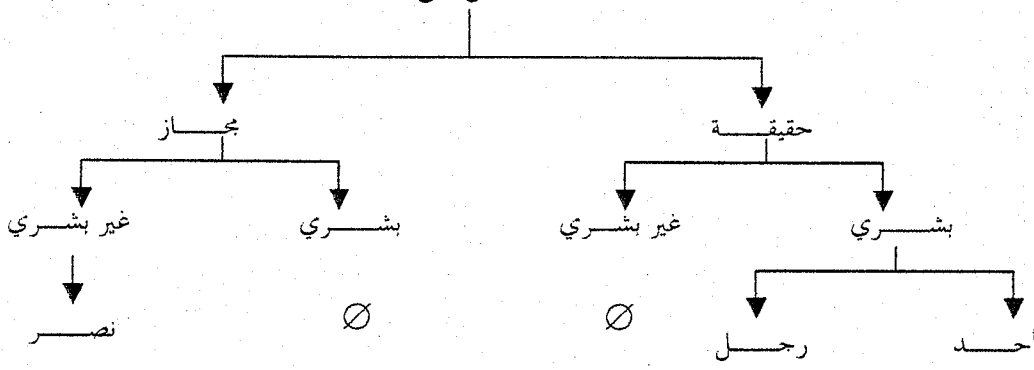

2.حقل اللام

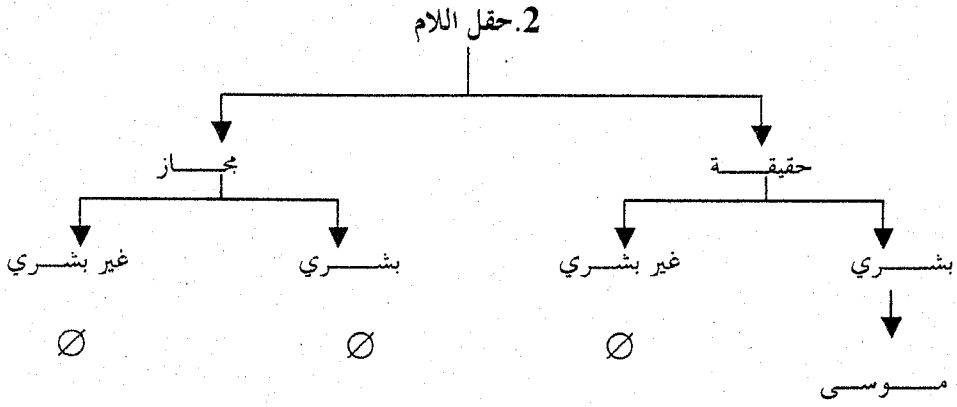

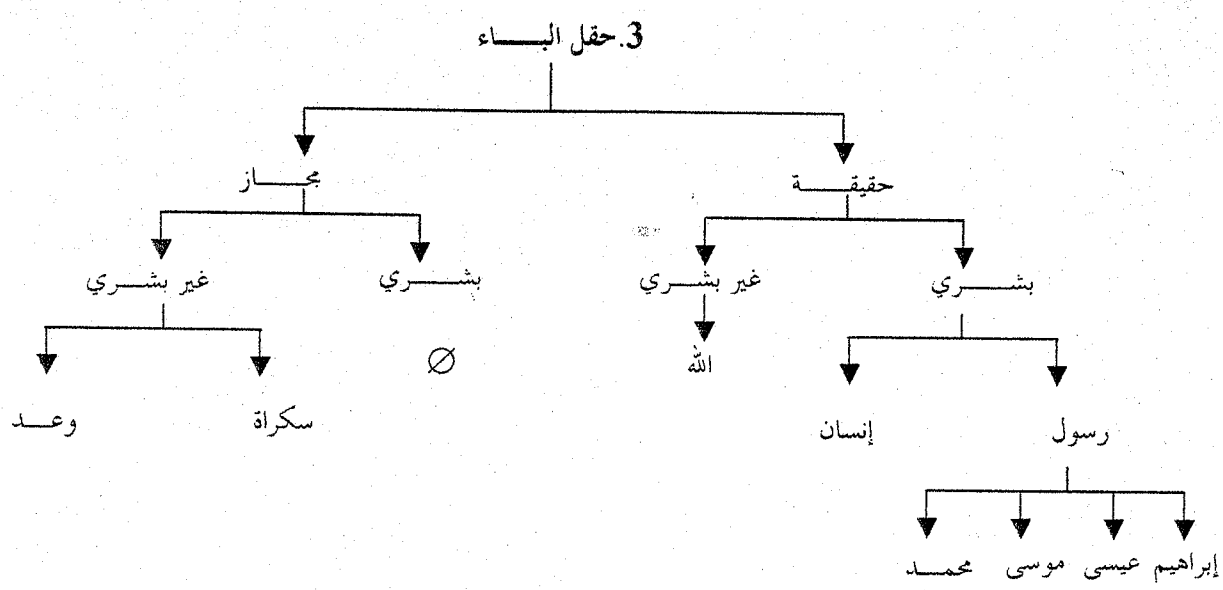

و في هذا الجدول تلخيص لمعطيات هوية السابق:

الملامح / الحرف	حقيقة		مجاز	
	بشري	غير بشري	بشري	غير بشري
من	+	+	−	+
اللام	+	−	−	−
الباء	+	+	−	+

الجدول رقم 09

المحدد الدلالي

يحيل مجال المحدد الدلالي على سمات تمييزية، تنتظمها ثنائية حضور/غياب:

أ.الحضور:

أ.1.حقل من: [حقيقة [بشري] ، مجـــاز [غير بشري]]

أ.2.حقل اللام: حقيقة [بشري]

أ.3.حقل الباء: [حقيقة [بشري/غير بشري]
مجـــاز [غير بشري]

ب.الغياب:

ب.1.حقل مَن: [حقيقة [غير بشري]
مجـــاز [بشري]

ب.2.حقل اللام: [حقيقة [غير بشري]
مجـــاز [بشري/غير بشري]

ب.3.حقل الباء: مجـــاز [بشري]

2.1.3.2.4.دلالة اللاحق:

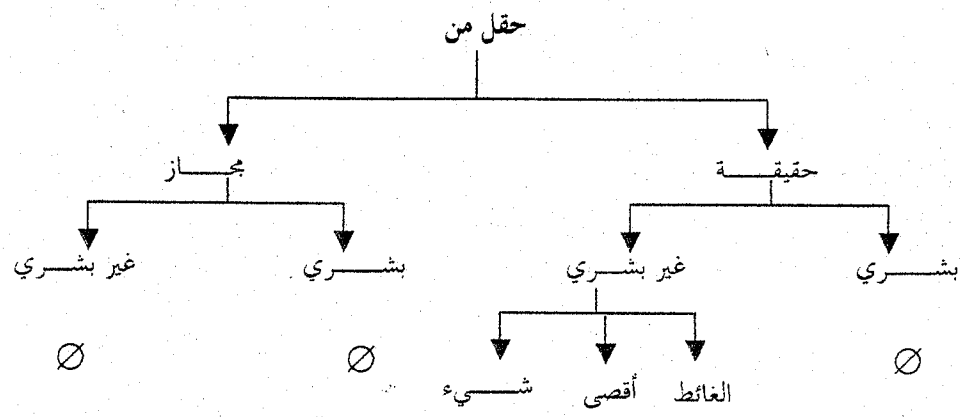

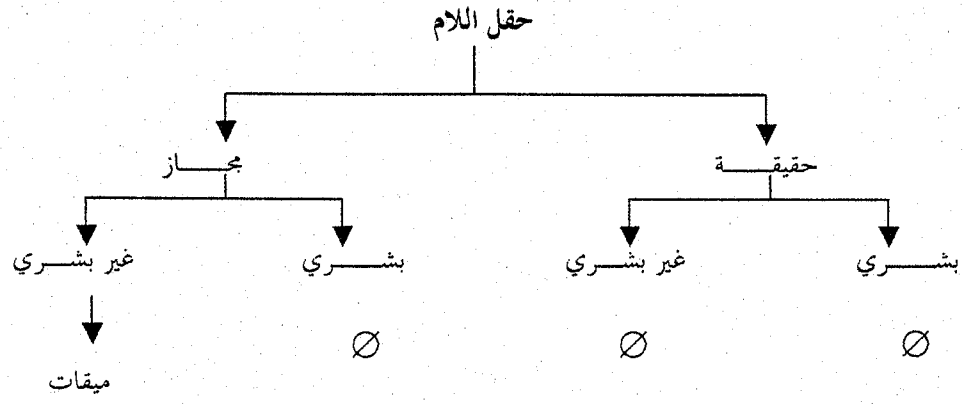

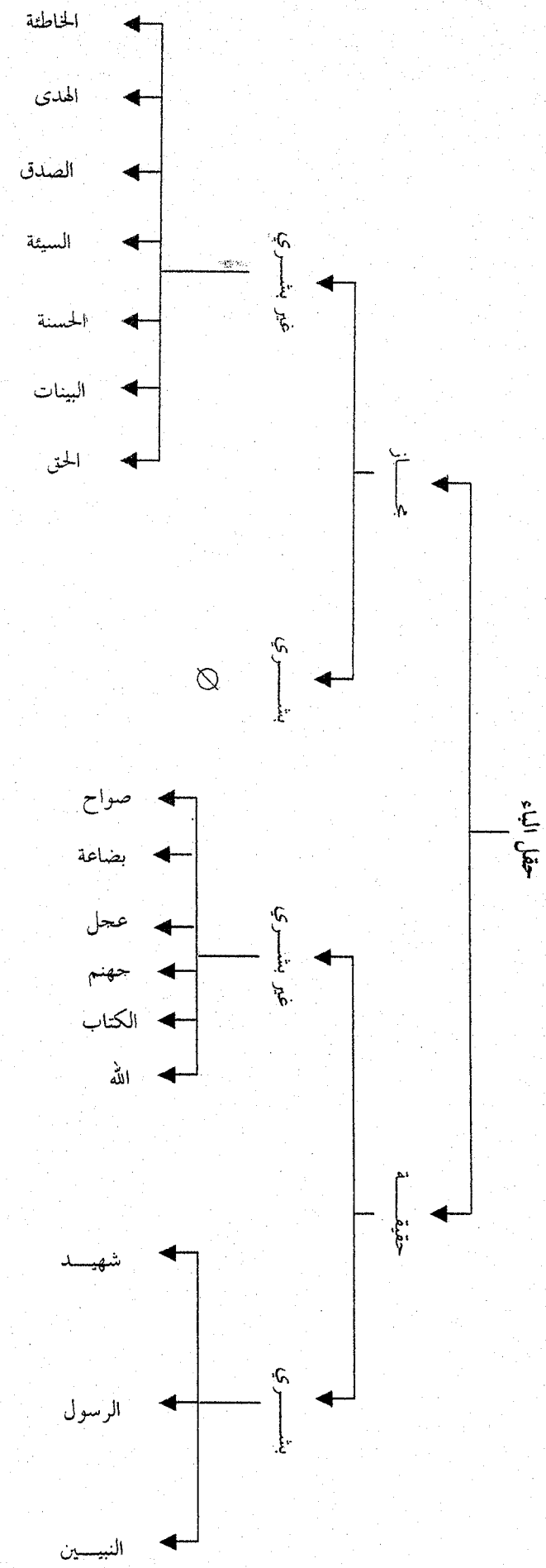
حقل الباء
مجاز
غير بشري
الخاطئة
الهدى
الصدق
السيئة
الحسنة
البينات
الحق
بشري
∅
حقيقة
غير بشري
صواح
بضاعة
عجل
جهنم
الكتاب
الله
بشري
شهد
الرسول
النبيين

و في هذا الجدول تلخيص لمعطيات هوية اللاحق:

الملامح / الحرف	حقيقة		مجاز	
	بشري	غير بشري	بشري	غير بشري
من	−	+	−	−
اللام	−	−	−	+
الباء	+	+	−	+

الجدول رقم 10

المحدد الدلالي

يحيل مجال المحدد الدلالي على سمات تمييزية، تنتظمها ثنائية حضور/غياب:

أ.الحضور :

أ.1–حقل من : حقيقة [غير بشري]

أ.2–حقل اللام: مجاز [غير بشري]

أ.3–حقل الباء: حقيقة [بشري / غير بشري]

مجاز [غير بشري]

ب.الغياب:

ب.1–حقل من: حقيقة [بشري]

مجاز [بشري / غير بشري]

ب.2–حقل اللام: حقيقة [بشري / غير بشري]

مجاز [بشري]

ب.3–حقل الباء: مجاز [بشري]

2.3.2.4.مظاهر الإحالة:

من تجليات معادلة الاقتران العضوي بين مقولة الفعل و مقولة الحرف، تواتر بنية المعطى الحضوري النموذجي لإشكالية الإحالة الضميرية إلى طبيعة التكامل في منظومة الخطاب التي تختزل هوية التفاعل بين المقولات النحوية[1]، من حيث هي، و ما يفرزه من قيم دلالية نوعية.

و قد يعتريها (الإحالة) انزياحات عارضة، ترتد إلى قيم سياقية حضورية و أخرى مقامية؛ تنصرف حيالها إلى الدلالة على مبان تصريفية تتخذ أشكالا تعبيرية مختلفة عن المعاني[2].

و يعكس النظر الاستقرائي تفريعا يحاصر إمكانات الإحالة في فئات ثلاث:

أ.الفئة الأولى:

جاء بـــ | ـــه |[3]

ب.الفئة الثانية:

جاء بـــ[4]

كم

جئنا بـــ[5]

ج.الفئة الثالثة:

جئنا بـــ | ك |[6]

---

[1]سيبويه: الكتاب-مصدر سابق-ج1-ص12.

[2]د.تمام حسان: اللغة العربية مبناها و معناها-مرجع سابق-ص 133، 134.

[3]سورة يوسف: الآية 72.

[4]سورة يوسف: الآية 100.

[5]سورة الإسراء: الآية 104.

[6]سورة النساء: الآية 41.

و الملاحظ أن ناموس الإحالة في هذا النسق، يستند إلى مبدأ الشخص[1] الذي يتجلى في ثنائية المخاطب/الغائب و مبدأ العدد[2] الذي يتجلى في ثنائية مفرد/جمع و مبدأ النوع[3] الذي يتجلى في المذكر.

و يخلص الطبري إلى ضبط دلالة الإحالة الضميرية في الفئة الثالثة، فيقول:"و جئنا بك يا محمد على هؤلاء أي على أمتك شهيدا..."[4] و في السياق نفسه يقول الرازي:"...و أستشهدك على هؤلاء، يعني قومه المخاطَبين بالقرآن الذين شاهدهم و عرف أحوالهم، ثم إن أهل كل عصر يشهدون على غيرهم ممن شاهدوا أحوالهم."[5]

على أن فيض الفعل التخريجي الذي يجليه الوجه الموضوعي من التعامل مع الإحالة الضميرية، يُتحسس في ضوء التماس النصي بين الطبري و القمي في تقدير الظاهرة تقديرا يختزلها نظريا في ثنائية العموم / الخصوص.

فاستصحاب الطبري معطيات السياق الخاص ضرورة مبدئية، تؤول إلى توجيه دلالي نوعي؛ يؤشر خصوصية المحال إليهم و طبيعته الخاصة فيقول: "و قلنا لهم من بعد هلاك فرعون اسكنوا الأرض أرض الشام... فإذا جاءت الساعة حشرناكم من قبوركم إلى موقف القيامة مختلطين قد التف بعضكم على بعض لا تتفارقون و لا ينحاز أحد منكم إلى قبيلته و حيه"[6].

و بدهي أن يؤول التوجيه الدلالي لدى القمي إلى توسيع دلالة الإحالة الضميرية لتشمل المكلفين جميعا فيقول:"(جئنا بكم) يعني: معشر المكلفين كلهم (لفيفا)

---

[1] د.تمام حسان: اللغة العربية مبناها و معناها-مرجع سابق-ص132، 133.

[2] المرجع نفسه-ص 132، 133.

[3] المرجع نفسه-ص 132، 133.

[4] جامع البيان في تفسير القرآن-مصدر سابق-ج5-ص 59.

[5] التفسير الكبير-مصدر سابق-ج10-ص106.

[6] جامع البيان في تفسير القرآن-مصدر سابق-ج15-ص 117، 118.

الرازي: التفسير الكبير-مصدر سابق-ج21-ص66.

جماعات من قبائل شتى ذوي أديان و مذاهب مختلفة و ذلك لأجل الحكم و الجزاء[1]".

و ترد فرادة الفئة الأولى من خصوصية هوية مدخول الباء في الآية:﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾[2].

يتحدد و عي الفعل التخريجي لدى الطبري إذ ينطلق من إمكانية صرف الضمير إلى عنصر سابق ينسحب على محال إليه دال على عين، يبرره المفعول به في الآية نفسها [صُوَاعَ]، حيث يقول: "و لمن جاء بالصواع حمل بعير من الطعام"[3] و تفصح سيرورة الانتقال من المحيل إلى المحال إليه عن فعالية العلاقة بين الطرفين في تعدد أبعادها التي تتوارد عليها تشكيلات التطابق في الإفراد و التذكير[4].

---

[1]نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين النيسابوري: غرائب القرآن و رغائب الفرقان(هامش الطبري)-ج15-ص 100.

[2]سورة يوسف: الآية 72.

[3]جامع البيان في تفسير القرآن-مصدر سابق-ج13-ص13.

[4]ابن يعيش: شرح المفصل-مصدر سابق-ج3-ص94-97.

خاتمة

الخاتمـــة:

كرســت الدراســة إبان تطوافتهــا العلمية أبجديــة رؤيــة حواريــة جادة، تنهض بهــا فلسفــة نوعيــة تشرع أبواب حــراك تثاقفــي فــاعل؛ يستثمر خصوصية الفعــل الجدلــي بين محوري **ذات/ذات** و **ذات/آخر**؛ مفرزا صياغة أسئلة تستجمع خصائــص جوهــر الإشكال المطــروح، و تستشرف اقتــراح إجابات خاصة – تسعى أن تكون موضوعية- مؤسســة على خلفيــة صوريــة مكّن لها الإجــراء الوصفــي التحليلي ببسط توصيف كفاءة بنيتها الجوهريــة.

و تغدو نتائج الدراســة شــواهد استدلاليــة على رجاحــة حيثيات العدول المنهجي من مقولة المفــرد إلى مقولــة المركــب:

أولا: ترجمت بنيــة المفــرد طيلــة الفصلين الأول و الثانــي حيثيات الجدل الخصب من منظــور محــور **ذات/ذات**، المنفتح على معطيــات الدرس المعجمــي:

1.فالتشقيــق المصطلحي المفــرز، مؤشــر جوهــري يكشف مقومــات الــدرس التأثيلــي، و هي مقومــات أساسيــة فــي عمليــة التأسيس الراهن، فمصطلحات مثل: دال، مدلــول، دلالــة و غيرها التــي يفصــح عنها منطــوق النصوص في المــوروث، تشاكــل نظائــرها فــي الدرس اللسانــي الحديث.

2.و الكشــف التصنيفــي النموذجــي الذي تقدمــه مقولــة التعــدد، يشكل إطــارا مرجعيــا نظريــا فعالا، يمكــن توظيفــه فــي توصيــف الكلمات دلاليــا من خــلال بنــاء حقــول معجميــة نوعيــة مثــل:

حقــل العــام، حقــل الخــاص، حقــل الكلــي، حقــل الجزئــي...الخ و السعي إلى تكريــس نســق نوعــي للعلاقــات الدلاليــة داخل الحقــل الــواحد من حيث مظاهــر التعــدد المختلفــة في الترادف و الاشتراك و التضاد.

3.و الدرس التطبيقــي الذي تشكــل الاستطــرادات الاستقرائيــة مظاهــر فعاليتــه في تحسس مقومــات الظاهــرة –موضوع الدراسة- من خلال منظــور

الشـــراح و منظـــور المفسرين و منظـــور المحدثيـــن، استطـــلاع أفقي يعضـــد تجلياته المسعـــى التنظيمـــي البنائـــي في التوصيـــف الدلالـــي.

ثانيا: سعت الدراســـة في بنيـــة المركـــب إبان الفصليـــن الثالث و الـــرابع إلى تأسيس أبجديـــة المساهمـــة الذاتيـــة و تحسس مواطـــن مفرداتهـــا من مقترحـــات المنجـــز في معطـــى الذات و معطـــى الآخر و محاولـــة استشراف مقوماتهـــا؛ سعيا إلى استكشـــاف منطـــق الاستعمـــال اللغـــوي الذي ينظم سيـــرورة تواتر ثنائيـــة **أتى/جاء** في النص القرآنـــي:

1.فالخصوصيـــة الجوهريـــة الآنيـــة ذات بُعْدٍ منهجـــي تتأسس على حيثيـــات فكـــرة العـــدول من حيث هي مبدأ نظـــري يستمد شرعيتـــه من خصوصيـــة المفـــرد، و يستجمع بينـــات هويتـــه من تفاعـــل معطيـــات الـــذات و الآخـــر التي تصـــدر عن خلفيـــة صوريـــة، تنظمهـــا كليـــات نظريـــة تضبط أبجديـــة الدرس اللسانـــي التي تستوعب سمـــات الجهـــاز التواصلـــي للحـــدث اللغـــوي و تفض إشكاليـــة العلاقـــة بين طرفيـــه تركيبـــا و تفكيكـــا و كيفيـــة إدراك الكلام رسالتـــه الإبلاغيـــة من خـــلال الأبعـــاد الجدليـــة بين هيئـــات العناصـــر القائمـــة على الاختـــلاف و الائتـــلاف، المرهنـــة بخصائـــص التفاعـــل الذي يفـــرز صوره التشكيلية.

و هـــذا التماثـــل في الكليـــات النظريـــة بين الذات و الآخـــر، لا يصادر السمات الذاتيـــة النوعيـــة في بنيـــة التوصيـــف التي تُشتـــق أصـــلا من السيـــاق الحضـــاري النوعـــي في ملاحقـــة مقومـــات الظاهـــرة الكلاميـــة.

2.و الاعتداد بفرضيـــة الاستعمـــال مؤشـــر جوهـــري على فاعليـــة الموقف المنهجـــي من ثنائيـــة المفـــرد و المركب التي تنزّلـــت فيهـــا إشكاليـــة الدراســـة؛ إذ الإفـــراز التلقائـــي هو اطّراح مناقشـــة الإشكـــال على صعيـــد محـــور الاختيـــار و الشـــروع في البحـــث عن إجابـــات على صعيـــد محور التركيب.

3.و فكـــرة الخطيـــة في الظاهـــرة اللغويـــة سمـــة جوهريـــة، تؤسس خصائـــص الأوضـــاع التركيبية القائمـــة على تسييـــق العناصـــر اللسانيـــة الدالة وفـــق قواعـــد تراعي جدليـــة الائتلاف و الاختـــلاف و التعاقـــب و التوالـــي و تـــدرأ مبـــدأ التراكم و التطابـــق.

4.و حيثيـــات نسب تواتـــر ثنائيـــة "**أتى / جاء**" مؤشـــر إحصائـــي دال، يفضي إلى اشتقـــاق حقيقـــة الوجود الموضوعـــي للظاهـــرة، موضـــوع الدراســـة، فإن نسبـــة 9,68% حصيلـــة استدلاليـــة تكشف هويـــة المجـــال السياقـــي الـــذي تتحـــرك فيـــه الدراســـة من خـــلال خصائـــص مقولـــة التقييـــد.

5.و فيـــض الاستطـــراد الاستقرائـــي لحيثيـــات مقولات التقييد، كشف اختباري يستكنـــه دلالة كيفيـــات الاستعمـــال التي تضبط تواتـــر ثنائية "**أتى / جاء**" في ضـــوء ما تمليـــه خصوصيـــة النص القرآنـــي الحضاريـــة.

ففرضيـــة الاستعمـــال تكرس بنيـــة نسقيـــة ذاتيـــة، تتفـــرع وفق سمـــات انتقائيـــة تستدعيهـــا إجـــراءات سياقيـــة نوعيـــة، توفـــر زخـــما من السمـــات التركيبيـــة و الدلاليـــة. و هـــي سمـــات يُعتدّ بهـــا فـــي استجـــلاء الخصائـــص الذاتيـــة لطرفي الثنائية.

6.فأبجديـــة السمـــات التركيبيـــة تتحدد بمعطيـــات لسانيـــة تضبـــط هويـــة المجـــال التفريعـــي النوعـــي، تطبعـــه سمـــات انتقائيـــة توجه تواتر الفعل في السياق.

و من تجليـــات هذا السلـــوك الانتقائـــي:

*أن الفعـــل "**أتى**" ينتقـــي من أحـــرف الجـــر: **على، من، إلى، الباء.**

*أن الفعـــل "**جاء**" ينتقـــي من أحـــرف الجـــر: **من، اللام، الباء.**

و تَحسُّس هـــذا المعطـــى السلوكـــي الجوهـــري، يفضـــي إلـــى ضبط هويـــة المحـــدد الذاتـــي:

*إن الفعل "**أتى**" يتميـــز من الفعـــل "**جاء**" فـــي سيرورتـــه الانتقائيـــة بالحرفيـــن [**على**] و [**إلى**].

*إن الفعـــل "**جاء**" يتميـــز من الفعـــل "**أتى**" في سيرورتـــه الانتقائيـــة بحرف [اللام].

و تترجم هذه الخصوصيـــة الانتقائيـــة في السلـــوك الذاتـــي ماهيـــة التكوثـــر الدلالـــي الـــذي تكرســـه فرضيـــة الاستعمـــال.

7.تعـــد الإحالـــة علاقـــة تفاعليـــة، تتصل بالنســـق الدلالـــي في مـــجال تجـــاور الهويات الذاتيـــة النوعيـــة بين عناصـــر السيـــاق.

و تتماهـــى المقولات النحويـــة في القابليـــة للإحالـــة التي تتحقـــق عبر حتميـــة تطابق السمـــات الدلاليـــة من حيث هي قيـــد دلالـــي بين العنصـــر المحيل و العنصـــر المحـــال إليه حضـــورا و غيابـــا.

و هذه الحركـــة الدلاليـــة الارتداديـــة، من الآنـــي إلى السابـــق، التي تنظّـــم مقولـــة الضميـــر في تنزّلهـــا ضمن الموقعيـــة السياقيـــة، هي الوجـــه الموضوعـــي لنشـــاط فرضيـــة الاستعمـــال التـــي تحيـــز نوعيـــا طبيعـــة الإحالـــة، تحسسا للفعاليـــة الدلاليـــة في النص آخـــذة بعـــدا جوهريا في الخلوص إلـــى تحقيق انسجامـــه.

و الجدول الآتـــي، يتحسس تجليـــات التشكيـــل الإحالـــي التي يفـــرزها العرف الاستعمالـــي في النص القـــرآني.

المعاني / الفعل	الشخص			العدد			النوع	
	المتكلم	المخاطب	الغيبة	الإفراد	التثنية	الجمع	التذكير	التأنيث
أتى	0	1	2	2	0	1	2	1
جاء	0	2	1	2	0	1	3	0

و هو عرف يضبط إمكانيات تسييق العناصر بكيفية تأخذ في اعتبارها ثلاث ثنائيات:

أولاها: ثنائية المخاطب و الغيبة.

ثانيتها: ثنائية الإفراد و الجمع.

ثالثتها: ثنائية التذكير و التأنيث.

و تمثل الأرقام مستوى الارتباط الدلالي بين الفعلين بدءا من درجة الصفر التي تعد مؤشرا عن غياب الارتباط من الجهتين إلى الدرجة الثالثة التي تعزز حجم التكرار.

و هذه الملاحظات تقود إلى ضبط خصائص التشكيل النوعية من خلال مجال التوافق و مجال التباين:

أ.مجال التوافق: |+إفراد| ، |-متكلم| ، |-تثنية| ، |+جمع|

ب.مجال التباين: |+مخاطب| ، |+غيبة| ، |+تذكير|

و يبدو أن خصائص مفردات المجالين السابقين، تمنح طابعا نوعيا، يُعْزَى إلى السمة الاختزالية الذاتية الملحقة؛ و عندئذ تصبح إعادة الصياغة عملية مبررة منطقيا:

أ.مجال التوافق: عدد، شخص، عدد، عدد.

ب.مجال التباين: شخص، شخص، نوع.

و بإسقاط المكرور؛ يؤول المصنف إلى:

أ.مجال التوافق: عدد، شخص.

ب.مجال التباين: شخص، نوع.

على أن هذه الوقائع الصورية المبدئية التي تنظم وجه الارتباط الدلالي بين الفعلين، لا تحول دون الإفصاح عن صفة ذاتية نوعية، يختص بها الفعل [أتى] تدعى المميز، هي |+تأنيث| .

و من تداعيات فكرة الارتباط الدلالي في فحص مظاهر التشكيل الإحالي، اشتقاق ملحوظة ترصد بنية التواتر النوعي لمدخول الحرف من خلال استقراء مفاصل مدرج الشخص في الجدول السابق، فإن هذه الأرقام ذات مضمون دلالي، يقيم تعادلا تواتريا بين الفعلين، يترجم مبدأ التوازن في الاستعمال اللغوي.

أفتكون بينات الكشف الاختباري التي أسستها هذه الدراسة استدلالا جوهريا على دلالة الاستعمال في النص القرآني؟

و هل تترجم حيثيات البنية المعجمية التي يحيل إليها منظور الزركشي و منظور بنت الشاطئ المبدأ النظري نفسه، المحقق في ثنائية "أتى و جاء"؟

و إذا كانت الوحدة المعجمية النموذجية، تتمتع بنسق ذاتي من السمات الدلالية، فهل يكيفها النص القرآني في سياق فلسفته في الاستعمال؟

ألا تكون بينات هذه الفلسفة مظهرا من مظاهر مبدأ التوازن العام الذي يصدر عن مشكاة واحدة و تترجمه جماليات كتاب الله المنظور التي تنم عنها آيُ مقدمة سورة الرحمن:

﴿الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (6) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (7) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (8) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (9) وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (10) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (12) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (13)﴾ ؟

فهارس

الفعل "أتى":

الرقم	الآية	نوعها
	سُورَةُ الشُّقَرَةِ	
1	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23)﴾	مدنية
2	﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (25)﴾	مدنية
3	﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (38)﴾	مدنية
4	﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43)﴾	مدنية
5	﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (53)﴾	مدنية
6	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (63)﴾	مدنية
7	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (83)﴾	مدنية
8	﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (85)﴾	مدنية
9	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (87)﴾	مدنية
10	﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (93)﴾	مدنية

11	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ(101)﴾	مدنية
12	﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(106)﴾	مدنية
13	﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(109)﴾	مدنية
14	﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ(110)﴾	مدنية
15	﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ(118)﴾	مدنية
16	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ(121)﴾	مدنية
17	﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ(136)﴾	مدنية
18	﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ(144)﴾	مدنية
19	﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ(145)﴾	مدنية
20	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ(146)﴾	مدنية
21	﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(148)﴾	مدنية

22	﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ(177)﴾	مدنية
23	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(189)﴾	مدنية
24	﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (200)﴾	مدنية
25	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ(201)﴾	مدنية
26	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ(210)﴾	مدنية
27	﴿سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ(211)﴾	مدنية
28	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ(213)﴾	مدنية
29	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ(214)﴾	مدنية
30	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ(222)﴾	مدنية
31	﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ(223)﴾	مدنية

32	﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (233)﴾	مدنية
33	﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229)﴾	مدنية
34	﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247)﴾	مدنية
35	﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (248)﴾	مدنية
36	﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251)﴾	مدنية
37	﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (253)﴾	مدنية

38	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (254)﴾	مدنية
39	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (258)﴾	مدنية
40	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (260)﴾	مدنية
41	﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (265)﴾	مدنية
42	﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (269)﴾	مدنية
43	﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (271)﴾	مدنية
44	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (277)﴾	مدنية

سورة آل عمران

45	﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19)﴾	مدنية
46	﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20)﴾	مدنية
47	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ (23)﴾	مدنية

48	﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (26)﴾	مدنية
49	﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (73)﴾	مدنية
50	﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (79)﴾	مدنية
51	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81)﴾	مدنية
52	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84)﴾	مدنية
53	﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (93)﴾	مدنية
54	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100)﴾	مدنية
55	﴿بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ (125)﴾	مدنية
56	﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (145)﴾	مدنية
57	﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (148)﴾	مدنية
58	﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (161)﴾	مدنية
59	﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170)﴾	مدنية

60	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (180)﴾	مدنية
61	﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (183)﴾	مدنية
62	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ (187)﴾	مدنية
63	﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (188)﴾	مدنية
64	﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (194)﴾	مدنية

سورة النساء

65	﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (2)﴾	مدنية
66	﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا (4)﴾	مدنية
67	﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (5)﴾	مدنية
68	﴿وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15)﴾	مدنية
69	﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا (16)﴾	مدنية
70	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (19)﴾	مدنية
71	﴿وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا (20)﴾	مدنية

72	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24)﴾	مدنية
73	﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25)﴾	مدنية
74	﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (33)﴾	مدنية
75	﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (37)﴾	مدنية
76	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (40)﴾	مدنية
77	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ (44)﴾	مدنية
78	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47)﴾	مدنية
79	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (51)﴾	مدنية
80	﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا (53)﴾	مدنية
81	﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (54)﴾	مدنية
82	﴿وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (67)﴾	مدنية

83	﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (74)﴾	مدنية
84	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77)﴾	مدنية
85	﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (102)﴾	مدنية
86	﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (114)﴾	مدنية
87	﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (127)﴾	مدنية
88	﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (131)﴾	مدنية
89	﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا (133)﴾	مدنية
90	﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (146)﴾	مدنية
91	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (152)﴾	مدنية

92	﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا (153)﴾	مدنية
93	﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا (162)﴾	مدنية
94	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (163)﴾	مدنية

سورة المائدة

95	﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5)﴾	مدنية
96	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (12)﴾	مدنية
97	﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (20)﴾	مدنية
98	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (41)﴾	مدنية

99	﴿وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ (46)﴾	مدنية
100	﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48)﴾	مدنية
101	﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ (52)﴾	مدنية
102	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (54)﴾	مدنية
103	﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (55)﴾	مدنية
104	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (57)﴾	مدنية
105	﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (108)﴾	مدنية
	سورة الأنعام	
106	﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (4)﴾	مكية
107	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (5)﴾	مكية
108	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (20)﴾	مكية
109	﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ (34)﴾	مكية

110	﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ (35)﴾	مكية
111	﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (40)﴾	مكية
112	﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ (44)﴾	مكية
113	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ (46)﴾	مكية
114	﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ (47)﴾	مكية
115	﴿قُلْ أَنَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (71)﴾	مكية
116	﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (83)﴾	مكية
117	﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ (89)﴾	مكية
118	﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114)﴾	مكية
119	﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124)﴾	مكية
120	﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (130)﴾	مكية
121	﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ (134)﴾	مكية

122	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (141)﴾	مكية
123	﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (154)﴾	مكية
124	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ (158)﴾	مكية
125	﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (165)﴾	مكية

سُورَةُ الأَعْرَافِ

126	﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (17)﴾	مكية
127	﴿يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (35)﴾	مكية
128	﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ (38)﴾	مكية
129	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (53)﴾	مكية
130	﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (70)﴾	مكية
131	﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ (77)﴾	مكية
132	﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (80)﴾	مكية
133	﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (81)﴾	مكية
134	﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (97)﴾	مكية

135	﴿أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ(98)﴾	مكية
136	﴿قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ(106)﴾	مكية
137	﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ(112)﴾	مكية
138	﴿قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ(129)﴾	مكية
139	﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ(132)﴾	مكية
140	﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ(138)﴾	مكية
141	﴿قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ(144)﴾	مكية
142	﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ(156)﴾	مكية
143	﴿وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ(163)﴾	مكية
144	﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ(169)﴾	مكية
145	﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ(171)﴾	مكية
146	﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ(175)﴾	مكية
147	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ(187)﴾	مكية

148	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (189)﴾	مكية
149	﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (190)﴾	مكية
150	﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (203)﴾	مكية

سورة الأنفال

151	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (32)﴾	مدنية
152	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (70)﴾	مدنية

سورة التوبة

153	﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5)﴾	مدنية
154	﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (11)﴾	مدنية
155	﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (18)﴾	مدنية
156	﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (24)﴾	مدنية
157	﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (29)﴾	مدنية

158	﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ(54)﴾	مدنية
159	﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ(59)﴾	مدنية
160	﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ(70)﴾	مدنية
161	﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ(71)﴾	مدنية
162	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ(75)﴾	مدنية
163	﴿فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ(76)﴾	مدنية
164	﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ(92)﴾	مدنية
	سُورَةُ يُونُسَ	
165	﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ(15)﴾	مكية
166	﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(24)﴾	مكية
167	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ(38)﴾	مكية
168	﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ(39)﴾	مكية

169	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ(50)﴾	مكية
170	﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ(79)﴾	مكية
171	﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ(88)﴾	مكية

سُورَةُ هُودٍ

172	﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ(3)﴾	مكية
173	﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ(8)﴾	مكية
174	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ(13)﴾	مكية
175	﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ(28)﴾	مكية
176	﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ(31)﴾	مكية
177	﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ(32)﴾	مكية
178	﴿قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ(33)﴾	مكية
179	﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ(39)﴾	مكية
180	﴿قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ(63)﴾	مكية
181	﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ(76)﴾	مكية

182	﴿وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ(93)﴾	مكية
183	﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ(105)﴾	مكية
184	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ(110)﴾	مكية

سُورَةُ يُوسُفَ

185	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ(22)﴾	مكية
186	﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ(31)﴾	مكية
187	﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ(37)﴾	مكية
188	﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ(48)﴾	
189	﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ(49)﴾	
190	﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ(50)﴾	مكية
191	﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ(54)﴾	مكية
192	﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ(59)﴾	مكية
193	﴿فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ(60)﴾	مكية
194	﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ(66)﴾	مكية
195	﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ(83)﴾	مكية

196	﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (93)﴾	مكية
197	﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (101)﴾	مكية
198	﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (107)﴾	مكية

سورة الرعد

199	﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31)﴾	مدنية
200	﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبِ (36)﴾	مدنية
201	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ (38)﴾	مدنية
202	﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (41)﴾	مدنية

سورة إبراهيم

203	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ (9)﴾	مكية
204	﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (10)﴾	مكية
205	﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (11)﴾	مكية
206	﴿يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (17)﴾	مكية

207	﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (19)﴾	مكية
208	﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (25)﴾	مكية
209	﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ (31)﴾	مكية
210	﴿وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ (34)﴾	مكية
211	﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ (440)﴾	مكية

سُورَةُ الحِجْرِ

212	﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7)﴾	مكية
213	﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (11)﴾	مكية
214	﴿وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (64)﴾	مكية
215	﴿وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (81)﴾	مكية
216	﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ (85)﴾	مكية
217	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87)﴾	مكية
218	﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (99)﴾	مكية

سُورَةُ النَّحْلِ

219	﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (1)﴾	مكية
220	﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (26)﴾	مكية

221	﴿ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ(27)﴾	مكية
222	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ(33)﴾	مكية
223	﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ(45)﴾	مكية
224	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ(55)﴾	مكية
225	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ(76)﴾	مكية
226	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ(90)﴾	مكية
227	﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ(111)﴾	مكية
228	﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ(112)﴾	مكية
229	﴿وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ(122)﴾	مكية

سُورَةُ الإِسْرَاءِ

230	﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا(2)﴾	مكية
231	﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا(26)﴾	مكية
232	﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا(55)﴾	مكية
233	﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا(59)﴾	مكية
234	﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا(71)﴾	مكية
235	﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا(88)﴾	مكية

236	﴿أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا (92)﴾	مكية
237	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (101)﴾	مكية
238	﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا (107)﴾	مكية

سُورَةُ الكَهْفِ

239	﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10)﴾	
240	﴿هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (15)﴾	مكية
241	﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19)﴾	مكية
242	﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا (33)﴾	مكية
243	﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا (40)﴾	مكية
244	﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا (55)﴾	مكية
245	﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا (77)﴾	مكية
246	﴿فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (62)﴾	مكية
247	﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (65)﴾	مكية
248	﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا (84)﴾	مكية
250	﴿آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (96)﴾	مكية

	سورة مريم	
251	﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12)﴾	مكية
252	﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27)﴾	
253	﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30)﴾	مكية
254	﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (38)﴾	مكية
255	﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43)﴾	مكية
256	﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (61)﴾	مكية
257	﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80)﴾	مكية
258	﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (93)﴾	مكية
259	﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95)﴾	مكية
	سورة طه	
260	﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (9)﴾	مكية
261	﴿إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى (10)﴾	مكية
262	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى (11)﴾	مكية
263	﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (15)﴾	مكية
264	﴿قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى (36)﴾	مكية
265	﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى (47)﴾	مكية
266	﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى (58)﴾	مكية
267	﴿فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى (60)﴾	مكية

268	﴿فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى (64)﴾	مكية
269	﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (69)﴾	مكية
270	﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا (74)﴾	مكية
271	﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَا (75)﴾	مكية
272	﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا (99)﴾	مكية
273	﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (123)﴾	مكية
274	﴿قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى (126)﴾	مكية
275	﴿وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى (133)﴾	مكية

سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ

276	﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2)﴾	مكية
277	﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (3)﴾	مكية
278	﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ (5)﴾	مكية
279	﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ (40)﴾	مكية
280	﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ (44)﴾	مكية
281	﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (47)﴾	مكية
282	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ (48)﴾	مكية
283	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ (51)﴾	مكية
284	﴿قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (61)﴾	مكية

285	﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (73)﴾	مكية
286	﴿وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ (74)﴾	مكية
287	﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ (79)﴾	مكية
288	﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ (84)﴾	مكية

سُورَةُ الحَجِّ

289	﴿وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (7)﴾	مدنية
290	﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ (27)﴾	مدنية
291	﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (41)﴾	مدنية
292	﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (54)﴾	مدنية
293	﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ (55)﴾	مدنية
294	﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ (78)﴾	مدنية

سُورَةُ المُؤْمِنُونَ

295	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (49)﴾	مكية
296	﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (60)﴾	مكية

297	﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (68)﴾	مكية
298	﴿وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ (71)﴾	مكية
299	﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (90)﴾	مكية

سُورَةُ النُّورِ

300	﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (4)﴾	مدنية
301	﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ (13)﴾	مدنية
302	﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (22)﴾	مدنية
303	﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (33)﴾	مدنية
304	﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ (37)﴾	مدنية
305	﴿وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ (49)﴾	مدنية
306	﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56)﴾	مدنية

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

307	﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (33)﴾	مكية
308	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا (35)﴾	مكية

309	﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا (40)﴾	مكية

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

310	﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَانِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ (5)﴾	مكية
311	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (6)﴾	مكية
312	﴿وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِ ائْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (10)﴾	مكية
313	﴿فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (16)﴾	مكية
314	﴿قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (31)﴾	مكية
315	﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ (37)﴾	مكية
316	﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (89)﴾	مكية
317	﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (154)﴾	مكية
318	﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ (165)﴾	مكية
319	﴿فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202)﴾	مكية

سُورَةُ النَّمْلِ

320	﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (3)﴾	مكية
321	﴿إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (7)﴾	مكية
322	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15)﴾	مكية
323	﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ (16)﴾	مكية
324	﴿حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18)﴾	مكية

325	﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21)﴾	مكية
326	﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)﴾	مكية
327	﴿أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (31)﴾	مكية
328	﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (36)﴾	مكية
329	﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (37)﴾	مكية
330	﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ (38)﴾	مكية
331	﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (39)﴾	مكية
332	﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (40)﴾	مكية
333	﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)﴾	مكية
334	﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (54)﴾	مكية
335	﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ (55)﴾	مكية
336	﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ (87)﴾	مكية

سُورَةُ القَصَصِ

337	﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (14)﴾	مكية
338	﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (29)﴾	مكية
339	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (30)﴾	مكية
340	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (43)﴾	مكية

341	﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (46)﴾	مكية
342	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ (48)﴾	مكية
343	﴿قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (49)﴾	مكية
344	﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ (52)﴾	مكية
345	﴿أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (54)﴾	مكية
346	﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (60)﴾	مكية
347	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ (71)﴾	مكية
348	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (72)﴾	مكية
349	﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ (76)﴾	مكية
350	﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (77)﴾	مكية
351	﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (78)﴾	مكية
352	﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (79)﴾	مكية
353	﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ (80)﴾	مكية

354	﴿مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (5)﴾	مكية
355	﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (27)﴾	مكية
356	﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ (28)﴾	مكية
357	﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (29)﴾	مكية
358	﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ (47)﴾	مكية
359	﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ (49)﴾	مكية
360	﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (53)﴾	مكية
361	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (66)﴾	مكية
	سورة الروم	
362	﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34)﴾	مكية
363	﴿فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (38)﴾	مكية
364	﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ (39)﴾	مكية
365	﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ (43)﴾	مكية
366	﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (56)﴾	مكية
	سورة لقمان	

367	﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ(4)﴾	مكية
368	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ(12)﴾	مكية
369	﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ(16)﴾	مكية

سورة السجدة

370	﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ(3)﴾	مكية
371	﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ(13)﴾	مكية
372	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ(23)﴾	مكية

سورة الأحزاب

373	﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا(14)﴾	مدنية
374	﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا(18)﴾	مدنية
375	﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا(20)﴾	مدنية
376	﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا(30)﴾	مدنية
377	﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا(31)﴾	مدنية
378	﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا(33)﴾	مدنية

379	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (50)﴾	مدنية
380	﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا (51)﴾	مدنية
381	﴿رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا (68)﴾	مدنية

سورة سبأ

382	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (3)﴾	مكية
383	﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (6)﴾	مكية
384	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ (10)﴾	مكية
385	﴿وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ (44)﴾	مكية
386	﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (45)﴾	مكية

سورة فاطر

387	﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (16)﴾	مكية
388	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا (40)﴾	مكية

سورة يس

389	﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30)﴾	مكية

390	﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46)﴾	مكية

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

391	﴿قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ (28)﴾	مكية
392	﴿وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ (117)﴾	مكية
393	﴿فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (157)﴾	مكية

سُورَةُ صٓ

394	﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ (20)﴾	مكية
395	﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (21)﴾	مكية

سُورَةُ الزُّمَرِ

396	﴿كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (25)﴾	مكية
397	﴿مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (40)﴾	مكية
398	﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (49)﴾	مكية
399	﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (54)﴾	مكية
400	﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55)﴾	مكية
401	﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ (71)﴾	مكية

سُورَةُ غَافِرٍ

402	﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (22)﴾	مكية

403	﴿الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ(35)﴾	مكية
404	﴿قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ(50)﴾	مكية
405	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ(53)﴾	مكية
406	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ(56)﴾	مكية
407	﴿إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ(59)﴾	مكية
408	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ(78)﴾	مكية

سُورَةُ فُصِّلَتْ

409	﴿الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ(7)﴾	مكية
410	﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ(11)﴾	مكية
411	﴿حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(20)﴾	مكية
412	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ(40)﴾	مكية
413	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ(41)﴾	مكية
414	﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ(42)﴾	مكية
415	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ(45)﴾	مكية

سُورَةُ الشُّورَى

416	﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ (20)﴾	مكية
417	﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (36)﴾	مكية
418	﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ (47)﴾	مكية

سورة الزخرف

419	﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (7)﴾	مكية
420	﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ (21)﴾	مكية
421	﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (66)﴾	مكية

سورة الدخان

422	﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ (10)﴾	مكية
423	﴿فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (36)﴾	مكية

سورة الجاثية

424	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (16)﴾	مكية
425	﴿وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (17)﴾	مكية
426	﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (25)﴾	مكية

سورة الأحقاف

427	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (4)﴾	مكية

428	﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (22)﴾	مكية

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

429	﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (16)﴾	مدنية
430	﴿وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ (17)﴾	مدنية
431	﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (18)﴾	مدنية
432	﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36)﴾	مدنية

سُورَةُ الْفَتْحِ

433	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (10)﴾	مدنية
434	﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (16)﴾	مدنية

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

435	﴿آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ (16)﴾	مكية
436	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (24)﴾	مكية
437	﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ (42)﴾	مكية
438	﴿كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ (52)﴾	مكية

سُورَةُ الطُّورِ

439	﴿فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (18)﴾	مكية
440	﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (34)﴾	مكية

441	﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (38)﴾	مكية

سورة الحديد

442	﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (16)﴾	مدنية
443	﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (21)﴾	مدنية
444	﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (23)﴾	مدنية
445	﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27)﴾	مدنية
446	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (28)﴾	مدنية
447	﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (29)﴾	مدنية

سورة المجادلة

448	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (11)﴾	مدنية
449	﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (13)﴾	مدنية

سورة الحشر

450	﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (2)﴾	مدنية
451	﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7)﴾	مدنية
452	﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9)﴾	مدنية

سُورَةُ الْمُمْتَحَنَةِ

453	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (10)﴾	مدنية
454	﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (11)﴾	مدنية
455	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (12)﴾	مدنية

سُورَةُ الصَّفِّ

456	﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6)﴾	مدنية

	سُورَةُ الجُمُعَة	
457	﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ(4)﴾	مدنية
	سُورَةُ المُنَافِقُونَ	
458	﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ(10)﴾	مدنية
	سُورَةُ التَّغَابُنِ	
459	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ(5)﴾	مدنية
460	﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ(6)﴾	مدنية
	سُورَةُ الطَّلَاقِ	
461	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا(1)﴾	مدنية
462	﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى(6)﴾	مدنية
463	﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا(7)﴾	مدنية
	سُورَةُ المُلْكِ	
464	﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ(8)﴾	مكية
465	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ(30)﴾	مكية

	سورة الصافات	
466	﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (41)﴾	مكية
	سورة الزمر	
467	﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ (19)﴾	مكية
468	﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ (25)﴾	مكية
	سورة نوح	
469	﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (1)﴾	مكية
	سورة المزمل	
470	﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (20)﴾	مكية
	سورة المدثر	
471	﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ (31)﴾	مكية
472	﴿حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ (47)﴾	مكية
473	﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً (52)﴾	مكية

	سُورَةُ الْإِنْسَانِ	
474	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا (1)﴾	مدنية
	سُورَةُ النَّبَإِ	
475	﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18)﴾	مكية
	سُورَةُ النَّازِعَاتِ	
476	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى (15)﴾	مكية
	سُورَةُ الْانشِقَاقِ	
477	﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7)﴾	مكية
478	﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (10)﴾	مكية
	سُورَةُ الْبُرُوجِ	
479	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (17)﴾	مكية
	سُورَةُ الْغَاشِيَةِ	
480	﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1)﴾	مكية
	سُورَةُ اللَّيْلِ	
481	﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (18)﴾	مكية
	سُورَةُ الْبَيِّنَةِ	
482	﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (1)﴾	مدنية
483	﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (5)﴾	مدنية

ورود الفعل "جاء" في القرآن الكريم:

الرقم	الآية	نوعها
	سُورَةُ البَقَرَة	
1	﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ(71)﴾	مدنية
2	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ(87)﴾	مدنية
3	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ(89)﴾	مدنية
4	﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ(92)﴾	مدنية
5	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ(101)﴾	مدنية
6	﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ(120)﴾	مدنية
7	﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ(145)﴾	مدنية
8	﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ(209)﴾	مدنية
9	﴿سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ(211)﴾	مدنية
10	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ(213)﴾	مدنية

11	﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ(253)﴾	مدنية
12	﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ(275)﴾	مدنية

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

13	﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ(19)﴾	مدنية
14	﴿وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ(49)﴾	مدنية
15	﴿وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ(50)﴾	مدنية
16	﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ(61)﴾	مدنية
17	﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ(86)﴾	مدنية
18	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ(81)﴾	مدنية

19	﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (183)﴾	مدنية
20	﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (184)﴾	مدنية

سُورَةُ النِّسَاءِ

21	﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا (41)﴾	مدنية
22	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا (43)﴾	مدنية
23	﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا (62)﴾	مدنية
24	﴿الرَّسُولَ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (64)﴾	مدنية
25	﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)﴾	مدنية
26	﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90)﴾	مدنية
27	﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا (153)﴾	مدنية
28	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (170)﴾	مدنية
29	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (174)﴾	مدنية

سورة المائدة

30	﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ(6)﴾	مدنية
31	﴿يَاأَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ(15)﴾	مدنية
32	﴿يَاأَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(19)﴾	مدنية
33	﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ(32)﴾	مدنية
34	﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ(42)﴾	مدنية
35	﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ(48)﴾	مدنية
36	﴿وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ(61)﴾	مدنية
37	﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ(70)﴾	
38	﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ(84)﴾	مدنية

39	﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (110)﴾	مدنية

سُورَةُ الأَنْعَامِ

40	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (5)﴾	مكية
41	﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (25)﴾	مكية
42	﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ (31)﴾	مكية
43	﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ (34)﴾	مكية
44	﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (43)﴾	مكية
45	﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (54)﴾	مكية
46	﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ (61)﴾	مكية
47	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ (91)﴾	مكية

48	﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ(94)﴾	مكية
49	﴿قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ(104)﴾	مكية
50	﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ(109)﴾	مكية
51	﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ(124)﴾	مكية
52	﴿أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ(157)﴾	مكية
53	﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ(160)﴾	مكية

سُورَةُ الأَعْرَافِ

54	﴿وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ(4)﴾	مكية
55	﴿فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ(5)﴾	مكية
56	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ(34)﴾	مكية
57	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ(37)﴾	مكية
58	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ(43)﴾	مكية
59	﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ(52)﴾	مكية
60	﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ(53)﴾	مكية

61	﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ(63)﴾	مكية
62	﴿أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(69)﴾	مكية
63	﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ(70)﴾	مكية
64	﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ(73)﴾	مكية
65	﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ(85)﴾	مكية
66	﴿تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ(101)﴾	مكية
67	﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ(105)﴾	مكية
68	﴿قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ(106)﴾	مكية
69	﴿جَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ(113)﴾	مكية
70	﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ(116)﴾	مكية
71	﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ(126)﴾	مكية
72	﴿قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ(129)﴾	مكية
73	﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ(131)﴾	مكية

74	﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143)﴾	مكية

سُورَةُ الأَنفَال

75	﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (19)﴾	مدنية

سُورَةُ التَّوْبَة

76	﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ (48)﴾	مدنية
77	﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (90)﴾	مَدنية
78	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (128)﴾	مدنية

سُورَةُ يُونُس

79	﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ (13)﴾	مكية
80	﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (22)﴾	مكية
81	﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (47)﴾	مكية
82	﴿قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (49)﴾	مكية

83	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (57)﴾	مكية
84	﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ (74)﴾	مكية
85	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ (76)﴾	مكية
86	﴿قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ (77)﴾	مكية
87	﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ (78)﴾	مكية
88	﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ (80)﴾	مكية
89	﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (81)﴾	مكية
90	﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (93)﴾	مكية
91	﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (94)﴾	مكية
92	﴿وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (97)﴾	مكية
93	﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ (108)﴾	مكية

سُورَةُ هُودٍ

94	﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (12)﴾	مكية
95	﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (40)﴾	مكية

96	﴿قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (53)﴾	مكية
97	﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (66)﴾	مكية
98	﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (69)﴾	مكية
99	﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ (74)﴾	مكية
100	﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ (76)﴾	مكية
101	﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ (77)﴾	مكية
102	﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِي فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ (78)﴾	مكية
103	﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ (82)﴾	مكية
104	﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (94)﴾	مكية
105	﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ (101)﴾	مكية
106	﴿وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (120)﴾	مكية

سُورَةُ يُوسُفَ

107	﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (16)﴾	مكية
108	﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (18)﴾	مكية
109	﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (19)﴾	مكية

110	﴿وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ(50)﴾	مكية
111	﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ(58)﴾	مكية
112	﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ(72)﴾	مكية
113	﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ(73)﴾	مكية
114	﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ(88)﴾	مكية
115	﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ(96)﴾	مكية
116	﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ(100)﴾	مكية
117	﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ(110)﴾	مكية

سورة الرعد

118	﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ(37)﴾	مدنية

سورة إبراهيم

119	﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ(9)﴾	مكية

سورة الحجر

120	﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ(61)﴾	مكية

121	﴿قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ(63)﴾	مكية
122	﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ(67)﴾	مكية

سورة الحجر

123	﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ(61)﴾	مكية
124	﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ(89)﴾	مكية
125	﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ(113)﴾	مكية

سورة الإسراء

126	﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا(5)﴾	مكية
127	﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا(7)﴾	مكية
128	﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا(81)﴾	مكية
129	﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا(94)﴾	مكية
130	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا(101)﴾	مكية
131	﴿وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا(104)﴾	مكية

سورة الكهف

132	﴿وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا(48)﴾	مكية

133	﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا (55)﴾	مكية
134	﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (71)﴾	مكية
135	﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا (74)﴾	مكية
136	﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا (98)﴾	مكية
137	﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109)﴾	مكية

سورة مريم

138	﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا (23)﴾	مكية
139	﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27)﴾	مكية
140	﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43)﴾	مكية
141	﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (89)﴾	مكية

سورة طه

142	﴿إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى (40)﴾	مكية
143	﴿فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى (47)﴾	مكية
144	﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى (57)﴾	مكية
145	﴿قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (72)﴾	مكية

سورة الأنبياء

146	﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ (55)﴾	مكية

	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ	
147	﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ(27)﴾	مكية
148	﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ(44)﴾	مكية
149	﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ(68)﴾	مكية
150	﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ(70)﴾	مكية
151	﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ(99)﴾	مكية
	سُورَةُ النُّورِ	
152	﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ(11)﴾	مدنية
153	﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ(13)﴾	مدنية
154	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ(39)﴾	مدنية
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ	
155	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا(4)﴾	مكية
156	﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا(29)﴾	مكية
157	﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا(33)﴾	مكية
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ	
158	﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ(30)﴾	مكية

159	﴿فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (41)﴾	مكية
160	﴿ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ (206)﴾	مكية

سورة النمل

161	﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (8)﴾	مكية
162	﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (13)﴾	مكية
163	﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22)﴾	مكية
164	﴿فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ (36)﴾	مكية
165	﴿فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42)﴾	مكية
166	﴿حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (84)﴾	مكية
167	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ (89)﴾	مكية
168	﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (90)﴾	مكية

سورة القصص

169	﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ (20)﴾	مكية
170	﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (25)﴾	مكية
171	﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (37)﴾	مكية
172	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ (36)﴾	مكية
173	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ (48)﴾	مكية

174	﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (84)﴾	مكية
175	﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (85)﴾	مكية

سورة العنكبوت

176	﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ (31)﴾	مكية
177	﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (33)﴾	مكية
178	﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ (39)﴾	مكية
179	﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (53)﴾	مكية
180	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ (68)﴾	مكية
181	﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (85)﴾	مكية

سورة الروم

182	﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (9)﴾	مكية
183	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (47)﴾	مكية
184	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (58)﴾	مكية

سورة الأحزاب

185	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (9)﴾	مدنية

186	﴿ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا(10) ﴾	مدنية
187	﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا(19) ﴾	مدنية

سورة سبأ

188	﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ (32) ﴾	مكية
189	﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ(43) ﴾	مكية
190	﴿ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ(49) ﴾	مكية

سورة فاطر

191	﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ(25) ﴾	مكية
192	﴿ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ(37) ﴾	مكية
193	﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا(42) ﴾	مكية
194	﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا (45) ﴾	مكية

سورة يس

195	﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ(13)﴾	مكية
196	﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ(20)﴾	مكية

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

197	﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ(37)﴾	مكية
198	﴿إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ(84)﴾	مكية

سُورَةُ صٓ

199	﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ(4)﴾	مكية

سُورَةُ الزُّمَرِ

200	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ(32)﴾	مكية
201	﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ(33)﴾	مكية
203	﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ(59)﴾	مكية
204	﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ(69)﴾	مكية
205	﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ(71)﴾	مكية
206	﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ(73)﴾	مكية

سُورَةُ غَافِرٍ

207	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ(25)﴾	مكية

208	﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ(28)﴾	مكية
209	﴿يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ(29)﴾	مكية
210	﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ(34)﴾	مكية
211	﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ(66)﴾	مكية
212	﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ(83)﴾	مكية
213	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ(78)﴾	مكية

سُورَةُ فُصِّلَتْ

214	﴿إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ(14)﴾	مكية
215	﴿حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(20)﴾	مكية
216	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ(41)﴾	مكية

سُورَةُ الشُّورَىٰ

217	﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ(14)﴾	مكية
218	﴿فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ(36)﴾	مكية

سورة الزخرف

219	﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (24)﴾	مكية
220	﴿بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ (29)﴾	
221	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ (30)﴾	
222	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (38)﴾	
223	﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ (47)﴾	مكية
224	﴿فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ (53)﴾	مكية
225	﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (63)﴾	مكية
226	﴿لَقَدْ جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (78)﴾	مكية

سورة الدخان

227	﴿أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (13)﴾	مكية
228	﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ (17)﴾	مكية

سورة الجاثية

229	﴿وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (17)﴾	مكية

سورة الأحقاف

230	﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (7)﴾	مكية
231	﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (22)﴾	مكية

سورة محمد

232	﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ(18)﴾	مدنية

سورة الحجرات

233	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ(6)﴾	مدنية

سورة ق

234	﴿بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ(2)﴾	مكية
235	﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ(5)﴾	مكية
236	﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ(19)﴾	مكية
237	﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ(21)﴾	مكية
238	﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَانَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ(33)﴾	مكية

سورة الذاريات

239	﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ(26)﴾	مكية

سورة النجم

240	﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى(23)﴾	مكية

سورة القمر

241	﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ(4)﴾	مكية
242	وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ(41)	مكية

سورة المجادلة

243	﴿يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ(14)﴾	مدنية

سورة المجادلة

244	﴿نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ(8)﴾	مدنية

سورة الحشر

245	﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ(10)﴾	مدنية

سورة الممتحنة

246	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ(1)﴾	مدنية
247	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ(10)﴾	مدنية
248	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ(12)﴾	مدنية

سورة الصف

249	﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6)﴾	مدنية

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

250	﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (1)﴾	مدنية
251	﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)﴾	مدنية

سُورَةُ الْمُلْكِ

252	﴿قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (9)﴾	مكية

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

253	﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ (9)﴾	مكية

سُورَةُ نُوحٍ

254	﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (4)﴾	مكية

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

255	﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (34)﴾	مكية

سُورَةُ عَبَسَ

256	﴿أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2)﴾	مكية
257	﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (8)﴾	مكية

سُورَةُ الْفَجْرِ

258	﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (22)﴾	مكية

259	﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ(23)﴾	مكية

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

260	﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ(4)﴾	مدنية

سُورَةُ النَّصْرِ

261	﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ(1)﴾	مدنية

القرآن الكريم (رواية حفص).

أ.المصادر:

1..أبو داود (الإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي)(-275ه):
مسند أبي داود-بيروت-دار الجيل-ط1-1412ه/1992م.

2.إخوان الصفاء (ق4):
رسائل إخوان الصفاء و خلان الوفاء-الجزائر-المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية-ط1-1412ه/1992م.

3.الأشعري (أبو الحسن علي بن اسماعيل) (-330ه):
مقالات الإسلاميين و اختلاف المصلين-تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد-مصر-مكتبة النهضة المصرية-ط2-1389ه/1969م.

4.الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم) (-327ه):
الأضداد-تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم-بيروت-المكتبة العصرية-ط1-1407ه/1987م.

5.البحراني (كمال الدين ميثم)(-679ه):
مقدمة شرح نهج البلاغة-تقديم و تحقيق د.عبد القادر حسين-بيروت-دار الشروق-ط1-1407ه/1987م.

6.البصري (أبو الحسين محمد بن علي بن الطيب المعتزلي) (-436ه):
المعتمد في أصول الفقه-بيروت-المطبعة الكاثوليكية-ط1-1964م.

7.الآمـــدي(سيف الدين أبو الحسن علي بن محمد)(-631ه):
الإحكام في أصول الأحكام-بيروت-دار الكتب المصرية-ط1-1985.

8.ابن جنـــي (أبو الفتح عثمان)(-392ه):
-الخصائص-بيروت-دار الكتاب العربي-ط2-د.ت.
-سر صناعة الإعراب-تحقيق حسن هنداوي-دمشق-دار القلم-ط

1-1985.

9.ابن رشـــد (أبو الوليد محمد)(-595ه):

الكشف عن مناهج الأدلة في عقد الملة-مصر-المكتبة المحمودية التجارية-د.ط-د.ت

10.ابن السراج (أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي)(-316ه):

الأصول في النحو-تحقيق د.عبد الحسين الفتلي-بيروت-مؤسسة الرسالة-ط1-1405ه/1985.

11.ابن سينـــا (الحسين أبو علي)(-428ه):

-الإشارات و التنبيهات-تحقيق سليمان دنيا-مصر دار المعارف ط2-د.ت.

-العبارة من (الشفاء)-القاهرة-الهيئة المصرية العامة للكتاب-د.ط-1390ه/1970م.

-النجاة في الحكمة المنطقية و الطبيعية و الإلهية-نقحه و قدم له د.ماجد فخري-بيروت-دار الآفاق الجديدة-ط1-1985.

12.ابن العربـــي (أبو بكر محمد بن عبد الله)(-543ه):

أحكام القرآن-تحقيق محمد عبد القادر عطا-بيروت-دار الكتب العلمية-ط1-1408ه/1988م.

13.ابن فـــارس (أبو الحسن أحمد بن زكريا الرازي اللغوي) (395ه):

الصاحبي في فقه اللغة العربية و مسائلها و سنن العرب في كلامها-

تحقيق د.عمر فاروق الطباع-بيروت-مكتبة المعارف-ط1-1414ه/ 1993م.

14.ابن قدامـــة (موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي)(-620ه):

روضة الناظر و جنة المناظر-الجزائر-الدار السلفية-ط1-1991م.

15.ابن القيم (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الجوزية) (-751م):

زاد المعاد في هدي خير العباد-تحقيق شعيب الأرنؤوط و عبد القادر الأرنؤوط-بيروت-مؤسسة الرسالة-ط8-1415ه/1994م.

16.ابن النحاس (أبو جعفر محمد بن محمد) (-338 ه):

شرح القصائد التسع المشهورات-تحقيق أحمد خطاب-بغداد-د.ط-1973م.

17.ابن يعيش (موفق الدين النحوي) (-643ه):

شرح المفصل-بيروت-عالم الكتب-د.ط-د.ت.

18.التبريزي (أبو زكرياء يحيى بن علي) (-502ه):

شرح القصائد العشر-تحقيق أ.عبد السلام الحوفي-بيروت-دار الكتب العلمية-ط2-1407ه/1987م.

19.التحتاني (أبو عبد الله قطب الدين محمد بن محمد الرازي) (-766ه):

لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار-القاهرة-مطبعة البسناوي-ط-1-1303ه/1883م.

20.التهانوي (محمد علي بن علي محمد المولوي) (-):

كشاف اصطلاحات الفنون-بيروت-الخياط-د.ط-د.ت.

21.الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) (-255 ه):

-البيان و التبيين-تحقيق و شرح د.عبد السلام هارون-بيروت-دار الجيل-د.ط-د.ت.

-الحيوان- تحقيق و شرح د.عبد السلام هارون-بيروت-دار الكتاب العربي-ط3-1969م

22.الجرجاني(أبو بكر بن عبد الرحمن عبد القاهر)(-471ه):

دلائل الإعجاز-الجزائر-المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية-ط1-1991م.

23.الجرجاني (علي بن محمد الشريف)(-816ه):

التعريفات-بيروت-مكتبة لبنان -ط1-1985م.

24.الجصاص (أبو بكر أحمد بن علي الرازي) (-370 ه):

أحكام القرآن-بيروت-دار الكتاب العربي-د.ط-د.ت.

25.الخطابي (أبو سليمان) (-388ه):

بيان إعجاز القرآن (ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن)-تحقيق د.محمد خلف الله و د.محمد زغلول سلام-مصر-دار المعارف-ط2-1968م.

26.الخفاجي (أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان) (-466ه):

سر الفصاحة-شرح و تصحيح عبد المتعال الصعيدي-ميدان الأزهر-مطبعة محمد علي صبيح و أولاده- ط1-1969م.

27.الرازي (فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمربن حسين القرشي الشافعي الطبرستاني) (-606 ه):

-التفسير الكبير-بيروت-دار إحياء التراث العربي-ط3-د.ت.

-المحصول في علم أصول الفقه-بيروت-دار الكتب العلمية-ط1 -1408ه/1988م.

-نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز في علوم البلاغة و بيان إعجاز

القرآن الشريف-مصر-مطبعة الآداب و المؤيد-د.ط-1317ه/
1897م.

28.الرماني (أبو الحسن علي بن عيسى) (-384ه):
الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى-تحقيق و دراسة د.فتح الله صالح علي
المصري-مصر-دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع-ط3-1413ه
1992م.

29.الزركشي(الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله):
البرهان في علوم القرآن -تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم-بيروت-
دار الجيل-ط1-1408ه/1988م

30.الزوزني (أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين) (-486 ه):
شرح المعلقات السبع-تحقيق و تعليق د.عبد القادر أحمد-القاهرة-
مكتبة النهضة المصرية-د.ط-1988م.

30.السبكي (شيخ الإسلام علي بن عبد الكافي)(-756ه):
الإبهاج في شرح المنهاج-القاهرة-مكتبة الكليات الأزهرية-تحقيق و
تعليق د.شعبان محمد اسماعيل-ط1-1401ه/1981م.

31.السكري (أبو سعيد الحسن بن الحسين) (-):
شرح ديوان الحطيئة-بيروت-دار صادر-د.ط-1387ه/1967م.

32.سيبويـــه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) (-180ه):
الكتاب-تحقيق و شرح د.عبد السلام هارون-بيروت-دار الجيل-
ط1-1991م.

33.السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن) (-911ه):
-الإتقان في علوم القرآن-بيروت-دار المعرفة-د.ط-د.ت.
-الأشباه و النظائر في النحو-راجعه و قدّم له د.فايز ترحيني-

بيروت-دار الكتاب العربي-د.ط-د.ت.

-المزهر في علوم اللغة و أنواعها-شرح و تعليق محمد جاد المولى بك و محمد أبو الفضل إبراهيم و علي محمد البجاوي-بيروت-المكتبة العصرية-د.ط-1988م.

34.الشاطبي (أبو إسحاق إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي)(-790ه):

الموافقات في أصول الفقه-بيروت-لبنان-د.ط-د.ت.

35.الشوكاني (محمد بن علي بن محمد) (-1255ه):

إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول-دمشق-دار الفكر-د.ط-د.ت.

36.الشنتمري (يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم) (-476ه):

أشعار الشعراء الستة الجاهليين-تحقيق لجنة إحياء التراث العربي-بيروت-منشورات دار الآفاق الجديدة- ط2-1401ه-1981م.

38.الشهرستاني (أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد) (-548ه):

الملل و النحل-تحقيق أمير علي مهنا و علي حسن فاعور-بيروت-دار المعرفة-ط6-1417ه/1997م.

39.الطبرسي (الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن) (-548ه):

مجمع البيان في تفسير القرآن-بيروت-منشورات دار مكتبة الحياة للطباعة و النشر-د.ط-د.ت.

40.الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير) (-310ه):

جامع البيان في تفسير القرآن-مصر-المطبعة الأميرية-بولاق-ط1-1398ه/ 1978م.

41.الزرقاني (محمد عبد العظيم) (-):

مناهل العرفان في علوم القرآن-مصر-دار إحياء الكتب العربية-د.ط-د.ت.

42.عبد الجبار (القاضي أبو الحسن) (-415ه):

المغني في أبواب التوحيد و العدل:

ج5-الفرق غير الإسلامية-تحقيق محمود محمد الخضيري-القاهرة-1965م.

ج16-إعجاز القرآن-تحقيق أمين الخولي-القاهرة-1965م.

43.العسقلانـــي (الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر)(-852ه):

فتح الباري بشرح صحيح البخاري-بيروت-دار إحياء التراث العربي-ط2-د.ت.

44.العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران) (-395ه):

الفروق في اللغة-بيروت-دار الآفاق الجديدة-ط4-1400ه/1980م.

45.العطـــار (حسن) (-):

حاشية على شرح زكريا الأنصاري على متن إيساغوجي-مصر-المطبعة الميمنية-د.ط-د.ت.

46.العينـــي (بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى) (-855ه):

عمدة القاري شرح صحيح البخاري-دمشق-دار الفكر-د.ط-د.ت.

47.الغزالـــي (أبو حامد محمد بن محمد) (-505ه):

-المستصفى من علم الأصول-بيروت-دار إحياء التراث العربي-

د.ط-د.ت.

-معارج القدس في مدارج معرفة النفس-الجزائر-شركة الشهاب-ط1-1980م.

48.الفارابي (أبو نصر محمد) (-339ه):

-آراء أهل المدينة الفاضلة-بيروت-المطبعة الكاثوليكية-د.ط-1954م.

-كتاب الحروف-حققه و قدم له و علق عليه محسن مهدي-بيروت-دار المشرق-د.ط-1970م.

49.القرشي (أبو زيد محمد بن أبي الخطاب) (-170ه):

جمهرة أشعار العرب-بيروت-دار بيروت للطباعة و النشر-ط1-1404ه/1984م.

50.القرطاجني (أبو الحسن حازم) (-684ه):

منهاج البلغاء و سراج الأدباء-تقديم و تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة-بيروت-دار الغرب الإسلامي-ط2-1981م.

51.القزويني (جمال الدين أبو المعالم محمد بن عبد الرحمن الخطيب) (-739ه):

الإيضاح في علوم البلاغة-شرح و تعليق و تنقيح د.محمد عبد المنعم خفاجي-بيروت-دار الكتاب اللبناني-ط6-1405ه/1985م.

52.القسطلاني(أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد)(-923ه):

إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري-بيروت-دار إحياء التراث العربي- د.ط-د.ت.

53.الكفوي (أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني) (-1094ه):

الكليات-تحقيق د.عدنان درويش و محمد المصري-دمشق-مطبعة وزارة الثقافة-ط1-1975م.

ب.المراجع:

1.د.أبو زيد (نصر حامد):

مفهوم النص (دراسة في علوم القرآن)-بيروت-المركز الثقافي العربي-ط2-1984م.

2.د.أبو الفرج (محمد أحمد):

مقدمة لدراسة فقه اللغة-بيروت-دار النهضة العربية-ط1-1966م.

3.إسحاق (علي شواخ):

معجم مصنفات القرآن الكريم-الرياض-دار الرفاعي للنشر و الطباعة و التوزيع-ط1-1403ه/1983م.

4.د.أنيس (إبراهيم):

-الأصوات اللغوية-مصر-المطبعة الفنية الحديثة-ط4-1974م.

-دلالة الألفاظ-مصر-مطبعة لجنة البيان العربي- ط2-1963م.

5.د.الباقوري (أحمد حسين):

أثر القرآن في اللغة العربية-مصر-دار المعارف-ط-1973م.

6.بن ذريل (عدنان):

اللغة و الأسلوب-دمشق-دار الأنوار للطباعة-ط1-1980م.

7.د.تمـــام (حسان):

-الأصول (دراسة ايبستيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب)-مصر-الهيئة المصرية العامة للكتاب-د.ط-د.ت.

-اللغة العربية معناها و مبناها-المغرب-مطبعة النجاح الجديدة-ط1-د.ت.

-مناهج البحث في اللغة-المغرب-دار الثقافة للنشر و التوزيع-ط1-1407ه/1986م.

8.د.حساني (أحمد):

-السمات التفريعية للفعل في البنية التركيبية (مقاربة لسانية)- الجزائر-ديوان المطبوعات الجامعية-ط1-1993م.

-مباحث في اللسانيات-الجزائر-ديوان المطبوعات الجامعية-ط1-1994م.

-المكون الدلالي للفعل في اللسان العربي-الجزائر-ديوان المطبوعات الجامعية-ط1-1993م.

9.د.الحمصي (نعيم):

فكرة إعجاز القرآن منذ البعثة حتى عصرنا الحاضر-بيروت-مؤسسة الرسالة-ط2-1400ه/1980م.

10.د.حماد (أحمد عبد الرحمن):

عوامل التطور اللغوي (دراسة في نمو و تطور الثروة اللغوية)- بيروت-دار الأندلس للطباعة و النشر و التوزيع-ط1-1403ه/ 1983م.

11.د.حمودة (طاهر سليمان):

دراسة المعنى عند الأصوليين-الإسكندرية-الدار الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع-ط1-د.ت.

12.د.الجويني (مصطفى الصاوي):

مناهج في التفسير-مصر-منشأة المعارف-د.ط-1971م.

13.د. الخطيب (عبد الكريم):

الإعجاز في دراسات السابقين (دراسة كاشفة لخصائص البلاغة العربية و معاييرها)-دمشق-دار الفكر العربي-ط1-1974م.

14.د.الداية (فايز):

علم الدلالة (النظرية و التطبيق)-دمشق-دار الفكر للطباعة و التوزيع و النشر-ط1-1405ه/1985م.

15.د.الدريني (محمد فتحي):

المناهج الأصولية في الإجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي-بيروت-مؤسسة الرسالة-ط3-1418ه/1997م.

16.د.راضـــي (عبد الحكيم):

نظرية اللغة في النقد العربي-مصر-مكتبة الخانجي-ط1-1981م.

17.الرافعـــي(مصطفى صادق):

إعجاز القرآن و البلاغة العربية-الجزائر-مكتبة رحاب-د.ط-د.ت.

18.د.زرزور (عدنان):

القرآن و نصوصه-مطبعة خالد بن الوليد-ط1-1400ه/1980م.

19.د.زكريا (ميشال):

الألسنية (علم اللغة الحديث) المباديء و الأعلام-بيروت-المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع-ط2-1403ه/1983م.

20.د.زيدان(محمود فهمي):

في فلسفة اللغة-بيروت-دار النهضة العربية للطباعة و النشر-ط1-1405ه/ 1985م.

21.د.سعـــد(محمود توفيق محمد):

دلالة الألفاظ عند الأصوليين(دراسة بيانية ناقدة)-مصر-مطبعة الأمانة-ط1-1407ه/1987م.

22.د.شاهين(توفيق محمد):

المشترك اللغوي نظرية و تطبيقا-القاهرة-مطبعة الدعوة الإسلامية-ط1-1400ه/1980م.

23.د.الشلقاني (عبد الرحمن):

رواية اللغة-مصر-دار المعارف-ط1-1970م.

24.د.الشمسان(أبو أوس إبراهيم):

الفعل في القرآن الكريم تعديته و لزومه- -ط1-1406ه/1986م.

25.د.شوقي (ضيف):

-تاريخ الأدب العربي(العصر الجاهلي)-مصر-دار المعارف-ط9-1981م.

-المدارس النحوية-مصر-دار المعارف-ط2-1972م.

26.د.الصابوني (محمد علي):

التبيان في علوم القرآن-الجزائر-مكتبة رحاب-ط3-1407ه/1986م.

27.د.صالح (محمد أديب):

تفسير النصوص في الفقه الإسلامي-بيروت-المكتب الإسلامي-ط3-1404ه/1984م.

28.د.الصالح (صبحي):

دراسات في فقه اللغة-بيروت-دار العلم للملايين-ط8-1980م

29.د.صليبا (جميل):

المعجم الفلسفي-بيروت-دار الكتاب اللبناني-د.ط-1982م.

30.د.صمود (حمادي):

التفكير البلاغي عند العرب أسسه و تطوره إلى القرن السادس(مشروع قراءة)-تونس-منشورات الجامعة التونسية-ط1-1981م.

31.د.عامر (فتحي أحمد):

المعاني الثانية في الأسلوب القرآني-الإسكندرية-منشأة المعارف-ط1-1976م.

32.د.عبد الجليل (محمد بدري):

المجاز و أثره في الدرس اللغوي-بيروت-دار النهضة للطباعة و النشر-ط1-1980م.

33.د.عبد الرحمن(عائشة):

الإعجاز البياني للقرآن و مسائل ابن الأزرق-مصر-دار المعارف-ط1-1971م.

34.د.عمـــر(أحمد مختار):

علم الدلالة-القاهرة-عالم الكتب-ط2-1988م.

35.د.فردينان (دي سوسير):

دروس في الألسنية العامة-تعريب: صالح القرمادي و محمود الشاوش و محمد عجينة-طرابلس-الدار العربية للكتاب-ط1-1985م.

36.القطـــان(مناع):

مباحث في علوم القرآن-بيروت-مؤسسة الرسالة-ط19-1983م.

37.كاترين فوك و بيارلي قرفيك:
مباديء في قضايا اللسانيات المعاصرة-تعريب:د.المنصف عاشور-الجزائر-ديوان المطبوعات الجامعية-ط1-1984م.

38.د.كمال (ربحي):
التضاد في ضوء اللغات السامية (دراسة مقارنة)-بيروت-دار النهضة العربية للطباعة و النشر-ط1-1975م.

39.د.الكوفي(نجاة عبد العظيم):
أبنية الأفعال (دراسة لغوية قرآني)-القاهرة-دار الثقافة للنشر و التوزيع-ط1-1409ه/1989م.

40.د.محمد (عباس):
الأبعاد الإبداعية في منهج عبد القاهر الجرجاني-دمشق-دار الفكر-ط1-1999.

41.د.محمود(منبع عبد الحليم):
مناهج المفسرين-القاهرة-دار الكتاب المصري-ط1-1978م.

42.د.مدكور (عاطف):
علم اللغة بين التراث و المعاصرة-القاهرة-دار الثقافة للنشر و التوزيع-ط1-1987م.

43.د.المسدي(عبد السلام):
اللسانيات و أسسها المعرفية-تونس-الدار التونسية للنشر و التوزيع-الجزائر-المؤسسة الوطنية للكتاب-ط1-1986م.

44.د.الوعـــر(مازن):
قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث(مدخل)-دمشق-دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر-ط1-1988م.

45.د.ناصف(مصطفى):

نظرية المعنى في النقد العربي-بيروت-دار الأندلس للطباعة و النشر و التوزيع-د.ط-د.ت.

46.د.النجار(عبد المجيد):

المهدي بن تومرت حياته و آراؤه و ثورته الفكرية و الاجتماعية و أثره بالمغرب-بيروت-دار الغرب الإسلامي-ط1-1403ه/ 1983م.

ج.الرسائل الجامعية:

1.د. سليمان عشراتي: أدبية الخطاب القرآني (مقاربة تحليلية توصيفية لفاعليات التبليغ الإعجازي) -دكتوراه دولة مخطوط بجامعة وهران-1992/91 م

د.الدوريات:

1.تجليات الحداثة-جامعة وهران- ع 4-جوان-1996م.

2.راية مؤتة-الأردن-رجب 1415ه/كانون الأول 1994م- ع2،1-مج3.

3.مجلة كلية الآداب-جامعة الكويت- ع 13-يونيو 1978م.

4.اللسان العربي-المغرب-مطبعة فضالة-ذو القعدة 1395ه/يناير1971م- ع1-مج8.

5.اللسان العربي-الدار البيضاء-مطابع دار الكتاب-1398ه/1978م-مج16-ج1

6.اللسان العربي-الدار البيضاء-مطبعة النجاح الجديدة-1396ه/1976م-مج 13.

7.المجلة العربية للعلوم الإنسانية-جامعة الكويت- ع3-1981م.

8.مجمع اللغة العربية-دمشق-شوال 1383ه/كانون الثاني 1969م-مج 44-ج 1، 2.

9.مجلة المعرفة-الجزائر- ع4-السنة الأولى-ربيع الثاني/أوت -1963.

الإهداء
مقدمة ..... ص أ–ف
تمهيد ..... ص 1-7
1.الفصل الأول: المفهـــوم ..... ص 8-44
1.1.مقولة التعدد في الدرس المعجمي ..... ص 8-22
2.1.دلالة المصطلح ..... ص 23-33
3.1.نماذج التصنيف ..... ص 34-44
1.3.1.منظور سيبويه ..... ص 36
2.3.1.منظور قطرب ..... ص 36
3.3.1.منظور ابن الأنباري ..... ص 37-38
4.3.1.منظور الغزالي ..... ص 39-40
5.3.1.منظور الرازي ..... ص 40-41
2..الفصل الثاني: التفسيـــر ..... ص 45-75
1.2.منظور الشرّاح ..... ص 45-51
2.2.منظور المفسرين ..... ص 52-70
3.2.منظور المحدثين ..... ص 71-75
3.الفصل الثالث: التأسيس ..... ص 77-108
1.3.التقويم ..... ص 77-80
1.1.3.القول في المفرد ..... ص 77-78
2.1.3.القول في المركب ..... ص 79-80
2.3.فرضية الاستعمال ..... ص 81-102
1.2.3.معطى الذات ..... ص 82-97
1.1.2.3.منظور اللغويين ..... ص 83-86

2.1.2.3.منظور البلاغيين ..... ص 87-91
3.1.2.3.منظور النقاد ..... ص 92-95
4.1.2.3.منظور المفسرين ..... ص 96-97
2.2.3.معطى الآخر ..... ص 98-102
3.3.فرضية التضام ..... ص 103-108
4.الفصل الرابع: التطبيق ..... ص 109-160
مدخل منهجي ..... ص 109-110
1.4.نسق الفعل "أتى" ..... ص 111-139
1.1.4.بينات التواتر ..... ص 111-113
2.1.4.مفردات الورود ..... ص 114-122
3.1.4.بينات التوزيع ..... ص 123-139
1.3.1.4.مظاهر التضام ..... ص 123-134
1.1.3.1.4.دلالة السابق ..... ص 127-130
2.1.3.1.4.دلالة اللاحق ..... ص 131-134
2.3.1.4.مظاهر الإحالة ..... ص 134-139
2.4.نسق الفعل "جاء" ..... ص 140-160
1.2.4.بينات التواتر ..... ص 140-141
2.2.4.مفردات الورود ..... ص 143-149
3.2.4.بينات التوزيع ..... ص 149-160
1.3.2.4.مظاهر التضام ..... ص 149-157
1.1.3.2.4.دلالة السابق ..... ص 152-154
2.1.3.2.4.دلالة اللاحق ..... ص 155-157
2.3.2.4.مظاهر الإحالة ..... ص 158-160

الخاتمـــة ..... ص 161-166
فهرس الآيات ..... ص 166-231
فهرس المصادر و المراجع ..... ص 232-247
فهرس الموضوعات ..... ص 248-250